



جمهورية مصر العربية  
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني  
الإدارة المركزية لشئون الكتب

# الجغرافيا السياسية

كتاب الطالب والأنشطة والتدريبات  
الصف الثالث الثانوى

## فريق التأليف

أ.د. فتحي عبد الحميد محمود بلال

أستاذ الجغرافيا البشرية  
كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.م. د. دعاء محمد محمود درويش

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد  
كلية البنات - جامعة عين شمس

د. تامر محمد عبدالعليم عبدالله

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ  
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د. أحمد إبراهيم شلبي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا  
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.م. د. إيمان محمد عبدالوارث إمام

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد  
كلية البنات - جامعة عين شمس

د. أحمد سعيد عبد النبي سويلم

مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا  
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ. شحات بشندي عبد الصمد سلامة

معلم خبير بالمرحلة الثانوية

تنفيذ الخرائط: د. محمد إبراهيم محمد خطاب

مدرس الجغرافيا الطبيعية - كلية الآداب - جامعة القاهرة



غير مصرح بتداول هذا الكتاب خارج وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

٢٠١٩ - ٢٠٢٠

## لجنة تعديل وتعميق البعد الأفريقي

### د / محمود محمد إبراهيم عطية

مدير عام تنمية مادة الدراسات الاجتماعية  
بنيوان عام الوزارة

### أ. د / حمدنا الله مصطفى حسن

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر  
بكلية الآداب جامعة عين شمس

### د / ثناء أحمد جمعة

رئيس قسم الدراسات الاجتماعية  
بمركز تطوير المناهج

### أ. د / عزيزة بدر

أستاذ الجغرافيا بمعهد البحوث الأفريقية  
جامعة القاهرة

### د / ميرفت عبد النبي سيد

خبير بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

### د / سالي محمد فريد

أستاذ الاقتصاد الأفريقي والتنمية بمعهد  
البحوث والدراسات الإفريقية

## لجنة التعديل والمراجعة

### أ. د / أحمد السيد الزامل

أستاذ الجغرافيا البشرية  
كلية الآداب - جامعة القاهرة

### أ. د / فارعة حسن محمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية - جامعة عين شمس

### د / ثناء أحمد جمعة

رئيس قسم الدراسات الاجتماعية  
بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

### أ. د / مصطفى محمد البغدادي

أستاذ الجغرافيا البشرية  
كلية التربية - جامعة عين شمس

### أ / سمير محمود إبراهيم الشرقاوي

مدير عام تنمية الدراسات الاجتماعية (سابقاً)

### د / محمد إبراهيم خطاب

مدرس الجغرافيا الطبيعية  
كلية الآداب - جامعة القاهرة

### د / محمود محمد إبراهيم عطية

مدير عام تنمية مادة الدراسات الاجتماعية بالوزارة

### أ / أشرف عبد المنعم سيد

موجة عام جغرافياً مركزى

رئيس القسم : حنان محمد دراج تعديلات : هدى سيد أحمد



تعديل فني

# المقدمة

ثلاثون عامًا من عمر البشرية على الأرض، شهد فيها العالم تغيرات في خريطته السياسية لم يسبق لها مثيل، كان العالم قبلها يحتاج ربما لثلاثة قرون أو تزيد حتى يتغير مسرح الأحداث العالمية واللاعبون عليه، ثلاثون عامًا، تمثل طرفة عين في عمر الإنسان على الأرض، شهدت ميلاد خريطة سياسية عالمية جديدة بكل أبعادها سريعة التغير. وعالمية الأحداث.

فقد انهار الاتحاد السوفيتي السابق، وتفكك إلى ١٥ دولة، وتفككت يوغوسلافيا إلى خمس دول، وانقسمت تشيكوسلوفاكيا إلى دولتين، وعلى العكس فقد اتحدت ألمانيا بشرطها الشرقي والغربي في ظل الرأسمالية. وشهد العالم في الآونة الأخيرة تقدمًا علميًا غير مسبوق، فالعصر الحالي هو بحق عصر العلم والتقنية والمعلومات التي غيرت من شكل الحياة من حولنا، وعاصر ذلك ثورة في الاتصالات وتدفق المعلومات، فزادت من الإحساس بسرعة التغيرات المتلاحقة التي تعيشها البشرية، وبنقلها للأحداث - حتى الصراعات المسلحة منها- لحظة وقوعها من سائر أنحاء المعمورة، حتى غدا الأمر وكأنها «جغرافية حية» تتشكل ملامحها أمام ناظري الإنسان.

كما شهد العالم تغيرات مماثلة في مراكز القوى العالمية، فأصبحت الولايات المتحدة - بعد انهيار الاتحاد السوفيتي - هي القوة العظمى التي تنفرد بزعامة العالم سياسيًا واقتصاديًا، ويطاردها على القمة قوى عالمية أخرى كاليابان وألمانيا من الناحية الاقتصادية، والصين التي غدت منذ مطلع القرن الحادي والعشرين القوة الاقتصادية الثانية في العالم، وفي الطريق قوى أخرى كالهند والبرازيل.

وعاصر هذه التطورات ظهور ما يُعرف باسم النظام العالمي الجديد، الذي تحاول الكتلة الغربية بزعامة الولايات المتحدة فرضه على العالم من خلال السلاح الاقتصادي وحرية التجارة وآليات السوق، والشركات العملاقة المتعددة الجنسية، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي.

كما ظهرت على خريطة السياسة العالمية كيانات جغرافية في صورة كتلتا اقتصادية كالاتحاد الأوروبي، وكيانات سياسية كالأمم المتحدة ومجلس التعاون لدول الخليج العربي، وكيانات عسكرية كحلف الناتو. كل هذه الكيانات لها بصمتها على خريطة السياسة العالمية، وعلى أشكال العلاقات الدولية.

وسوف يحاول الكتاب الحالي أن يغطي هذه التطورات السياسية في إيجاز غير مخل، والله من وراء القصد.

ملحوظة مهمة:

الأرقام والنسب الموجودة في الكتاب ليست هدفًا للورقة الامتحانية وإنما هي للاستدلال والاستنتاج

## المؤلفون

## الصف الثالث الثانوى

# المحتويات

### الدرس التمهيدي

مدخل لدراسة الجغرافيا السياسية.....١



### الوحدة الأولى

### الدولة في الجغرافيا السياسية

- الدرس الأول: الدولة (تعريفها وأنواعها).....١٠  
الدرس الثاني: المقومات الطبيعية لقوة الدولة.....١٨  
الدرس الثالث: المقومات البشرية لقوة الدولة.....٣٦  
الدرس الرابع: النظام السياسي والانتخابى بالدولة.....٣٩



### الوحدة الثانية

### المشكلات السياسية

- الدرس الأول: الحدود السياسية (مفهومها وأهميتها ووظائفها).....٤٤  
الدرس الثاني: أنواع الحدود السياسية.....٥١  
الدرس الثالث: تطور خريطة العالم السياسية والمشكلات المرتبطة بها.....٦٠  
الدرس الرابع: مشكلات اقتصادية ذات بعد سياسى.....٧٠  
الدرس الخامس: مشكلات اجتماعية ذات بعد سياسى.....٧٤



### الوحدة الثالثة

## التكتلات الاقتصادية والتحالف العسكرية

الدرس الأول: التكتلات الاقتصادية ..... ٨٢

الدرس الثاني: التحالف العسكرية ..... ٩١



### الوحدة الرابعة

## العلاقات الدولية والنظام الدولي الجديد

الدرس الأول: ماهية العلاقات الدولية ..... ٩٨

الدرس الثاني: النظام العالمي الجديد ..... ١٠٣



## الأنشطة والتدريبات والملاحق

المفاهيم والمصطلحات الواردة بالكتاب ..... ١٠٧

الأنشطة والتدريبات ..... ١٠٩

نماذج الاختبارات ..... ١٤٣

ملحق الخرائط ..... ١٥٧



# كيف تستخدم هذا الكتاب؟

عند قراءتك للكتاب ستجد أن هناك بعض الأنشطة المدعمة للمادة العلمية، يوجد في بداية كل نشاط بعض الرموز كالتالي:

قد تجد هذا الرمز في متن الدروس أو في الأنشطة وهو يشير إلى وجود الخريطة المطلوبة في ملحق الخرائط المرفق بالكتاب، ويمكنك الرجوع إليها لقراءتها بشكل أفضل وأكثر وضوحًا.	
يقصد بهذا الرمز أنك في حاجة إلى البحث مع التدوين في شكل مقال أو نص معين.	 <b>نشاط</b>
يقصد بهذا الرمز أنك في حاجة إلى التفكير مع التدوين في شكل مقال أو نص معين.	 <b>نشاط</b>
يقصد بهذا الرمز أنك في حاجة إلى التفكير وإبداء رأيك أو الاستنتاج أو التقييم، إلى غير ذلك من المهارات العقلية المختلفة.	 <b>نشاط</b>
يقصد بهذا الرمز أن هذا النشاط في حاجة إلى الاستعانة بالشبكة الدولية للمعلومات أو المكتبات الرقمية والموسوعات المختلفة.	 <b>نشاط</b>
يشير هذا الرمز إلى معلومة إثرائية تدعم وتضيف إلى المحتوى العلمي الموجود بالكتاب وتعمق فهمك له.	<b>معلومة إثرائية</b> 
هي بعض الأقوال التي ذكرها عدد من الكُتَّاب أو العلماء أو غيرهم، والتي تحث على التفكير والتأمل.	<b>أقوال ماثورة</b> 
تشير إلى عبارة تثير تفكيرك نحو بعض القيم والقضايا التربوية.	<b>تأملات</b>
نصائح تفيدك في حياتك ودراستك.	<b>نصائح تربوية</b>

# مدخل لدراسة الجغرافيا السياسية

## أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن :

- ✍ يحدد مفهوم الجغرافيا السياسية.
- ✍ يتعرف إسهامات بعض العلماء في مجال الجغرافيا السياسية.
- ✍ يعدد أهداف الجغرافيا السياسية.
- ✍ يستنتج أهمية الجغرافيا السياسية.
- ✍ يميز بين الجغرافيا السياسية والجيوبوليتك.
- ✍ يحلل بعض آراء المفكرين في الجغرافيا السياسية.
- ✍ يحدد مجالات الجغرافيا السياسية.
- ✍ يقدر أهمية التقنيات الحديثة في تطور الجغرافيا السياسية.
- ✍ يقدر دور الجغرافيا السياسية في فهم قضايا ومشكلات العالم السياسية.

## القضايا المتضمنة

التربية السياسية.

## المفاهيم المتضمنة

الجغرافيا السياسية - الجيوبوليتك.

## المهارات الفرعية المتضمنة

- ✍ مهارات التفكير (المقارنة - الاستنتاج).
- ✍ مهارات البحث الجغرافي.
- ✍ مهارات قراءة الخرائط الجغرافية.

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة ...

شهدت الخريطة السياسية العالمية تغيرات مستمرة على مر التاريخ، وتمثل ذلك في ظهور أو اختفاء دول، واندماج دول مع بعضها البعض أو انقسامها، واختلف توزيع القوى العالمية بظهور قوى عالمية واختفاء أخرى، ونسج علاقات دولية جديدة وتمزق أخرى.

وقد شهد العالم في الآونة الأخيرة تفكك الاتحاد السوفيتي (لاحظ الخريطة ت-١، و الخريطة ت-٢) ثم استتج الدول التي نتجت عن هذا التفكك.

## لاحظ وناقش الفرق



خريطة (ت-1): آسيا قبل تفكك الاتحاد السوفيتي في ديسمبر 1991م



خريطة (ت-2): آسيا السياسية الآن



## أولاً: مفهوم الجغرافيا السياسية

### تساؤل ذاتي

أي فرع من فروع علم الجغرافيا يهتم بدراسة الخريطة السياسية العالمية وتغيراتها؟

الفرع الذي يهتم بدراسة الخريطة السياسية العالمية وتغيراتها هو علم الجغرافيا السياسية، وهو أحد فروع الجغرافيا البشرية. والآن تعال نتعرف معاً مفهوم الجغرافيا السياسية بشيء من التفصيل.

**الجغرافيا السياسية:** فرع من فروع الجغرافيا البشرية يهتم بدراسة المقومات الجغرافية (الطبيعية والبشرية) للدولة وتنظيمها الداخلي وتأثير ذلك في قوتها السياسية، وعلاقتها الدولية.

## ثانياً: تطور الجغرافيا السياسية

تطورت الجغرافيا السياسية على يد عدد من العلماء كما يلي:

◀ أرسطو (٣٨٣ - ٣٢٢ ق.م)

### أقوال مأثورة

أن التاريخ في ظاهره لا يزيد عن الإخبار ولكن باطنه نقدٌ وتحقيق  
«ابن خلدون»

يعد أرسطو أشهر من كتب في الجغرافيا السياسية قديماً حيث تناول في مؤلفه (السياسة) الدولة المثالية، وحدد عناصرها في خمسة موضوعات (عدد سكان الدولة - مواردها الاقتصادية - العاصمة - الجيش - الحدود السياسية)، كما حدد مدى قوة الدولة أو ضعفها كمركب سياسي في عدد سكانها ومواردها الاقتصادية والعلاقة بينهما، وناقش موضوع الحدود السياسية المحصنة، وموقع الدولة الجغرافي وتأثير المناخ عليها.

◀ ابن خلدون (١٣٤٢م - ١٤٠٥م)

يعد عبد الرحمن بن خلدون من أبرز المفكرين المسلمين، حيث أضاف كثيراً إلى الفكر الجغرافي في مقدمته الشهيرة (مقدمة التاريخ)؛ التي ركز فيها على أهم ظاهرتين في البناء السياسي بالعالم العربي وقتذاك وهما (القبيلة - والمدينة)، ووضع الإطار العام الذي عُرفَ باسم دورة حياة الدولة وهي: (النشأة - الثبات - النضج - الاضمحلال)، وتحدث عن عوامل قيام الدول ونهضتها وسقوطها.

## ﴿ فرديريك راتزل (١٨٤٤م - ١٩٠٤م) ﴾

جاء الميلاد الحقيقي للجغرافيا السياسية على يد العالم الجغرافي الألماني فرديريك راتزل؛ حيث وضع أول مؤلف علمي في الجغرافيا السياسية حمل اسمها الحالي عام ١٨٩٧م، وقد اعتبر الدولة بمثابة كائن حي تنطبق عليه قوانين (الميلاد - والنمو - والوفاة)، وذكر في مؤلفه أن الخريطة السياسية للعالم تشكلت نتيجة للصراع بين الدول.

واستمرت إسهامات العلماء في الجغرافيا السياسية إلى أن ظهر مصطلح الجيوبولتيك على يد العالم السويدي رودلف كيلين عام ١٨٩٩م والذي يعني دراسة تأثير العوامل الجغرافية والإقتصادية والبشرية في سياسة الدولة الخارجية أي أن الهدف من تطور القوه السياسية للدولة هو تحقيق هدفين

- ١- خارجيا : الحصول على حدود طبيعية جديدة أي التوسع على حساب الدول المجاورة
- ٢- داخليا تحقيق الوحدة والتجانس بين شعبها .

وقد حدث خلط بين الجغرافيا السياسية والجيوبولتيك خاصة في الفترة ما قبل الحرب العالمية الأولى إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية؛ حيث اعتقد البعض أنهما علما واحداً وظهر ذلك من خلال التوسع الإقليمي والغزو الاستعماري وكانت أبرز هذه الصور في ألمانيا التي استغلت مفاهيم الجغرافيا السياسية لـ (راتزل) بصورة خطأ في توسعها الاستعماري على حساب الدول المجاورة التي اعتبرتها المجال الحيوي لها.

وبالرغم من وجود علاقة بين الجغرافيا السياسية والجيوبولتيك إلا أن بينهما فروقاً، انظر الجدول التالي لتعرفها

الجغرافيا السياسية	الجيوبولتيك
تدرس الكيان القائم للدولة كما هو فعلاً.	ترسم تصورًا لما يجب أن تكون عليه الدولة ومطالبها في مجال السياسة الخارجية في المستقبل .
تدرس الدولة ككيان استاتيكي (ثابت).	تنظر للدولة ككائن حي.

وقد استمر تطور الجغرافيا السياسية؛ حيث كان للتغيرات التي طرأت على خريطة العالم السياسية أثر كبير في انتعاش هذا العلم وبدأ يأخذ طابع العالمية والشمول.

### معلومة إثرائية

من أشهر علماء الجيوبولتيك (ألفرد ماهان) الذي كتب عن القوة البحرية وعلاقتها بالسيادة والسيطرة العالمية، و(رودلف كيلين) الذي تركزت آراؤه حول نمو الدولة عضوياً واعتبر أن الأراضي بمثابة جسم الدولة والعاصمة قلبها، و(هوسهوفر) الذي أسس مدرسة الجيوبولتيك في ميونخ بألمانيا.

وترتبط الجغرافيا السياسية بفروع الجغرافيا الأخرى التي تمددها بالمعلومات اللازمة عن المقومات الطبيعية والبشرية للدولة (محور الدراسة في الجغرافيا السياسية) كما ترتبط ببعض العلوم الأخرى مثل علم التاريخ والعلوم السياسية... وغيرها



### نشاط

ابحث واكتب:

استعن بشبكة المعلومات الدولية ومكتبة المدرسة في البحث عن علوم أخرى قد ترتبط بعلم الجغرافيا السياسية. سجل ما توصلت إليه في صورة مقال.



### نشاط

فكر، استنتج، صمم:

من خلال تحليلك لأهداف الجغرافيا السياسية، استنتج أهميتها بالنسبة لك وللمشتغلين بالشأن العام (ساسة، رجال أعمال، حكام وإعلاميين)، ثم صمم مجلة حائط مدرسية واعرض من خلالها أهم ما توصلت إليه.

## ثالثاً: أهداف الجغرافيا السياسية

تعدد أهداف الجغرافيا السياسية ومنها:

١ دراسة الوحدات السياسية (الدولة) من حيث ملامحها الجغرافية (الطبيعية - البشرية)

٢ تحديد عناصر القوة والضعف للوحدات السياسية.

٣ تحليل التجمعات الإقليمية والعالمية تحليلاً (جغرافياً) موضوعياً

٤ التعريف بالمشكلات السياسية وتحليلها واقتراح حلول مناسبة لها ومن أمثلة ذلك:

• دور الجغرافيين بعد الحرب العالمية الأولى والثانية في رسم الحدود السياسية الحديثة في أوروبا.

• دور الجغرافيا في الدفاع عن حق مصر في قضية طابا.

٥ توفير البيانات والمعلومات الموضوعية اللازمة لاتخاذ القرارات السياسية والعسكرية ذات الأبعاد المكانية (الجغرافية).

## رابعاً: مجالات الجغرافيا السياسية

### تساؤل ذاتي

هل كان للتطورات التي مر بها علم الجغرافيا السياسية أثر في تطور مجالاتها؟

كان الاهتمام الرئيسي للجغرافيا السياسية يتمثل في

١- دراسة الوحدات السياسية (الدولة) ٢- العلاقات الدولية ٣- المشكلات السياسية

ونتيجة للتغيرات السريعة التي شهدتها العالم خاصة خلال أواخر القرن العشرين وبداية هذا القرن، اتسعت مجالات الجغرافيا السياسية لتشمل التحليل السياسي للقوة، والنظام العالمي الجديد وما ينتج عنه من تغيرات.

والآن هيا بنا نتعرف بشيء من التفصيل على بعض مجالات الجغرافيا السياسية.

## نشاط

فكر، ناقش، أبد رأيك:

يسرى بعض الجغرافيين المتخصصين أن دراسة الدولة أساس موضوع الجغرافيا السياسية. هل توافق على ذلك أم لا؟ برر إجابتك.

## ١ الدولة كمجال لدراسة الجغرافيا السياسية

### تشمل دراسة الدولة من حيث

١ الخصائص الطبيعية للدولة من موقع ومساحة وتضاريس ومناخ وموارد طبيعية وغيرها.

٢ الخصائص البشرية للدولة من حيث السكان والأنشطة الاقتصادية.

٣ السياسات العامة للدولة وعلاقتها الخارجية.

٤ تحليل قوة أو ضعف الدولة في ضوء خصائصها الطبيعية والبشرية.

## ٢ التحليل السياسي للقوة

يرتكز دور الجغرافيا السياسية في هذا المجال على دراسة الأبعاد الجغرافية للصراع بين القوى المتنافسة على مسرح السياسة العالمية.

## ٣ النظام العالمي وما ينتج عنه من تغيرات

يعد هذا المجال بالغ الأهمية خاصة مع التغيرات السريعة التي يشهدها النظام العالمي خلال السنوات الأخيرة، والتي تشهد اتجاه القوى الرأسمالية العالمية الكبرى نحو الهيمنة والسيطرة على مقدرات وموارد دول العالم الثالث، ويتميز هذا المجال بالشمولية؛ حيث يتضمن عددًا من المجالات الفرعية التي ترتبط بالنظام العالمي وتتمثل فيما يلي:

أ التكتلات الاقتصادية والسياسية مثل: السوق الأوروبية المشتركة، واتفاقيات منظمة التجارة العالمية وأثرها على الدول.

ب الأحلاف العسكرية مثل حلف شمال الأطلسي (الناطو).

ج ظاهرة العولمة والتي ظهرت بوضوح منذ منتصف التسعينيات من القرن العشرين.

## تأملات

مقدرات وموارد الدولة هي ملك لك وللأجيال القادمة فيجب الحفاظ عليها، وذلك بزيادة الوعي بأهمية الحفاظ على موارد الدولة..

### مفاهيم أتعلمها

**العولمة** : عملية تغيير الأنماط والنظم الاقتصادية والاجتماعية تقوم بها الدول الأقوى لفرض هيمنتها على الدول الأخرى وتشمل عولمة اقتصادية وعولمة اجتماعية.

د قضايا الأمن المائي والغذائي والطاقة للدول.

ه المنظمات الدولية والإقليمية مثل: الأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية.

ز آثار التدخلات العسكرية وغيرها.

### خامساً: الجغرافيا السياسية والتقنيات الحديثة

#### تساؤل ذاتي

هل كان للتطور العلمي والتكنولوجي الذي شهده العالم في العصر الحديث أثر في تطور علم الجغرافيا السياسية؟

أثر التطور المعرفي والتكنولوجي الذي شهده العالم في تطور علم الجغرافيا السياسية كغيرها من العلوم الأخرى؛ حيث ظهرت وسائل وتقنيات حديثة. لاحظ الشكل التخطيطي لتعرفها:

#### دور التقنيات الحديثة في الجغرافيا السياسية

نظم المعلومات الجغرافية

تطور وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات

الاستشعار من بعد

#### ١ الاستشعار من بعد

أدى الاستشعار من بعد وما يستخدمه من وسائل التصوير الجوي والفضائي الحديثة وأجهزة تحديد المواقع (GPS) وغيرها إلى توفير مرئيات فضائية ومعلومات أكثر دقة عن الكثير من المجالات التي تهتم بها الجغرافيا السياسية مثل:

• الحدود السياسية بين الدول.

### معلومة إثرائية

العولمة الاقتصادية : زيادة حجم وتنوع معاملات السلع والخدمات العابرة للحدود وسرعة انتشار التكنولوجيا وحركة الموارد البشرية

العولمة الاجتماعية : وتعني تذويب الفوارق الدينية والقومية والوطنية بين الدول وتقوم بها الثقافة الأقوى بغرض هيمنة ثقافتها على الدول الأخرى

### معلومة إثرائية

الأمن الغذائي : يقصد به توافر الغذاء لكل جموع الشعب في أي فترة بكمية كافية ونوعية جيدة تضمن له حياة سليمة ونشطة.

الأمن المائي: يقصد به إشباع كافة الاحتياجات المائية كماً وكيفاً مع استمرار هذه الكفاية للأجيال القادمة.

- الممرات الملاحية، والمياه الإقليمية للدول.
- مناطق النزاعات بين الدول.



### نشاط

ابحث وتعلم: استعن بشبكة المعلومات الدولية وحدد استخدامات أخرى للمرئيات الفضائية، وناقش ما توصلت إليه مع زملائك في الفصل.

### راجع معلوماتك

- ما المقصود بالمرئيات الفضائية؟
- ما المقصود بالاستشعار من بعد؟

## ٢ تطور وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

كان لتطور وسائل الاتصالات (السلكية واللاسلكية) وتكنولوجيا المعلومات أثره في أن أصبح العالم وحدة واحدة أو ما يعرف بالقرية الكونية؛ وذلك نتيجة للسرعة الهائلة التي تتدفق بها المعلومات والبيانات عبر حدود الدول. ولقد استفاد علم الجغرافيا السياسية كغيره من العلوم الأخرى من تطور تكنولوجيا المعلومات.

## ٣ نظم المعلومات الجغرافية:

تعد نظم المعلومات الجغرافية إضافة هائلة لمختلف العلوم وخاصة الجغرافيا السياسية وذلك من خلال:

◆ توفير كافة البيانات والمعلومات الرقمية عن الموارد الطبيعية والبشرية واستخدامات الأراضي مما يساعد في التعرف على مدى قوة الدول.

◆ توفير خرائط حديثة ودقيقة عن الدول.

◆ مساعدة متخذي القرار في اتخاذ القرارات السياسية السليمة اعتمادًا على البيانات الدقيقة والتفصيلية المستمدة منها.

### راجع معلوماتك

- ما المقصود بنظم المعلومات الجغرافية؟



### نشاط

فكر، استنتج: استنتج أوجه إفادة علم الجغرافيا السياسية من تطور تكنولوجيا المعلومات، وناقش معلمك فيما توصلت إليه.



### نشاط

ابحث واكتب: استعن بشبكة المعلومات الدولية في البحث عن التقنيات الحديثة التي لم يتطرق لها المدرس، واكتب ما توصلت إليه في صورة مقال موضحًا أثر هذه التقنيات في تطور الجغرافيا السياسية.

## الدولة في الجغرافيا السياسية

### مخرجات التعلم

في نهاية الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ◀ يعطى تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الجغرافية الواردة بالوحدة (الدولة، الأمة، ..... إلخ).
- ◀ يعطى أمثلة للعواصم ونواة الدولة.
- ◀ يحدد المقومات الطبيعية والبشرية لقوة الدولة.
- ◀ يقارن بين أنواع وأشكال الدول وتأثيرها على قوة الدولة.
- ◀ يفسر العلاقة بين مساحة الدولة وقوتها.
- ◀ يربط بين التقدم الاقتصادي وقوة الدولة.
- ◀ يستخدم التقنيات الحديثة في الحصول على معلومات جغرافية.
- ◀ يقدر أهمية الدول في المحافظة على أمنها القومي.

تتناول هذه الوحدة دراسة الدولة من حيث (تعريفها، والفرق بينها وبين الأمة، وأنواعها، ومقومات قيامها؛ سواء المقومات الطبيعية لقوة الدولة (الموقع، المساحة، الشكل، المناخ، النبات الطبيعي)، والمقومات البشرية لقوة الدولة (السكان، التركيب الاقتصادي) والنظام السياسي لها.

### الدرس الأول

الدولة (تعريفها وأنواعها)

### الدرس الثاني

المقومات الطبيعية لقوة الدولة

### الدرس الثالث

المقومات البشرية لقوة الدولة

### الدرس الرابع

النظام السياسي والانتخابي بالدولة



## الدولة (تعريفها وأنواعها)

### أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- ✎ يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم التالية (الدولة - الأمة - عاصمة الدولة).
- ✎ يحلل السمات والخصائص المميزة للدولة.
- ✎ يحدد الفرق بين الدولة والأمة.
- ✎ يصنف أنواع الدول تبعًا للنظام السياسي والإداري فيها.
- ✎ يقارن بين الدول الوحدية والاتحادية.
- ✎ يقارن بين الدول الاتحادية الفيدرالية والكونفدرالية.
- ✎ يحدد أهم مواصفات عاصمة الدولة .

✎ يعطي أمثلة لعواصم ونواة الدولة.

✎ يصنف عواصم الدول إلى فئات.

### القضايا المتضمنة

الأمن القومي - التريبة من أجل المواطنة.

### المفاهيم المتضمنة

الدولة - الأمة - الدولة الوحدية - الدولة الكونفدرالية.

### المهارات الفرعية المتضمنة

- ✎ مهارات التفكير (الاستنتاج - التوقع - المقارنة).
- ✎ استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- ✎ مهارات استخدام الخرائط.
- ✎ مهارات التواصل الاجتماعي.

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة : تعد الدولة محور دراسة الجغرافيا السياسية، وتمثل وحدة سياسية مستقلة لها سيادة وأنظمة وقوانين خاصة بها، وسوف نتناول فيما يلي مفهوم الدولة والفرق بينها وبين الأمة وأنواعها وعواصم الدول وسماتها.

### تساؤل ذاتي

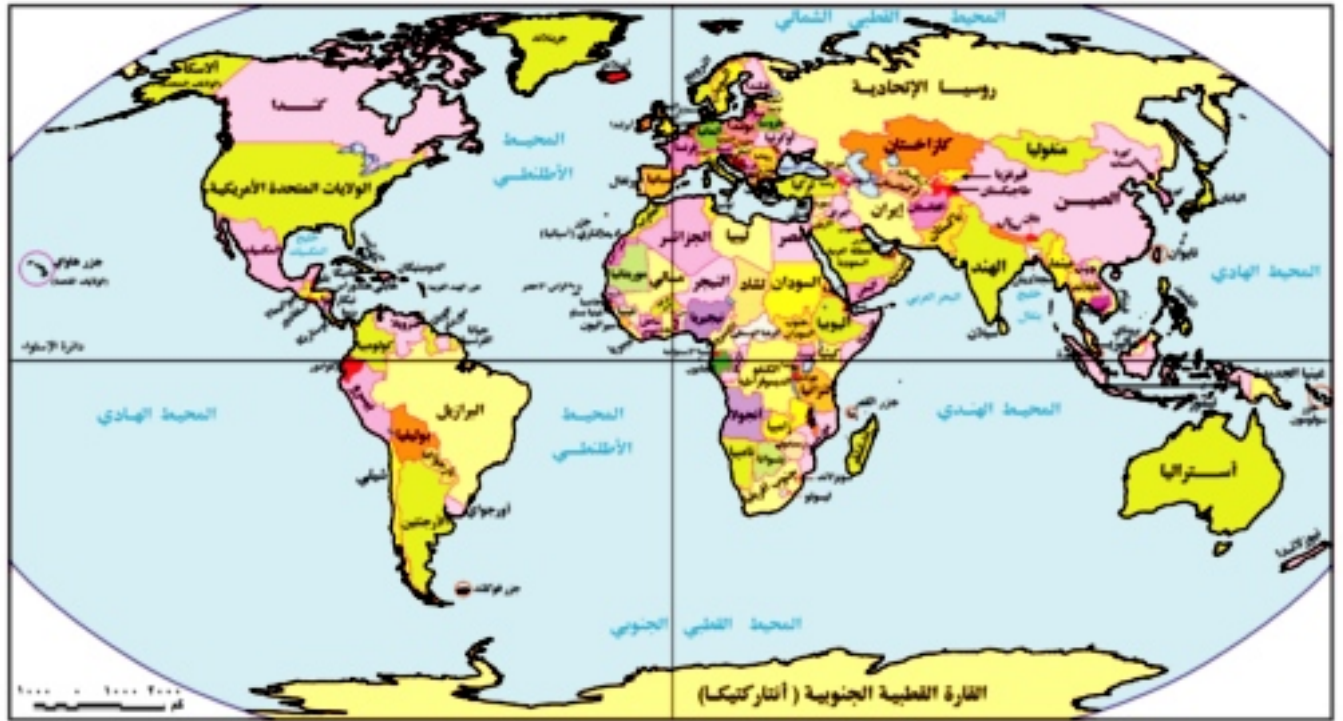
ما المقصود بالدولة؟

## أولاً: مفهوم الدولة

**الدولة** : وحدة سياسية تشغل منطقة معينة من سطح الأرض، تضم سكاناً دائمين، وتحكمها سلطة عليا ذات سيادة (الحكومة) تدير شئونها الداخلية والخارجية.

وتختلف دول العالم من حيث الموقع والمساحة والشكل لاحظ خريطة العالم السياسية وتعرف بعض هذه الدول.





خريطة (١-١) العالم السياسية

وهناك شروط ضرورية لقيام أية دولة ، وهي ما نطلق عليها أركان الدولة، تتمثل في الأرض والشعب والسلطة، والتي سبق دراستها في كتاب المواطنة وحقوق الإنسان بالصف الثاني الثانوي.

## ثانياً: الفرق بين الدولة والأمة

تناولنا المقصود بالدولة، فما الفرق بينها وبين الأمة؟

### ■ الأمة

#### معلومة إثرائية

الأمة العربية: هو مفهوم يجمع العرب جميعاً في إطار جغرافي واحد يشمل كل الأراضي التي يعيشون فوقها.

**الأمة:** مجموعة من البشر لها غالباً أصل عرقي واحد تعيش على رقعة من الأرض لفترة زمنية طويلة وتربط بين أفرادها روابط مشتركة كاللغة والدين، والعادات والتقاليد والتراث، والتاريخ المشترك.

من خلال التعريف السابق استنتج الخصائص المشتركة للأمة.

من خلال ما سبق نجد أن هناك فرق بين الدولة والأمة يوضحه الجدول:

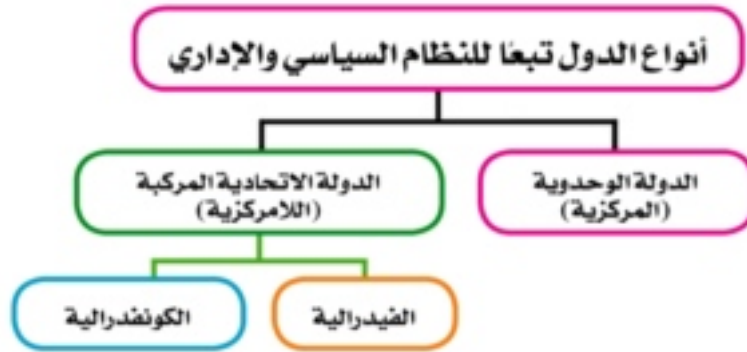
الدولة	الأمة
تمثل السلطة (الحكومة) ركن أساسي من أركانها.	لا تتطلب وجود سلطة حاكمة.
يمكن أن تتعدد اللغات والعادات والتقاليد داخل الدولة الواحدة. مثل: دولة سويسرا والتي بها أربع لغات رسمية (الإيطالية والألمانية والفرنسية والرومانشية).	العادات والتقاليد المشتركة واللغة الواحدة من العناصر الأساسية للأمة. مثل: الأمة العربية.

#### معلومة إثرائية

قد توجد الأمة في عدة دول مثل الأمة العربية وقد توجد داخل دولة واحدة وتحكمها حكومة واحدة مثل الأمة البولندية.

### ثالثًا: أنواع الدول تبعًا للنظام السياسي والإداري

تتعدد أنواع الدول لاحظ الشكل التالي وتعرفها:



#### ■ الدولة الوحدوية (المركزية)

هي الدولة التي توجد فيها حكومة واحدة ومجلس نيابي واحد، والتي تسيطر فيها الحكومة المركزية على جميع السلطات المحلية في الولايات والأقاليم والمحافظات والمجالس البلدية، وتستمد المستويات الإدارية السابقة قراراتها من الحكومة المركزية.

وغالبًا ما تتصف الدولة الوحدوية (المركزية) بالتالي:

- ▶ تجانس سكانها (عرقياً، ودينياً، وثقافياً).
- ▶ تحوى قلباً أو نواة واحدة تمثل في العاصمة التي تتركز فيها معظم أنشطة الدولة، والتي نمت حولها الدولة بعد ذلك.
- ▶ معظمها ليست كبيرة المساحة وإن كانت هناك دول وحدوية كبيرة المساحة مثل الصين.

◆ قلة وجود العوائق الطبيعية كالغابات والصحاري والجبال بين أراضيها وإن كانت هناك دول موحدة مجزأة مثل اليابان.

◆ تتسم بالكثافة السكانية المرتفعة.

وتنتشر الدولة الوحشية في بقاع كثيرة من العالم إلا أن النموذج المثالي لا ينطبق إلا على عدد محدود من الدول مثل فرنسا.



خريطة (٢٠١٣) دولة فرنسا

## ■ الدولة الاتحادية المركبة (الدولة اللامركزية)

ينقسم نظام الحكم في الدول الاتحادية إلى نوعين: فيدرالي وكونفدرالي، هيا بنا نتعرف الفرق بينهما

### (أ) الدولة الفيدرالية

هي الدولة التي تتكون من وحدات إدارية قد تكون ولايات أو مقاطعات أو محافظات، ويكون لهذه الوحدات نوع من الاستقلال الذاتي فيما عدا النواحي المالية والدفاعية. «الأمور السيادية» ومن أمثلة الدول الفيدرالية استراليا، والبرازيل، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية.

## أهم خصائص الدولة الفيدرالية

### معلومة إثرائية

السلطة المركزية هي هيئات مشتركة في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والتشريعية والعسكرية وغيرها لتوحيد سياسة الدول الأعضاء.

تتمتع بدستور واحد.

تنقسم فيها السلطات إلى السلطة المركزية وتختص بالوظائف السيادية (السياسة الخارجية - الاقتصاد - الدفاع الخارجي - الأمن الداخلي) والسلطة المحلية (حكومات الأقاليم) وتختص بإدارة الشؤون الحياتية للسكان.

تسهم بتحقيق التوازن بين السلطة المركزية والسلطات المحلية لكل ولاية.

يكون للشعب حق المشاركة في إدارة الشؤون المركزية.

لا يمكن أن تتحول إلى اتحاد كونفدرالي.

## (ب) الدولة الكونفدرالية :

وهي عبارة عن انضمام دولتين أو أكثر في اتحاد ينظمه معاهدة، لتحقيق غايات مشتركة، وتعهده بممارسة بعض من صلاحياتها إلى سلطة مركزية مشتركة، مع احتفاظ كل دولة بشخصيتها القانونية وسيادتها الخارجية والداخلية مثل دول الاتحاد الأوروبي.

## أهم خصائص الاتحاد الكونفدرالي

لكل دولة دستورها وعلمها الخاص.

تتمتع كل دولة بحق التمثيل بشكل مستقل.

تختص حكومات الدول الداخلة في الاتحاد الكونفدرالي بالوظائف السيادية.

لكل دولة العملة النقدية الخاصة بها، بجانب أنه قد يكون هناك عملة واحدة لدول الاتحاد، كاليورو في الاتحاد الأوروبي.

تحتفظ كل دولة في الاتحاد بعاصمتها المستقلة.

### نشاط

فكر وعبر:

قارن بين الدول الفيدرالية والكونفدرالية من حيث المفهوم، والنماذج، والخصائص مع إعطاء أمثلة لكل منها وعرضها في مجلة الحائط المدرسية.

يمكن للدول الكونفدرالية أن تتحول إلى اتحاد فيدرالي في مرحلة لاحقة (وعلى سبيل المثال ما حدث في سويسرا)، وتعد الدولة الكونفدرالية أقل أنواع الدول شيوعاً وأكثرها هشاشة؛ لأن هذا النوع من الدول يعطي الحق لأي دولة من دول الاتحاد أن تنفصل عن الاتحاد في أي وقت تشاء.

## رابعاً: عواصم الدول

## تعريف العاصمة

## معلومة إثرائية

قد تتوزع وظائف الحكومة وسلطات الدولة بين مدينتين أو أكثر كما هو الحال في هولندا حيث يقع مقر البرلمان في لاهاي فهي العاصمة التنظيمية والتشريعية للبلاد في حين يقع مقر الملك في مدينة أمستردام العاصمة الرسمية للبلاد.

## العاصمة

هي المدينة التي تستقر فيها حكومة الدولة ورئاستها، وغالباً ما تتركز بها السلطات الثلاث، التشريعية والتنفيذية والقضائية، وسفارات الدول الأجنبية، والمؤسسات الكبرى.

ويعود اختيار عاصمة الدولة بناء على مجموعة من العوامل تعرفها من الشكل التالي:

## عوامل اختيار عاصمة الدولة

**العامل التاريخي:** اكتسبت بعض المدن أهميتها كعاصمة نتيجة لأهميتها التاريخية، مثل: القاهرة عاصمة مصر، وروما عاصمة إيطاليا.

**سهولة الوصول:** يتم اختيار كثير من العواصم على ضوء سهولة الوصول بين العاصمة وبقية أجزاء الدولة، كمديريد عاصمة إسبانيا، أو يكون موقعها على نهر ملاحى كالخرطوم عاصمة السودان على نهر النيل، وقد تقع على سواحل بحار مثل: نواكشوط عاصمة موريتانيا على المحيط الأطلسي.

**الحماية والدفاع:** تحاول الدولة أن تكون عاصمتها بعيدة عن الحدود، فذلك يعطيها عمقاً جغرافياً ويوفر لها الحماية، كاختيار أنقرة عاصمة لتركيا بدلاً من إستانبول.

**السيادة القومية:** تحرص الدول متعددة القوميات أن تكون العاصمة ضمن منطقة القوميات الكبرى، مثل موسكو عاصمة روسيا؛ حيث تقع في المنطقة ذات الغالبية السلافية.

## نشاط

## فكر واستنتج

إلى أي مدى تنطبق معايير اختيار عاصمة الدولة على مدينة القاهرة عاصمة مصر.

## ■ سمات العاصمة

- تتمتع العاصمة في ضوء معايير اختيارها بأنها:
- ◆ مركز للحكم والإدارة وتضم حشدًا للقوى السياسية.
- ◆ مركز للقوة والسلطة في الدولة، حتى تتمكن من بسط سلطانها على كل أجزاء الدولة بما فيها المناطق الهامشية.
- ◆ حلقة اتصال بين الدولة والعالم الخارجي.
- ◆ المركز الثقافي للدولة.
- ◆ تقع عادة في ملتقى طرق النقل والمواصلات بالدولة.

## ■ تصنيف العواصم

يمكن تصنيف العواصم إلى فئتين هما:

### ◆ العواصم القديمة

هي العواصم التي ظلت لقرون عديدة مركزًا اقتصاديًا وثقافيًا رئيسيًا في الدولة، مثل: روما، لندن، باريس، القاهرة.

### ◆ العواصم المستحدثة

هي العواصم التي قررت الحكومات نقلها من أماكنها إلى مدن أخرى لسبب أو لآخر، مثل: اليابان التي نقلت عاصمتها من مدينة كيوتو الداخلية إلى طوكيو المدينة الساحلية التي تطل على المحيط الهادي لتكون مصدر حياة للدولة من الناحية التجارية، كما أنها كانت مركزًا حضاريًا كبيرًا.

وكذلك نيجيريا التي نقلت عاصمتها من مدينة لاجوس الساحلية على المحيط الاطلنطي إلى أبوجا بالداخل.

### معلومة إثرائية

عادة ما تكون العاصمة هي المدينة الأولى في الدولة من ناحية عدد السكان.

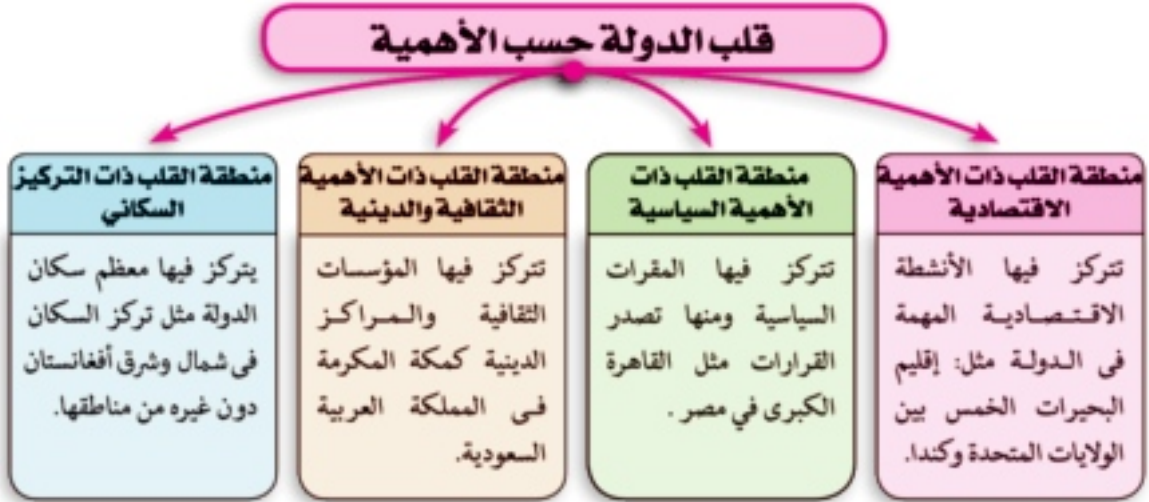


خريطة (٣-١) دولة اليابان

## ■ قلب الدولة:

بالرغم من أهمية العاصمة بالنسبة للدولة، إلا أنه يوجد في الدولة مواقع أخرى ذات أهمية وثقل اقتصادي أو سكاني أو ثقافي أو سياسي لا تقل أهمية عن العاصمة، ويعبر عنها بالنواة أو قلب الدولة.

ويمكن توضيح أنواع قلب الدولة حسب أهميتها من خلال الشكل التالي:



**نشاط**

ابحث وتعلم:

بالاستعانة بمكتبة المدرسة ابحث عن أهم المدن في العالم، والتي تمثل قلب دولتها وأعرضها على زملائك في الإذاعة المدرسية.

## المقومات الطبيعية لقوة الدولة

### أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- ✎ يحلل المقومات الطبيعية لقوة الدولة.
- ✎ يستنتج العلاقة بين الموقع الجغرافي للدولة ومدى قوتها أضعفها.
- ✎ يقدر أهمية الموقع البحري للدول المختلفة.
- ✎ يستنتج دور مساحة الدولة في التأثير عليها في السلم والحرب.
- ✎ يقارن بين أنواع وأشكال الدول وتأثيرها على قوة الدولة.
- ✎ يعطى أمثلة على أشكال الدولة المختلفة.
- ✎ يوضح دور المناخ في ثراء الدول وازدهارها.

✎ يحدد أثر أشكال السطح المختلفة على قوة الدولة.

✎ يقدر أهمية موقع مصر بين دول العالم.

### القضايا المتضمنة

الأمن القومي - الانتماء.

### المفاهيم المتضمنة

الموقع الفلكي، المواقع الاستراتيجية، الدول البحرية، الدول الحبيسة، المواقع الهامشية، المواقع المركزية، مساحة الدولة.

### المهارات الفرعية المتضمنة

- ✎ مهارات التفكير (الاستنتاج - المقارنة).
- ✎ مهارات البحث الجغرافي.
- ✎ مهارات استخدام الخرائط.

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة: إن قوة الدولة تتشكل بعوامل ومقومات كثيرة ومتشابهة منها مقومات طبيعية وأخرى بشرية؛ وسنتناول في هذا الدرس المقومات الطبيعية لقوة الدولة.

### تساؤل ذاتي

ما المقومات الطبيعية لقوة الدولة؟

لتتعرف المقومات الطبيعية للدولة لاحظ الشكل التالي:





يمكن تناول الموقع وأثره في الجغرافيا السياسية لأي دولة من عدة زوايا كما هو موضح بالشكل التالي:



### ١ الموقع الفلكي



يقصد به موقع الدولة بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض. ويعد الموقع بالنسبة لدوائر العرض الأكثر أهمية لعدة أسباب منها:

- تحديد الملامح العامة لمناخ الدولة.
- التأثير في النشاط البشري للسكان.

#### راجع معلوماتك

ما الفرق بين الموقع الجغرافي والموقع الفلكي؟

### ٢ الموقع الجغرافي

#### أ. الموقع بالنسبة لليابس والماء

تصنف الدول عادة وفقاً للموقع بالنسبة لليابس والماء إلى دول بحرية ودول حبيسة (داخلية).

#### الدول البحرية

هي الدول التي تشرف على مسطحات مائية مفتوحة. وترجع أهمية الموقع البحري للدولة إلى أسباب يلخصها الشكل التالي:

## أهمية الموقع البحري

### معلومة إثرائية

منطقة الظهير الساحلي هي المنطقة الواقعة خلف منطقة الشاطئ أو الميناء البحري، وقد تكون جبيلة تفصل الساحل عن باقي الدولة، وقد تكون منطقة سهلة تسهل الاتصال بين الساحل وباقي الدولة.

وسيلة اتصال الدولة بالعالم الخارجي دون عوائق أو دون تحكم دولة أخرى.

زيادة احتكاك الدولة حضارياً بغيرها من الدول.

تمتعها بالثروات البحرية المختلفة.

ويلاحظ أن الدول البحرية قد تشرف على البحر بواجهة

بحرية واحدة، مثل: سوريا - شيلي، أو بوجهتين بحريتين مثل: مصر والمملكة العربية السعودية، أو من جميع جهاتها، وهي الدول الجزرية مثل: بريطانيا واليابان

حدد تلك الدول على خريطة العالم السياسية

وتتوقف أهمية المواقع البحرية للدول على طول السواحل، وأهمية المسطحات المائية، والظهير الساحلي لها.

### الدول الداخلية أو الحبيسة

هي الدول التي تقع داخل اليابس، وليس لها اتصال مباشر بالبحار المفتوحة ولكن تتصل بالعالم الخارجي عن طريق المرور في أراضي الدول المجاورة مثل أثيوبيا وأوغندا وأفغانستان، وتعد الانهار بمثابة أحد الطرق لاتصال الدول الحبيسة بالعالم الخارجي مثل نهر الراين والدانوب وتعد إفريقيا أكثر القارات التي تضم دولاً حبيسة يليها آسيا وأوروبا ثم أمريكا الجنوبية.



خريطة (٤-١): إفريقيا السياسية

### نشاط

ابحث وسجل:

ابحث عن الدول الحبيسة على خريطة إفريقيا السياسية التي أمامك ودون أسماءها في قائمة وناقشها مع معلمك.

### ب. الموقع بالنسبة للدول المجاورة

يعد موقع الدولة بالنسبة للدول المجاورة لها مهمًا فهناك :

- 1 دول يجاورها عدد قليل من الدول كالمغرب التي تحدها دولتان هما الجزائر وموريتانيا وكذلك الولايات المتحدة التي تحدها المكسيك وكندا.
- 2 دول يجاورها عدد كبير من الدول مثل الصين يحدها خمس عشرة دولة وقد تؤدي كثرة الدول المتجاورة إلى تحقيق التعاون وبالتالي زيادة قوتها مثل دول غرب أوروبا، وأحيانًا تسبب كثرة الدول المجاورة للدولة العديد من المشكلات مثل السودان التي يجاورها سبع دول .

### ج. المواقع المركزية والهامشية

المواقع المركزية هي المتوسطة جغرافيًا للعالم، مثل موقع مصر وتمركزه في العالم القديم، والمواقع الهامشية هي الواقعة على الأطراف، مثل نيوزيلاند لاحظ الخريطة (5-1).



خريطة (5-1) موقع مصر في العالم القديم

### د. المواقع الاستراتيجية

المواقع الاستراتيجية هي تلك المواقع التي تكتسب أهمية بالغة، نظرًا لإشرافها وإمكانية تحكمها في طرق الملاحة البحرية الدولية أو البرية، وتعد المواقع الاستراتيجية في غاية الأهمية بالنسبة للدولة سواء وقت الحرب أو وقت السلم، ومن نماذجها: قناة السويس، ومضيق باب المندب، ومضيق جبل طارق

## ثانياً: مساحة الدولة



### نشاط

ابحث ودون:

استخدم خريطة العالم السياسية في ملحق الخرائط في البحث عن خمس دول كبيرة المساحة وخمس دول أخرى صغيرة المساحة ودون ذلك في كراستك.

وهي رقعة الأرض التي تشغلها الدولة، وهذه الرقعة المحددة بحدود سياسية واضحة المعالم ومعترف بها دولياً، وتأمل خريطة العالم السياسية، نجد تبايناً واضحاً في مساحة الدول، فبعضها تبلغ مساحته عدة ملايين من الكيلومترات المربعة مثل روسيا الاتحادية ١٧,٦ مليون كم<sup>٢</sup>، على عكس دولة الفاتيكان التي تبلغ مساحتها أقل من كيلو متر مربع.

ويمكن تلخيص أثر المساحة على الدولة في السلم والحرب في النقاط التالية:

### ١ المساحة الكبيرة للدولة

للمساحة الكبيرة آثار إيجابية في قوة الدولة تتمثل في

- ◆ تزيد من احتمالية التنوع في التركيب الجيولوجي، والذي يعني تنوعاً في الموارد المعدنية كما هو الحال بدول مثل: روسيا الاتحادية، والصين.
- ◆ تتيح للدولة أن تتبنى نظرية الدفاع بالعمق.
- ◆ تساعد في ظل الإمكانيات الاقتصادية على أن تضم عددًا كبيراً من السكان الذين يمكنهم استثمار هذه الموارد الاقتصادية.
- ◆ تتيح للدولة وقت الحرب فرصة إبعاد مصانعها وسكانها عن المناطق المهددة بالعدوان إلى مناطق آمنة.
- وعلی الرغم من الآثار الإيجابية للمساحة الكبيرة للدولة إلا أنها لها آثاراً سلبية، حيث تحتاج المساحة الكبيرة للدولة إلى جهود وإمكانيات كبيرة لتطورها، وحمايتها، والسيطرة على أجزائها المترامية الأطراف.

### ٢ المساحة الصغيرة للدولة

تُمكن المساحة الصغيرة للدولة الحكومة من:

- ◆ ضبط الدولة وإدارتها بسهولة.
- ◆ تنمية جميع أجزاء الدولة وتطورها.
- ◆ سهولة حصر واستثمار كل موارد الدولة

ولكن المساحة الصغيرة للدولة في بعض الأحيان يسهل اختراقها والسيطرة عليها في حالة الحرب مثل

### معلومة إثرائية

#### نظرية الدفاع بالعمق

تستطيع الدول كبيرة المساحة أن تعتمد على نظرية الدفاع بالعمق في وقت الحرب، حيث تُمكن المساحة الكبيرة للدول أن تتخلى عن جزء من أراضيها ثم معاودة الدفاع عن نفسها، على سبيل المثال الصين في مواجهة اليابان، والاتحاد السوفيتي في مواجهة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية؛ حيث تمكن جيش الاتحاد السوفيتي من هزيمة الجيش الألماني بعدما أنهكه؛ حيث استدرجه لداخل الأراضي الروسية حتى وصل مشارف موسكو، إذ لم يتحمل الألمان قسوة المناخ فيها.

سيطرة ألمانيا على هولندا وبلجيكا أثناء الحرب العالمية الثانية، وتكون أكثر تأثراً بالكوارث الطبيعية إذا ما تعرضت لها كالأزلازل والأعاصير.

ويتضح مما سبق أن أهمية مساحة الدولة لا تقاس بالكيلومترات المربعة، وإنما لابد من الأخذ بعين الاعتبار عوامل عدة كما هو موضح بالشكل التالي:

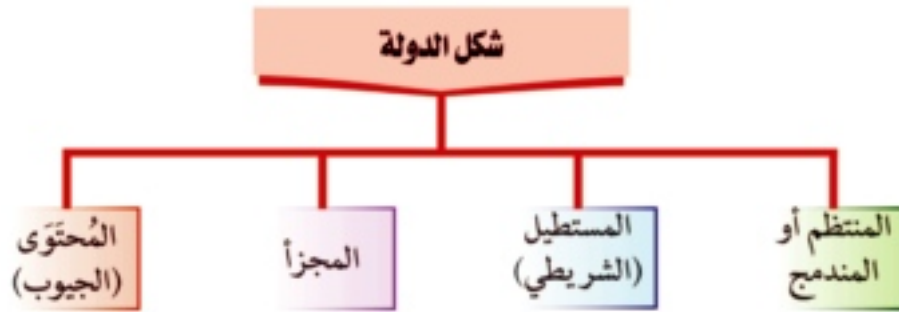


**تساؤل ذاتي**

ما أشكال الدول في الجغرافيا السياسية؟

**ثالثاً : شكل الدولة**

تختلف الدول من حيث شكلها العام، ويمكن تقسيمها إلى أنواع مختلفة وفقاً للشكل على النحو التالي:



**١. الشكل المنتظم (المندمج)**

أي تكون المسافة من وسط الدولة إلى أطرافها متساوية تقريباً، ومن أمثلة ذلك: مصر وبلجيكا، وفرنسا خريطة (1-1) وتمتاز الدول ذات الشكل المندمج بعدد من المميزات منها:

- ◆ قدرة الحكومة على تحقيق أفضل اتصال وسيطرة على أجزاء الدولة؛ وذلك لأن أطرافها تكون على أبعاد متساوية من مركز الدولة.
- ◆ حسن الإدارة الداخلية للدولة.
- ◆ يقلل من فرص الاحتكاك والنزاع على الحدود. لأن طول حدود الدولة يكون قصيراً بالنسبة إلى مساحتها.

♦ توفر لجيشها الحرية المكانية للحركة.

وبعض الدول تأخذ الشكل المندمج ذو البروز وفي هذا الشكل تبدو الدولة مندمجة عدا جزء منها، يبرز داخل دولة أخرى، مثل دولتي الكونغو الديمقراطية، وأفغانستان (خريطة ٧-١).



خريطة (٦-١) دولة فرنسا (الشكل المندمج)



خريطة (٧-١) دولة أفغانستان (الشكل المندمج ذو البروز)

## ٢. الشكل المستطيل (الشريطي)

ويطلق هذا الشكل على الدولة إذا بلغ طولها ستة أمثال عرضها، ويكون شكل الدولة قريباً من المستطيل.

وقد يكون امتداد الدولة من الشمال إلى الجنوب، مثل: شيلي (خريطة ٨-١) وإيطاليا، وغالباً ما يؤدي ذلك إلى بعض المشاكل السياسية؛ سواء ما يتعلق بالاتصال بين أجزاء الدولة أو الدفاع عنها، وقد يساعد هذا الشكل على تنوع المناخ والإنتاج في الدولة

وقد يكون امتداد الدولة من الشرق إلى الغرب مثل: تركيا ومنغوليا، وهذا لا يساعد على تنوع مناخها.

## ٣. الشكل المجزأ

هو الشكل الذي تكون فيه أراضي الدولة غير متصلة جغرافياً، ويأخذ الشكل المجزأ للدول ثلاثة أنماط هي:

◆ **دول بحرية مجزأة:** وهي الدول الجزرية التي تفصل المياه بين جزرها مثل: اليابان واندونيسيا.

◆ **دول برية مجزأة:** وهي الدول التي تفصل بين أراضيها دول أخرى مثل: الولايات المتحدة التي تفصلها كندا عن الاسكا.

◆ **دول برية بحرية مجزأة:** وهي الدول التي يكون جزء من أراضيها

متصلاً مع اليابس والجزء الآخر موجوداً كجزيرة في البحر مثل: دولة إيطاليا تنجزأ إلى (شبه جزيرة إيطاليا وجزيرتي سردينيا وصقلية) التابعتين لها والتي تنفصلان عنها بمياه البحر المتوسط (خريطة ٩-١).

## ٤. الشكل المحنوي (الدولة الجيبية)

الدولة الجيبية هي الدولة التي تقع داخل دولة أخرى، ولا يمكن الوصول إليها



خريطة (٨-١) دولة شيلي (الشكل المستطيل)

### معلومة إثرائية

يبلغ طول دولة شيلي نحو ٤٢٧٠ كم، بينما لا يزيد عرضها عن ١٧٥ كم



خريطة (٩-١) دولة إيطاليا (الشكل المجزأ)

## نشاط

### فكر واكتب:

- لاحظ من الخريطة أن دولة سويسرا دولة حيصة تقع بين دولتي موزمبيق وجمهورية جنوب أفريقيا بينما دولة ليسوتو دولة جيبيية.
- صمم جدولاً من إنشائك، تقارن فيه بين الدول الجيبيية والدولة الحبيصة، وأعرضها في مجلة الحائط المدرسية.

إلا بالمرور في أراضي وأجواء الدولة المطوقة لها، مثل دولة ليسوتو المحتواة بدولة جنوب إفريقيا، خريطة رقم (١٠-١) ولا بد وأن تتبع الدولة الجيبيية في سياستها الداخلية والخارجية الدولة المطوقة لها، مما يضعف قوتها السياسية والاقتصادية والعسكرية؛ لذا تسعى الدولة الجيبيية للحفاظ على علاقاتها الودية مع الدولة المطوقة لها.



خريطة (١٠-١) : دولة ليسوتو (الشكل المحتوي)

## رابعا : تضاريس الدولة

تختلف دول العالم من حيث مظاهر التضاريس التي تشكل منها أراضيها، فهناك دول يغلب على أراضيها الطابع السهلي مثل: هولندا، وألمانيا، ودول يغلب على أراضيها الطابع الجبلي كسويسرا واليابان، ودول متنوعة التضاريس مثل مصر والبرازيل.

وبالنظر إلى خريطة العالم الطبيعية (١١-١) نلاحظ تنوع المظاهر التضاريسية السائدة في العالم:

### معلومة إثرائية

تحدد تضاريس سيناء محاور الحركة فيها من الشرق إلى الغرب من خلال ممرات جبلية توجد إلى الشرق من قناة السويس وتمثل خط الدفاع الأمامي عنها وتعرف بخط المضائق ومن يسيطر عليها يسيطر على الحركة في سيناء كما حدث في حرب أكتوبر ١٩٧٣م.





خريطة (1-11): العالم (طبيعية)

وفيما يلي نتعرف على بعض المظاهر التضاريسية وأثرها في قوة الدولة:

### السهول

تتنوع السهول في العالم ما بين السهول الساحلية، والصحراوية والفيضية وتعد الأنهار من أكثر ظواهر السطح تأثيراً في الكيان السياسي للدولة، وكلما زادت مساحة السهول في الدولة كلما كان لذلك آثاراً إيجابية على قوة الدولة حيث تسهم في:

① تنوع الإنتاج الزراعي ووفرتة.

② تطور العمران والأنشطة الصناعية والتجارية؛ نظراً لسهولة النقل والمواصلات وإنشاء البنية التحتية.

③ سهولة الاتصال والامتزاج الثقافي، وتعزيز الوحدة بين سكان الدولة.

وبالرغم من مميزات المناطق السهلية إلا أنها تجعل الدولة مكشوفة، وأقل منعة أثناء تعرضها للاحتلال.

### المرتفعات

المرتفعات تكسب الدولة الكثير من الجوانب الإيجابية وذلك لأنها:

#### معلومة إثرائية

- بنى الإنسان قديماً الأسوار الضخمة حول المناطق السهلية مثل: سور الصين العظيم الذي بناه الأباطرة القدماء على طول حدودهم الشمالية لحمايتهم من الغزاة وقبائل الرعاة من المغول.
- تعد السهول الفيضية للأنهار من أقدم المناطق المعمورة على خريطة العالم كما في سهل نهر النيل بمصر وسهول أنهار جنوب شرق آسيا.



جبال الألب

١ تمنح الدولة مزيدًا من القوة؛ لأنها تشكل مواقع استراتيجية في المراقبة والدفاع.

٢ تشكل حدودًا طبيعية واضحة بين كثير من الدول كجبال البرانس بين إسبانيا وفرنسا.

٣ تمثل في كثير من الدول مناطق سياحية. إما للاصطياف مثل جبال بلاد الشام، أو مناطق للتزلج على الثلوج شتاءً مثل جبال الألب في أوروبا.

٤ توجد بها ثروات معدنية والتي تعد أساس الصناعة.

**نشاط**

ابحث وتعلم:  
 ابحث عن أمثلة لمظاهر السطح التي أثرت على زيادة قوة الدولة. اعرض ما توصلت إليه على زملائك في الصف.

وعلى الرغم من مميزاتها إلا أن لها آثارًا سلبية على الدولة مثل: صعوبة الاتصال بين أجزاء الدولة، وإعاقة تحقيق التنمية الشاملة، وتعزيز روح الانفصال لبعض الأقليات في بعض الدول مثل: أقلية إقليم كتالونيا في إسبانيا (خريطة ١-١٢).



خريطة (١-١٢) : إقليم كتالونيا

### معلومة إثرائية

#### المناخ والتكتيك الحربي

يحفل التاريخ القديم والحديث بالأمثلة المتعددة التي تؤكد على ضرورة وضع حساب لمناخ الدولة في الاعتبار، ودراسة أنسب الظروف الملائمة للعمليات الحربية بحرية كانت أم برية ومثال ذلك:

- استفادت بريطانيا كثيرًا من الضباب خلال الانسحاب من دنكرك (مدينة وميناء يقع شمال شرق فرنسا) أثناء الحرب العالمية الثانية.
- قامت ألمانيا بحملتها على بولندا في شهر سبتمبر تجنبًا للأحوال التي قد تتعرض لها الدبابات.
- اختارت ألمانيا شهر إبريل لغزو النرويج حتى يمكنها الاستفادة من العواصف التي تهب في هذا الفصل فتسدل ستارًا على عملياتها الهجومية.
- استخدمت القوات الفيتنامية أسلوب حرب العصابات، فكانت تنشط في فصل الصيف الممطر، فكترة الأمطار تعوق حركة الدبابات والآليات الأمريكية، في حين أن الغيوم المترامية شتاءً تعمل على توفير غطاء للتوار من غارات الطائرات الأمريكية.

يؤثر المناخ بشكل مباشر أو غير مباشر في تحديد أهمية الدولة ووزنها السياسي، حيث يؤثر في نوع التربة والنبات الطبيعي والعديد من الأنشطة البشرية، ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

- ◆ **يزيد المناخ المعتدل** من فاعلية الأنشطة البشرية في مختلف المجالات، مما يساعد على قوة الدولة وتقدمها كما هو الحال في معظم دول حوض البحر المتوسط.
- ◆ يؤدي المناخ البارد أو الحار إلى الحد من فاعلية الأنشطة البشرية، وجعلها مناطق خالية أو قليلة السكان مثل: شمال روسيا وشمال كندا بفعل البرودة، والصحاري الحارة في معظم شمال إفريقيا بفعل الحرارة والجفاف.
- ◆ يسهم التنوع المناخي للدولة في الاقتراب من درجة الاكتفاء الذاتي؛ حيث التنوع في الإنتاج الزراعي الذي يعمل على تنوع الأنشطة الاقتصادية مما يؤدي إلى التكامل بين أقاليم الدولة وتعزيز وحدتها الوطنية، وتمثل الولايات المتحدة الأمريكية نموذجًا لهذا التكامل؛ حيث تعدد فيها الأقاليم المناخية خريطة ١٤-١.
- ◆ قد يساهم التقدم العلمي والتكنولوجيا في التقليل من أثر المناخ

**نشاط**

ابحث وتعلم:  
 بالتعاون مع زملائك ابحث في المكتبة المدرسية عن أثر المناخ في بعض العمليات الحربية بحرية كانت أم برية.



خريطة (١-١٤) : الأقاليم المناخية للولايات المتحدة الأمريكية

السلبى على الدولة من خلال تطور وسائل النقل والمواصلات، وأجهزة التكييف، والزراعة الحديثة في البيوت البلاستيكية.

## سادسًا : النبات الطبيعي بالدولة

وتمثل النباتات الطبيعية في نوعين هما: (الغابات والحشائش)، ولهما تأثير في قوة الدولة كما يلي:

### معلومة إرثية

- تضم الغابات التراث الجيني والمعلومات الوراثية العلمية المخزنة في الكائنات الفطرية النباتية والحيوانية الموجودة في الغابات وتقوم الدول المتقدمة باستخلاص المواد الكيميائية النشطة واستخدامها في علاج العديد من الأمراض.
- الغابات تمثل رثة العالم يجب الحفاظ عليها من أجل صحة البيئة

### ١) الغابات

تمثل الغابات موردًا مهمًا من الموارد الطبيعية للدولة لما تحققه من فوائد منها:

- ◆ إنتاج الأخشاب لبناء وصناعة السفن والآثاث.
- ◆ توفير المطاط الذي يدخل في صناعة إطارات الطائرات والسيارات.
- ◆ تعد أحد مصادر الدخل القومي لبعض الدول.
- ◆ تقدم فوائد حربية كاللجوء إليها والاحتباء فيها أثناء الحروب.

### ٢) الحشائش

لعبت الحشائش دورًا مهمًا في التاريخ، فهي أهم مناطق الرعي في العالم، تساعد وفرة الحشائش على نمو اقتصاد بعض الدول؛ حيث تمثل مراعي طبيعية للثروة الحيوانية مما يزيد إنتاج الألبان واللحوم والأصواف كما في استراليا والأرجنتين.

# المقومات البشرية لقوة الدولة

## أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن ،

- ✶ يحدد مقومات قيام الدولة البشرية.
- ✶ يحدد مميزات وسلبيات الحجم السكاني الكبير للدولة.
- ✶ يوضح تأثير حجم السكان في قوة الدولة في المجال الاقتصادي والعسكري.
- ✶ يحلل تأثير التركيب العمري في قوة الدولة أو ضعفها.
- ✶ يقارن بين إيجابيات وسلبيات الهجرة على الدولة.
- ✶ يحدد دور اللغة كمقوم بشري من مقومات قيام الدولة.
- ✶ يفسر دور التكنولوجيا في قيام الدولة وتقدمها.
- ✶ يتعرف عناصر التركيب الاقتصادي ودوره في قوة الدولة.

## القضايا المتضمنة

المسئولية المجتمعية ، التعليم وارتقاء الأمم - حسن استخدام الموارد وتنميتها - الزيادة السكانية وعلاقتها بالتنمية.

## المفاهيم المتضمنة

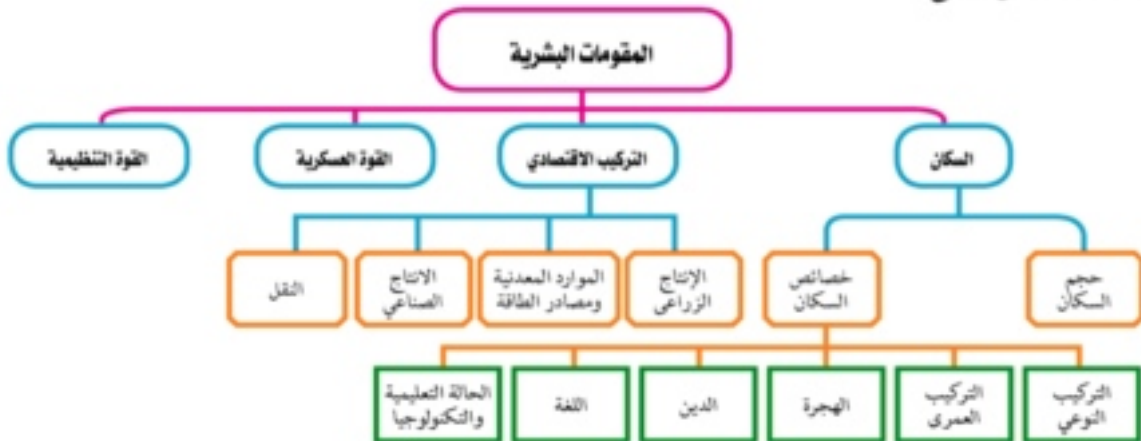
هجرة العقول ، خصائص السكان ، التركيب العمري ، التكنولوجيا.

## المهارات الفرعية المتضمنة

- ✶ مهارات التفكير (إبداء الرأي - التطبيق - التفسير)
- ✶ استخدام التكنولوجيا في الحصول على معلومات جغرافية.

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة:

لا يمكن أن تقوم الدولة - أي دولة - دون وجود العنصر البشري الذي يستثمر الأرض، ويعطى لها قيمة. فقد شهدت البشرية منذ خلق الإنسان وحتى الآن تغييرات مستمرة في الغطاء البشري للأرض؛ سواء من حيث نمو السكان أو توزيعهم أو نشاطهم الاقتصادي ومراكز عمرانهم. لتتعرف المقومات البشرية للدولة لاحظ الشكل التالي:



## أولاً: السكان

### تساؤل ذاتي

هل الدولة الأكثر سكاناً في العالم هي الأقوى عسكرياً وسياسياً؟

### معلومة إثرائية

قُدِّر عدد سكان العالم عام ٢٠١٧ م بنحو ٧,٥ مليار نسمة. وتتفاوت دول العالم من حيث عدد السكان، فهناك دول عملاقة يزيد عدد سكانها على مليار نسمة مثل: الصين والهند، ودول قزميه يقل عدد سكانها عن مليون نسمة مثل: البحرين وسلطنة بروناي وقبرص، بل هناك دول يقل عدد سكانها عن ١٠٠ ألف نسمة مثل إمارة سان مارينو، ودولة الفاتيكان.

### حجم السكان

يعد حجم سكان الدولة من مقوماتها البشرية، ومقياساً لقوتها ووزنها السياسي إذا توافرت لها المقومات الأخرى، فالدول العظمى في العالم هي دول ذات حجم سكاني كبير، مثل الولايات المتحدة، والصين، وروسيا الاتحادية؛ فالكثرة العددية لسكان تلك الدول مع توفر عدد من المقومات الأخرى مكنها من بناء قوتها السياسية والعسكرية، فأصبحت تؤدي دوراً مهماً في السياسة الدولية للعالم.

وهناك مميزات وسلبيات للحجم الكبير للسكان، تأمل الجدول التالي لتعرفها:

مميزات الحجم الكبير للسكان	سلبيات الحجم الكبير للسكان
إعداد جيوش عسكرية ضخمة	صعوبة توفير الغذاء للسكان.
توفير قوى بشرية عاملة في مختلف القطاعات.	صعوبة توفير الأمن والحماية.
تتيح فرص ظهور المبدعين في مختلف المجالات	ظهور حركات التمرد الانفصالية.

أما قلة عدد السكان فإنه يسبب للدولة نقصاً في القوى العاملة والاعتماد على الأيدي العاملة الأجنبية، واللجوء إلى عقد التحالفات السياسية والعسكرية مع الدول الكبرى، ومن أمثلة ذلك ما تقوم به بعض دول الخليج العربي.

### خصائص السكان

يقصد بخصائص السكان مجموعة الخصائص السكانية التي تميز مجموعة بشرية عن أخرى مثل: النوع والسن واللغة والديانة والحالة التعليمية... إلخ،

### التركيب النوعي

يمكن ملاحظة أن في الدول المتقدمة تسهم المرأة على نطاق واسع في العملية الإنتاجية، وفي الدول النامية تقل فيها مشاركة المرأة لأسباب اجتماعية أو دينية.

### تأملات

تأمل العلاقة بين حجم السكان واحتياجاتهم من ناحية والموارد المتاحة من ناحية أخرى.

### نشاط

فكر، واقتراح:  
اقترح حلولاً مناسبة لسلبيات الحجم الكبير للسكان.

## ب التركيب العمري

### نشاط

فكر وصمم وناقش:  
صمم جدولاً من إنشائك موضحاً فيه أكبر خمس دول من حيث عدد السكان في العالم، وناقش معلمك فيما توصلت إليه.

يعد التركيب العمري للسكان حسب فئات الأعمار أحد عوامل قوة الدولة أو ضعفها، فالدول التي ترتفع فيها نسبة الأطفال دون سن الخامسة عشرة ونسبة كبار السن يسبب لها مشكلة في ارتفاع معدل الإعالة، أما الدول التي ترتفع فيها نسبة الشباب فذلك يشكل أساس القوى العاملة لأنشطتها الاقتصادية وبأجور منخفضة.

## ج الهجرة

### نشاط

ابحث وتعلم:  
ابحث بالاستعانة بالموسوعات المختلفة عن أمثلة لبعض العلماء في مختلف المجالات والذين تركوا مصر واستقروا في دول أخرى، ثم ناقش مع معلمك أسباب هجرة هؤلاء العلماء.

للحجرة السكانية آثار إيجابية وأخرى سلبية على الدولة المرسله والدولة المستقبله للمهاجرين، فتسهم الهجرة للدولة المرسله في حل مشكلة البطالة وزيادة دخلها ومن أمثلتها مصر، وتؤثر سلباً في تفرغ الدولة من الأيدي العاملة (خاصة الكفاءات) والعقول أما على صعيد الآثار الإيجابية للدول المستقبله للمهاجرين فقد وفر المهاجرون لها الأيدي العاملة، في حين تسبب آثاراً سلبية كعدم التجانس بين سكانها كما في الدول الأوربية ودول الخليج العربي.

## د الدين واللغة

### نشاط

فكر وصمم:  
صمم جدولاً لعشر دول في العالم تستخدم أكثر من لغة مع ذكر هذه اللغات.

ويعد الدين واللغة من أهم تلك الخصائص تأثيراً في الخريطة السياسية للعالم؛ سواء في رسم الحدود السياسية بين الدول على أساسهما، أو في النزاعات السياسية بين الدول بل وفي داخل الدولة الواحدة.

## ١- الدين

وإن كان الدين عاملاً مهماً من عوامل التجانس السكاني للدولة، فلم يعد كما كان قديماً من الأسباب التي تثار من أجلها المنازعات؛ لأسباب تتعلق بانتشار الثقافة وتغليب المصالح السياسية والاقتصادية إلا في بعض الدول التي لم ترتق في أفكارها وثقافتها لمصاف الدول المتقدمة.

## ٢- اللغة

تلعب اللغة دوراً كبيراً في بناء الدولة وتماسكها وقوتها السياسية؛ فهي إحدى المقومات الحضارية المهمة في الدولة، وعامل مهم في توحيد سكانها، ويؤدي تعدد اللغات إلى ضعف الدولة وتفككها، خاصة إذا كانت الدول تضم أقليات لغوية ذات نزعة انفصالية. مما يثير مشكلات بها إلا أن بعض الدول يوجد فيها أكثر من لغة رسمية

ولم يؤثر ذلك على قوة الدولة وتماسكها مثل سويسرا؛ حيث يوجد بها أربع لغات رسمية.

### أقوال ماثورة



حافظ إبراهيم

«العلم بيني  
بيوتًا لا عماد  
لها... والجهل  
يهدم بيت العز  
والكرم».

تتميز الدول العربية ببساطة التركيب اللغوي، إذ يتكلم جميع سكان الوطن العربي اللغة العربية التي تعد من العوامل المهمة في توحيد الشعوب العربية كأمة، إلى جانب العوامل الأخرى كالدين، والتاريخ، والقومية، والثقافة.

### هـ الحالة التعليمية والتكنولوجية

يؤثر المستوى التعليمي والتقدم العلمي للسكان تأثيرًا كبيرًا في قوة الدولة وهذا ما يفسر تسابق دول العالم خاصة الكبرى على جذب أكبر عدد من علماء الدول الأخرى، للعمل فيها بشتى وسائل الجذب في مقابل معاناة الدول النامية من ظاهرة هجرة العقول.

وقد كشفت السنوات الأخيرة من القرن العشرين ومع بداية قرن جديد عن جانب آخر، يعد الآن من أخطر الجوانب البشرية تأثيرًا في السلوك السياسي للدول ووزنها على خريطة العالم السياسية ألا وهو التكنولوجيا. ونتيجة لاهتمام الدول بالبحث العلمي والدعم المادي له يحدث التقدم التكنولوجي والذي يتبعه تطور في كافة المجالات (الصناعية والزراعية والتجارية... إلخ) فتتقدم الصناعة حاليًا لم يعد يتحقق حيث توجد مصادر المواد الخام الأولية، ولكن حيث توجد العقول والمهارات، ومثال ذلك اليابان.

### مضاهم أتعلمها

#### التكنولوجيا

هي فن الإنتاج أى الأساليب والوسائل المستخدمة في عمليات الإنتاج.

### تأملات

• التكنولوجيا وليدة المعرفة، والمعرفة وليدة البحث العلمي، والبحث العلمي وليد التعليم، والتعليم صناعة علماء عند القمة، وقاعدة عريضة من العاملين والمهاجرين الأكفاء، هذه هي ثروة الأمم الحقيقية الآن.

• احرص على التعلم الذاتي واكتساب مهارات جديدة.

### ثانياً: التركيب الاقتصادي

تعد الجوانب الاقتصادية من أهم مقومات الدولة؛ وذلك لأن وزن الدول على المستوى العالمي يتحدد في المقام الأول على أساس ما تملكه الدولة من موارد اقتصادية، وقدرة السكان على استثمار هذه الموارد، ومن ثم فإن سلوك الدولة السياسي يكون نابعاً من خلفيتها الاقتصادية، وتمثل المصالح الاقتصادية أهم صور المصالح التي تربط بين الأمم.

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة... هيا بنا نتعرف مكونات التركيب الاقتصادي للدول. ومدى تأثيره في قوة الدولة





## ١ الإنتاج الزراعي

تعد موارد الغذاء من أهم الجوانب التي يجب أن تتوفر من داخل الدولة، أو على الأقل الاكتفاء الذاتي من الغذاء الأساسي وقت الأزمات- الحروب مثلاً- ويعد القمح والأرز والذرة على رأس الحبوب الغذائية التي يحتاجها السكان؛ ويعد الإنتاج الزراعي من أهم متطلبات الأمن القومي للدولة؛ حيث يعنى الدولة والشعب من التعرض للضغوط الخارجية، وعلى هذا الأساس تصنف الدول من حيث قدرتها على الإنتاج الغذائي إلى:



حقول القمح

١ دول لديها فائض من الإنتاج يزيد على حاجتها مثل كندا وبعض الدول الأوربية مما يجعلها دولاً مستقرة.

٢ دول لديها نوع من الاكتفاء الذاتي النسبي كفرنسا.

٣ دول تعاني من نقص في إنتاج المواد الغذائية كمعظم الدول النامية، مما جعلها أكثر تبعية للدول التي تستورد منها.

## ٢ الموارد المعدنية ومصادر الطاقة

يعد توفر الموارد المعدنية أحد العوامل المؤثرة في قوة الدولة وخاصة ما يعرف باسم المعادن الاستراتيجية، التي تشتد الحاجة إليها وقت الحروب، وأهمها: الحديد والنحاس، والألومنيوم، والمنجنيز، والنيكل، وذلك لأهميتها البالغة في الصناعات الحربية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن امتلاك الدول لبعض مصادر الطاقة كالبترول يمنحها سلاحاً تستخدمه في تحقيق أهدافها، فالبترول يعد مورداً اقتصادياً يمكن الدول العربية المنتجة أن تستخدمه كسلاح لتحقيق الأهداف السياسية والاقتصادية للأمة العربية كما حدث في حرب أكتوبر ١٩٧٣.

**نشاط**

ابحث وطبق:

ابحث في المكتبات الإلكترونية المدرسية عن الموارد المعدنية المتاحة في مصر، وحدد الأهمية الاستراتيجية لبعض هذه الموارد. وسجل ما توصلت إليه في مجلة الحائط المدرسية بعنوان «الموارد المعدنية والوزن السياسي للدولة».

**معلومة إثرائية**

صدّرت الدول العربية نحو مليار طن من البترول في عام ٢٠١٤م، وهو ما يزيد على ثلثي البترول الداخل في التجارة الدولية.



صناعة الطائرات

### ٣ الإنتاج الصناعي

تعد الصناعة ركيزة أساسية من ركائز اقتصاد أي دولة، فكل القوى الكبرى العالمية هي قوى صناعية، ولا يمكن لأي سياسة سواء دفاعية أو هجومية أن تكون ذات أثر إذا لم تساندها قدرة على تصنيع الآلات الحربية، وتعد الصناعات الاستراتيجية هي التي تعطي الدولة أهمية خاصة، ومن أمثلتها صناعات صهر المعادن وتنقيتها كالحديد والصلب والألمنيوم، والصناعات الهندسية كالسيارات والطائرات ومحركاتها، والإلكترونيات، والصناعات الكيماوية بما فيها صناعة المتفجرات والصواريخ.



#### نشاط

فكر وفسر:

تعد وسائل النقل وطرقه من العناصر الضرورية للدولة العصرية.

### ٤ النقل ووسائل الاتصال

تعد وسائل النقل والاتصال من الأمور الضرورية للدولة، حيث تعمل شبكة الطرق ووسائل الاتصال الجيدة بين أجزاء الدولة على زيادة تماسكها الداخلي ووحدتها القومية، ومن ثم فالنقل سواء بالنسبة لنقل الأفراد أو نقل السلع يقوى العلاقات الداخلية والخارجية للدولة، كذلك يتعذر الدفاع أو الهجوم في المجال العسكري إذا لم يكن هناك وسائل سريعة للنقل تتحرك عليها الجيوش والأدوات الحربية من مكان لآخر، فيؤدى وجود نظام نقل متطور ومتكامل داخل الدولة إلى:

- ١ نجاح خطط التنمية واستثمار مواردها بشكل فعال.
- ٢ يسهل سيطرة الحكومة على الأمور الإدارية والسياسية في جميع أنحاء الدولة.
- ٣ يسهل حركة جيش الدولة وسهولة الاتصال وقت الحرب ونقل الإمدادات عند تعرضها للكوارث.

وتستمد الدولة قوتها الاقتصادية من العناصر التالية :

#### عناصر قوة الدولة الاقتصادية



## ثالثاً : القوة العسكرية

تعد القوة العسكرية أساساً لتحقيق الأمن القومي للدولة وحماية مواردها وحدودها الجغرافية وتشتمل على عناصر لاحظها في الشكل التالي:

### عناصر القوة العسكرية



قوات الجيش المصري في حرب أكتوبر

١ حجم القوة البشرية العسكرية سواء العاملة أو الاحتياط.

٢ كفاءة المقاتل ودرجة تعلمه وإخلاصه ودوافعه

٣ مقدار المعدات العسكرية ومدى كفاءتها القتالية

٤ الإنفاق العسكري الذي تنفقه الدولة من دخلها القومي.

٥ كفاءة جهاز المخابرات الحربية .

### نشاط

يعد الجيش المصري من أقوى الجيوش العربية، ويحتل مرتبة متقدمة على مستوى العالم، وكان له دور فعّال في تحقيق الأمن القومي لمصر وحماية مواردها وحدودها وشعبها.

ابحث مستعيناً بمصادر التعلم المختلفة عن ترتيب الجيش المصري، وعن الأسباب والعوامل التي جعلت الجيش المصري يحتل هذه المكانة، وأيضاً عن دوره العسكري والتموى عبر العصور، ثم سجل ما توصلت إليه في صورة مقال يذاع في الإذاعة المدرسية ويمكنك رفعه على موقع التواصل الاجتماعي الخاص بمدرستك.

### تأملات

اعتز وافتخر أن الجندي المصري هو خير أجناد الأرض.

### تساؤل ذاتي

هل تعد الجوانب المادية فقط مؤشراً واضحاً على القوة العسكرية للدولة؟

## رابعاً: القوة التنظيمية (الاجتماعية- السياسية)

وتعنى مستويات الإدارة والحكم داخل الدولة، وهناك أوجه مختلفة من التنظيم الحكومي التي لها علاقة بقوة الدولة منها مايلي:

- ◆ التقسيم الإداري للدولة (محافظات أو ولايات ....) بهدف تحقيق الأمن والأمان في البلاد وتسهيل تقديم الخدمات للمواطنين.
- ◆ درجة مركزية الحكومة والاستقلال الذاتي.

- ◆ المؤسسات التنظيمية التي أنشأتها الدولة لتساعد في اتخاذ القرارات.
  - ◆ قدرة الحكومة على بسط نفوذها على كل أرجاء الدولة وإحكام السيطرة عليها.
  - ◆ أن تكون الإدارة الحكومية على درجة عالية من الشفافية والكفاءة.
- مما سبق يمكن تلخيص العناصر التي تسهم في قوة الدولة في الشكل التالي:



# النظام السياسي والانتخابي بالدولة

القضايا المتضمنة	أهداف الدرس
<ul style="list-style-type: none"> <li>✦ حقوق الإنسان.</li> <li>✦ حقوق المرأة.</li> <li>✦ الوعي السياسي ومعرفة الحقوق والواجبات.</li> </ul>	<p>في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن ،</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✦ يضع تعريفاً صحيحاً للمفاهيم التالية (النظام السياسي - النظام الانتخابي - جغرافية الانتخابات)</li> <li>✦ يحدد وظائف النظام السياسي.</li> <li>✦ يصنف أنظمة الحكم في البلدان الديمقراطية.</li> <li>✦ يقارن بين النظام الرئاسي والنظام البرلماني.</li> <li>✦ يستنتج سمات نظام الحكم الديمقراطي.</li> <li>✦ يستنتج خصائص النظام الديكتاتوري.</li> <li>✦ يقدر أهمية النظم الديمقراطية في حياة الأمم.</li> <li>✦ يحلل الجوانب الجغرافية للعملية الانتخابية</li> <li>✦ يقدر أهمية الانتخابات كأداة للديمقراطية في حياة الأمم والشعوب.</li> </ul>
<p><b>المفاهيم المتضمنة</b></p> <p>النظام السياسي - النظام الانتخابي - القوة - النفوذ</p>	
<p><b>المهارات الفرعية المتضمنة</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✦ مهارات التفكير - (الاستنتاج-التقييم)</li> <li>✦ مهارات التواصل الاجتماعي.</li> <li>✦ استخدام التكنولوجيا في الحصول على المعلومات الجغرافية.</li> </ul>	

عرفت البشرية السلطة والقوة منذ فجر التاريخ، وقد انبثقت السلطة من الطبيعة البشرية التي تحتاج بفطرتها إلى الضبط والتوجيه، فالسلطة ضرورية لاستمرار الحياة واستقرار المجتمع؛ لذا سنتناول في جولتنا النظام السياسي والانتخابي بالدولة.

## أولاً: مفهوم النظام السياسي

يمكن تعريف النظام السياسي من خلال:

النظام السياسي في صورته الاجتماعية

هو نظام اجتماعي يقوم بأدوار ووظائف متعددة استناداً إلى سلطة أو قوة يستخدمها في إدارة موارد المجتمع. وتحقيق الأمن الداخلي والخارجي، وتحقيق أكبر قدر من المصالح العامة .

### معلومة إثرائية

الديمقراطية هي مشاركة غالية أفراد المجتمع في صنع القرارات، وتنفيذها بما يحفظ كرامة الإنسان وحقوقه، ومن مبادئها الحرية، والمشاركة، والمساواة.

هو مجموعة المؤسسات التشريعية والتنفيذية والقضائية التي تتوزع بينها عملية صنع واتخاذ القرار السياسي.

وهناك ما يعرف بمبدأ الفصل بين السلطات ؛ ويعني عدم تمركز سلطات الدولة في يد واحدة أو هيئة واحدة ، فكل سلطة من السلطات الثلاث (التشريعية - التنفيذية - القضائية) منفصلة ومستقلة في صلاحياتها ومسئولياتها وفقاً للدستور والقانون.

## ثانياً: أنظمة الحكم بالدولة

يحدد دستور الدولة نظام الحكم بها أيضاً، وهو العنصر الأساسي في النظام السياسي لها، وتصنف أنظمة الحكم كما في الشكل التالي:



تختار المجتمعات ما يناسبها من أنظمة الحكم السابقة، فلكل منها مميزات وعيوبه، وليس هناك نظام مثالي؛ ذلك لأن المجتمعات تختلف حضارياً وجغرافياً وثقافياً، ولكل منها تجربته الخاصة. فأنظمة الحكم الديمقراطية تعتمد على مبدأ الفصل بين السلطات، وتركز على مبدأ التداول السلمي للسلطة، ويمكن عرض أنظمة الحكم وفق تنظيم العلاقات بين السلطات كما يلي:

### ١ النظام الرئاسي

يقوم النظام الرئاسي على الآتي:

- ١ الرئيس هو رأس الدولة (يسود ويحكم)
- ٢ السلطة التنفيذية فيه مستقلة عن السلطة التشريعية.
- ٣ السلطة التشريعية تقوم وحدها بالتشريع في الدولة بصفة أساسية.
- ٤ السلطة القضائية وهي مستقلة عن باقي السلطات.

ويلاحظ في هذا النظام الاستقلال الكامل للسلطات الثلاث من ناحية، لكل سلطة في اختصاصها من ناحية أخرى. والنموذج الأشهر لذلك هو النظام الرئاسي الأمريكي.

## ٢ النظام البرلماني

يتميز النظام البرلماني بسمات عدة أهمها:

- ١ وجود برلمان هو مصدر السلطة والتشريع ومنتخب من الشعب.
  - ٢ وجود رئيس أو ملك (يسود ولا يحكم)
  - ٣ رئيس الوزراء هو الذي يتولى مسؤولية الحكم (ينتخب من الشعب).
- وتعد المملكة المتحدة نموذجاً لهذا النظام.

### تأملات

الديمقراطية والعدالة والمساواة  
هي حق لكل الشعوب.

## ٣ النظام شبه الرئاسي

هو نظام وسط بين النظامين الرئاسي والبرلماني ويتميز بالآتيه:

- ١ يوجد رئيس منتخب مباشرة من الشعب على رأس السلطة التنفيذية.
- ٢ برلمان منتخب يشكل الحكومة.
- ٣ السلطة في هذا النظام مشتركة بين الرئيس والحكومة وينظمها الدستور، وتعد فرنسا نموذجاً للنظام شبه الرئاسي.

## ثالثاً: نظام الانتخابات بالدولة

الانتخابات أداة للاختيار، وبمقتضاها يتم الاختيار على أساس المساواة بين كل المواطنين؛ أي أنها لا تضع فوارق بسبب الأصل والمنشأ فهل تعرف المقصود بالنظام الانتخابي؟

## ■ النظام الانتخابي

هو مجموعة القواعد والتشريعات والقوانين التي تنظم عملية انتخاب ممثلي الشعب ويتم على أساسها

ما يلي:



مجلس النواب المصري

- ١ تقسيم الدوائر الانتخابية.
- ٢ الترشح للانتخابات.
- ٣ إجراء الانتخابات.
- ٤ فرز أصوات الناخبين.
- ٥ تحديد الفائزين.

وسوف نتعرف خطوات العملية الانتخابية في مقرر التربية الوطنية لهذا العام.

### معلومة إثرائية

لا يقتصر إجراء الانتخابات على مجال السياسة فقط، ولكنه موجود تقريباً في كل مجالات المجتمع مثل الرياضة، الاقتصاد، الفن، ... إلخ

### تأملات

صوتك أمانة فأحرص دائماً على المشاركة في الانتخابات على كافة المستويات.

### معلومة إثرائية

الانتخابات في مصر  
حق التصويت  
• لكل مصري ومصرية بلغ ثمانى عشرة سنة ميلادية.  
• جميع المصريين المقيمين بالخارج دون تفرقه بين داخل البلاد وخارجها.  
حق الترشيح لعضوية البرلمان  
• لكل مصري ومصرية بلغ ثلاثين سنة ميلادية.

## الجغرافيا السياسية والانتخابات

عملية الانتخابات لها جوانب جغرافية كثيرة تتناولها الجغرافيا السياسية :

◆ حيث تدرس تقسيم الدولة إلى دوائر انتخابية وعدد هذه الدوائر وحدودها ومواقعها ومساحتها وشكلها وعدد سكانها وخصائصهم واستخدامات الأرض في داخلها والتغيرات التي تطرأ على الدوائر الانتخابية والتباين المكاني (الجغرافي) في التصويت وأنماطه وأسبابه.... وغيرها.

ونتيجة لارتباط الجغرافيا السياسية بالعملية الانتخابية ظهر فرع جديد في الجغرافيا السياسية وهو " جغرافية الانتخابات " و الذى نشأ على يد أندريه سيجفريد Endre Sigfreid .

### وتهتم جغرافية الانتخابات بدراسة ما يلي :

- ◆ توزيع الدوائر الانتخابية.
- ◆ دراسة التباين المكاني فى التصويت.
- ◆ دراسة السلوك الانتخابي للناخبين .
- ◆ تحليل الآثار البيئية الطبيعية و البشرية والظروف الاقتصادية على السلوك الانتخابي للفرد
- ◆ دراسة أثر الانتخابات على تغيير الظروف البشرية في المنطقة.



# المشكلات السياسية

### مخرجات التعلم

في نهاية الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ◆ يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الجغرافية الواردة بالوحدة (الحدود السياسية - الحدود التالية - الحدود المنطبقة - المشكلات السياسية - المياه الإقليمية، ... إلخ).
- ◆ يقارن بين الحدود والتخوم.
- ◆ يستنتج أهمية الحدود للدولة.
- ◆ يحدد أنواع الحدود.
- ◆ يوقع على خريطة العالم الحدود الطبيعية (جبلية - مائية) ويعرف مشكلاتها.
- ◆ يوضح العلاقة بين الاستعمار ووجود بعض المشكلات السياسية.
- ◆ يقارن بين المياه الإقليمية والدولية والمحيدة.
- ◆ يتعرف مبادئ تحديد المياه الإقليمية في بعض دول العالم.
- ◆ يفسر الحاجة لاتفاقيات المياه على طول الأنهار الدولية.
- ◆ يتعرف بعض المشكلات المرتبطة بخطوط تقسيم المياه.
- ◆ يتتبع مشكلات بعض الأنهار .
- ◆ يحدد المشكلات التي ترتبت على الهجرة غير الشرعية.
- ◆ يتتبع دور الهجرة في الصراعات السياسية المعاصرة.
- ◆ يقدر دور الجغرافيا السياسية في فهم قضايا ومشكلات العالم السياسية .

تتناول هذه الوحدة بالدراسة الحدود السياسية من حيث مفهومها والفرق بينها وبين التخوم، والعوامل المؤثرة في نشأتها ومراحل تخطيطها ووظائفها وأهميتها، كما تعرض الوحدة أنواع الحدود السياسية، ثم تتطرق الوحدة إلى المشكلات السياسية وتعرض لنماذج من المشكلات السياسية والمتمثلة في المشكلات الحدودية (سبتة ومليلة، كشمير) ومشكلات اقتصادية ذات بعد سياسي (المياه والطاقة)، والمشكلات الاجتماعية ذات البعد السياسي (الأقليات والهجرة الإجمارية).

### الدرس الأول

الحدود السياسية (مفهومها وأهميتها ووظائفها )

### الدرس الثاني

أنواع الحدود السياسية

### الدرس الثالث

تطور خريطة العالم السياسية و المشكلات المرتبطة بها

### الدرس الرابع

مشكلات اقتصادية ذات بعد سياسي

### الدرس الخامس

مشكلات اجتماعية ذات بعد سياسي



# الحدود السياسية

(مفهومها وأهميتها ووظائفها)

## القضايا المتضمنة

الأمن القومي.

## المفاهيم المتضمنة

الحدود السياسية - التخوم.

## المهارات الفرعية المتضمنة

- ✦ مهارات التفكير (المقارنة - التطبيق - الاستنتاج - إبداء الرأي - التفسير).
- ✦ مهارات البحث الجغرافي.
- ✦ مهارات التواصل الاجتماعي.
- ✦ مهارات استخدام الخرائط (قراءة - رسم).

## أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- ✦ يعطى تعريفًا صحيحًا للحدود السياسية.
- ✦ يفرق بين الحدود السياسية والتخوم.
- ✦ يحدد أهم العوامل المؤثرة على نشأة الحدود السياسية.
- ✦ يحدد مراحل تخطيط الحدود السياسية
- ✦ يعدد وظائف الحدود السياسية.
- ✦ يقدر أهمية الحدود السياسية بالنسبة له ولوطنه.
- ✦ يتتبع تغير بعض الحدود السياسية على مر التاريخ.
- ✦ يقدر أهمية الدول في المحافظة على أمنها القومي.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

كثيرًا ما يُطرح أسماعنا من حين لآخر، وعبر وسائل الإعلام المختلفة- المقروءة والمسموعة والمرئية - عدة اصطلاحات منها: الحدود السياسية وتأمينها، مما يدعونا للتساؤل: ما الحدود السياسية؟ وما العوامل المؤثرة في نشأتها؟ وما مراحل تخطيطها؟

## أولاً: مفهوم الحدود السياسية



سور الصين العظيم

تعد الحدود السياسية ظاهرة بشرية؛ لأن الإنسان هو الذي يقوم بتخطيطها تبعًا لمصالحه الاقتصادية والعسكرية والسياسية،

كانت الحدود قديمًا عبارة عن نقاط على هوامش الدولة أقيمت عندها قلاع وأسوار حول الممالك والدول المتجاورة كسور الصين العظيم، وأسوار وقلاع أقامها الرومان حول أطراف دولتهم، ومنذ ظهور الدولة القومية الحديثة في القرن ١٧ م ظهرت الحدود الخطية المعروفة في الوقت الحالي خاصة مع ظهور الثورة الصناعية الأولى في بداية

القرن 19م ومنذ ذلك الحين استخدمت عمليات المسح الميداني في رسم الحدود بين الدول.

#### تساؤل ذاتي

ما المقصود بالحدود السياسية؟

الحدود السياسية خطوط ترسم على الخريطة تحدد الرقعة الأرضية التي تمارس عليها الدولة هذه السيادة، وتنتهي عندها سيادتها وتبدأ سيادة دولة أخرى. ولا بد أن تعترف بهذه الحدود الدول المجاورة والمجتمع الدولي.

وعليه فإن الحدود السياسية تحدد ما يلي:

- المساحة الأرضية التي تفرض الدولة عليها سيادتها.
- الموارد الأرضية السطحية والباطنية والبحرية التي تسيطر عليها الدولة وتدخل ضمن حدودها.
- المجال الجوي والبحري التابع لسيادة الدولة.

#### تساؤل ذاتي

ما الفرق بين الحدود السياسية والتخوم؟

### ثانياً الفرق بين الحدود والتخوم

#### نشاط

صمم، قارن:

باستخدام الحاسب الآلي قارن بين التخوم والحدود في شكل من إنشائك.

لقد كانت التخوم هي الطابع المميز والسائد قبل أن تظهر خطوط الحدود في العصر الحديث، حيث كانت تظهر مناطق التخوم غالباً في المناطق التي تفصل بين مجال نفوذ الدول الكبرى في العصور القديمة والوسطى، مثل مناطق التخوم بين الدول العربية والإسلامية والدولة البيزنطية.. ويمكن تحديد الفرق بين الحدود السياسية والتخوم في الجدول التالي:

#### اضف لمعلوماتك

التخوم هي مناطق لم تكن تابعة لدولة من الدول وغير ممسوحة وكانت مجرد مناطق نفوذ، فمناطق التخوم عادة هي مناطق صعبة وغير صالحة للاستيطان البشري كالصحارى، ولكن تم تركها من قبل الدول المتجاورة لتقوم بوظيفة الفصل بينها.

التخوم	الحدود السياسية
مناطق جغرافية لها مساحة (لها طول وعرض) كالغابات والصحارى.	عبارة عن خطوط تفصل بين الدول بعضها وبعض ولا يتعدى عرضها بضع بوصات أحياناً.
ظاهرة جغرافية.	ظاهرة بشرية.
ليس لها أساس قانوني أو معاهدة تحدد إطارها المكاني بدقة.	ظاهرة قانونية شرعية تحدد حقوق وواجبات جانبي الحد السياسي من خلال اتفاقية أو معاهدة.
ظاهرة ثابتة في المكان لا تتغير بتغير الظروف أى لا يمكن تحريكها.	ظاهرة قابلة للنقل والحركة والتغير بل والاختفاء في حالات كثيرة.
تضم أحياناً موارد طبيعية لأنها بطبيعتها لها مساحة كالغابات والجبال.	لا تظهر بها موارد طبيعية لأنها مجرد خطوط.

جدول (١-٢): الفرق بين الحدود والتخوم

## ثالثاً: العوامل المؤثرة على نشأة الحدود السياسية

ترجع نشأة الحدود السياسية إلى عوامل عدة نذكر منها ما يلي :

### ١ زيادة عدد السكان

#### معلومة إثرائية

المستعمرات : هي بقاع متفرقة في أنحاء العالم، وتحكمها دولة ما بعيدة عنها أو مجاورة لها، وتسيطر على تنظيمها الداخلي وعلاقاتها الدولية.

دفعت زيادة سكان كل دولة إلى التوسع في مناطق التخوم المجاورة لها، وصاحب هذا التوسع تقدم وسائل النقل والمواصلات التي سهلت من عملية التوسع. ومع التوسع التقت الدول مع بعضها البعض عند نقطة لا بد وأن يحدد فيها أو عندها حدود خطية تحدد سيادة كل دولة بكل دقة.

ومن أمثلتها ما حدث بقارة أوروبا؛ حيث كانت الجبال والغابات بمثابة التخوم الفاصلة بين دول القارة، وبإزالة الغابات انكشفت الأرض، وبالتالي رسمت الحدود الخطية للفصل بين الدول بدلاً من التخوم.

### ٢ الحاجة إلى تنمية المناطق الهامشية

نشأ الحد السياسي الخطي؛ لأن أيًا من الدولتين المشتركتين فيه أو كليهما لم تعد راضية عن الوضع الغامض لمناطقها الهامشية كالمناطق الصحراوية مثلاً مما دفعها إلى تنمية هذه المناطق واستثمارها واكتشاف ما بها من موارد اقتصادية، وبالتالي ترسيم الحدود الخطية على اليابس أو على المسطحات المائية المشتركة بين هاتين الدولتين.

### ٣ المعاهدات المبرمة بين الدول

ظهرت الحدود السياسية الخطية أيضًا نتيجة لإبرام المعاهدات بين الدول، وكثير من حدود العالم اليوم جاء تحديدها بناءً على معاهدة خشية طغيان دولة قوية على جاريتها الضعيفة.

### ٤ تقسيم الاستعمار لمستعمراته

أدى تقسيم الاستعمار لمستعمراته إلى نشأة الكثير من الحدود السياسية خاصة في المستعمرات الأوربية بقارات إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية.

### ٥ الحروب

كانت الحروب ذات أثر واضح على نشأة الحدود الخطية ، كمثال على ذلك حدود الغالب والمغلوب، وحدود الهدنة التي أصبحت بمثابة حدود سياسية.

#### نشاط

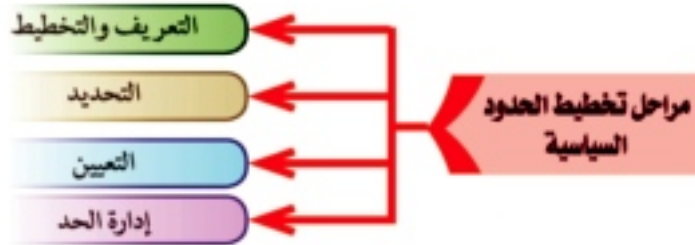
• ابحث و طبق:

ابحث بالتعاون مع زملائك وبالاستعانة بمصادر التعلم الأخرى عن عوامل أخرى ساعدت على نشأة الحدود السياسية.

• حدد أي العوامل أكثر تأثيراً في نشأة الحدود بالقارة السمراء إفريقيا، مدعماً إجابتك بالخرائط والصور ما أمكن.

## رابعاً: مراحل تخطيط الحدود السياسية

لا تلجأ الدول إلى تخطيط الحدود السياسية في منطقة من المناطق إلا إذا أقبل الناس عليها وعمرها ثم استغلوها، وأصبح لزاماً عليهم تعيين الحد السياسي الذي يفصل منطقتهم عن المناطق المجاورة حتى لا يعتدى عليها أحد، ويمر تخطيط وترسيم الحدود بين الدول بأربع مراحل. لاحظ الشكل التالي لتتعرفها:



## ١ المرحلة الأولى: التعريف والتخطيط

حيث توضع معاهدة الحدود في هذه المرحلة، وتشتمل المعاهدة على وصف الحدود والمناطق التي ستخترقها، وكلما كان الوصف تفصيلاً ودقيقاً كلما قلت احتمالات الاحتكاك والنزاع والعكس صحيح.

## ٢ المرحلة الثانية: التحديد

ويتم في هذه المرحلة تحديد الحد، فبعد أن يتم الانتهاء من صياغة معاهدة الحد تعطى للجنة الجغرافية التي تستعين بالخرائط التفصيلية والصور الجوية والمرئيات الفضائية لتحديد الحد وموقعه على الخرائط، وتبرز في هذه المرحلة المسائل الصغيرة (كمزرعة أو قرية يقع جزء منها في دولة والجزء الآخر في دولة ثانية)، مما قد يؤدي إلى تغيير مسار الحد عدة مئات قليلة من الأمتار هنا أو هناك.

## ٣ المرحلة الثالثة: التعيين

وفي هذه المرحلة يتم تعيين خط الحد على الطبيعة وتحقيقه على الخريطة، ويستعان في هذه المرحلة بعدة أشياء منها:

◆ نصوص المعاهدة.

## معلومة إثرائية

في مرحلة تعيين الحدود تكون المسائل الصغيرة والكبيرة في غاية الأهمية، وقد يحدث تغيير طفيف في مسار الحد السياسي عن الذي ورد في نصوص المعاهدة، وقد يضاف لذلك ملحق بالمعاهدة.

### معلومة إثرائية

إن مراحل تخطيط الحدود السياسية الأربعة (التعريف - التحديد - التعمين - إدارة الحد) ليست مراحل إلزامية يجب أن يمر بها كل حد سياسي أو وفق هذا الترتيب، فقد تستغرق هذه المراحل وقتًا طويلًا وجهدًا عظيمًا، ولا بد أن تكون الأسماء التي وردت في معاهدة الحد السياسي هي نفسها الموجودة في مساره على الطبيعة، وإلا يصعب تعيين الحد، ويحدث عليه نزاع بين الدول المشتركة فيه.

المعلومات التي جمعها الجغرافيون في المرحلة الثانية.

الخرائط التفصيلية.

وتستخدم طرق مختلفة في توضيح الحد مثل الأسلاك الشائكة وأعمدة من الحجارة أو الأسمنت المسلح أو بناء الأسوار.

### ٤ المرحلة الرابعة إدارة الحد

يتم في هذه المرحلة المحافظة على الحد الخطي السياسي واستبقاء فاعليته وحراسته، ويتم الاتفاق في هذه المرحلة على ما يلي:

منافذ عبور الحد.

نقاط التفتيش والجمارك والحراسة والتحصينات.

لجان فض المنازعات ووسائلها.

### خامسًا: وظائف الحدود السياسية

تتعدد وظائف الحدود السياسية باعتبارها خط انتهاء سيادة دولة وبداية سيادة دولة أخرى، لاحظ الشكل التالي لتعرف عليها:



### الفصل بين الدول

لجميع الدول الحق في المحافظة على أمنها القومي.

تلعب الحدود دورًا رئيسًا في الفصل بين الدول، وذلك من خلال توقيع اتفاقيات موثقة في وثائق رسمية بين الدول وموقعة على الخرائط، وبناء على ذلك توضع على طول الحدود الحواجز ونقط التفتيش ومراكز الحراسة والمراقبة الحدودية الخاصة بالدول، بجانب المنافذ الجمركية، وكذلك علامات الحدود بأشكالها وأنواعها المختلفة.

## ■ الحماية والأمن



من أنواع الدفاعات العسكرية صواريخ الدفاع الجوي

وهي تعد الوظيفة الأكثر أهمية؛ حيث كان الغرض الأساسي من إقامة الحدود في الماضي هو الأمن والحماية من الاعتداءات المفاجئة؛ وتتركز الدفاعات العسكرية على طول الحدود خاصة في القطاعات المعرضة لأخطار الغزو والتخريب، وقد ساهمت التقنية الحديثة بدور كبير في حماية الحدود من خلال المراقبة الجوية والأقمار الصناعية، وفي نفس الوقت أثرت التطورات الحديثة التي طرأت على وسائل

الحرب خاصة في مداها وسرعتها وفعاليتها تدميرها وتخطيها للعقبات خاصة العقبات الطبيعية كالجبال على **وظيفة الحد الأمنية**، وبذلك تسقط نظرية الحد الآمن.

## ■ الحماية الاقتصادية

حيث تحدد الحدود السياسية نصيب كل دولة من الموارد، كذلك من خلال الحدود تراقب الدول تدفق السلع والبضائع عبر الحد في الاتجاهين، وتحاول منع تهريب السلع، كما تحدد الدول الرسوم الجمركية على السلع المستوردة؛ لحماية منتجاتها المحلية، وتسهم في حماية المواطنين من خلال فحص المنتجات المستوردة وتحديد مدى صلاحيتها أو جودتها للاستخدام.

ولكي لا تتضارب مصالح الدول عند استثمار مواردها الموجودة عند حدودها، تعتمد الدول إلى:

◆ تعيين حدودها بدقة حتى لا تحدث منازعات بين الدول نتيجة استغلال هذه الموارد.

◆ عقد اتفاقيات خاصة بنصيب كل دولة من الثروات التي توجد على الحدود كالمخزون البترولي والغاز الطبيعي والثروات المعدنية التي توجد في باطن الأرض على جانبي خط الحدود (سواء كان حاداً برياً أو بحرياً) مثل: البترول، والغاز الطبيعي بين دول الخليج وبين ليبيا وتونس.



### نشاط

فكر واستنتج:

في ضوء وظائف الحدود السياسية استنتج أهميتها لبلدك مصر. العلاقة بين الثورة التكنولوجية والمعلوماتية وأثرها على وظائف الحدود السياسية

## ■ الوظيفة السياسية والقانونية للحد



### نشاط

فكر وأبد رأيك:

في ضوء ما درست من وظائف للحدود السياسية، ما موقفك من الإجراءات التي تتخذها الدول على معايرها؟ برّر موقفك بأدلة موضوعية؟

يتكون النظام السياسي العالمي من دول مستقلة ذات سيادة تفصل بينها حدود سياسية، وتسعى كل دولة إلى المحافظة على شخصيتها السياسية داخل حدودها من خلال منع دخول الأشخاص غير المرغوب فيهم خشية تهديد التماسك القومي للبلاد، كما يمنع على الحدود عبور الصحف والمجلات والكتب التي تضر بسلامة الوطن.

ومن هنا نجد أن الحد السياسي هو الذي يحدد القوانين التي سيخضع لها كل فرد من الأفراد ما دام يعيش داخل الحدود السياسية للدولة، حتى وإن لم يكن من مواطنيها.



### نشاط

فكر وفسر:

أهمية ترسيم حدود سياسية بين الدول.



## أنواع الحدود السياسية

### أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- ✎ يصنف الحدود السياسية في العالم.
- ✎ يقارن بين الحدود السياسية.
- ✎ يفرق بين الحدود الطبيعية والحدود الهندسية.
- ✎ يقارن بين الحدود الطبيعية بأشكالها المختلفة.
- ✎ يعطى أمثلة مختلفة لأنواع الحدود السياسية.
- ✎ يوقع على خريطة العالم أمثلة للحدود السياسية الطبيعية والهندسية.
- ✎ يعطى تعريفًا صحيحًا للمفاهيم التالية ( المياه الداخلية الإقليمية -التكاملية والمحايمة وأعلى البحار والريصيف القارى)
- ✎ يقارن بين أنواع المناطق المائية المختلفة في العالم.
- ✎ يقدر أهمية الحدود السياسية في حماية أمن وسيادة الوطن.
- ✎ يقدر قيمة وعظمة الخالق في أن منحنا حدودًا طبيعية حصينة.
- ✎ يقرأ الخريطة السياسية لمصر.

### القضايا المتضمنة

الأمن القومي.

### المفاهيم المتضمنة

الحدود الطبيعية ، المياه الداخلية ، المياه الإقليمية ، المياه التكاملية ، المياه المحايدة ، أعلى البحار ، الرصيف القارى.

### المهارات الفرعية المتضمنة

- ✎ مهارات التفكير : (التفسير - التحليل).
- ✎ مهارات استخدام الخرائط.
- ✎ مهارات التواصل الاجتماعى.

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة تتنوع الحدود السياسية بين الدول فمنها حدود طبيعية وأخرى بشرية هيا نتعرفها معاً:

تصنف الحدود السياسية بين الدول تبعاً لمعيارين أساسيين وتناولهما العديد من المتخصصين، كما هو موضح بالشكل التالى:



## أولاً الحدود الطبيعية



### نشاط

ابحث و تعلم:

ابحث على الإنترنت أو في المكتبة عن أنواع أخرى من الحدود السياسية، واعرضها في خريطة معرفية مدعماً إجابتك بالخرائط والصور المناسبة.



### نشاط

فكر وفسر:

تعد الحدود الطبيعية من أقوى الحدود التي تفصل بين الدول.

### معلومة إثرائية

خط تقسيم المياه: هو خط وهمي يمر بقمم المرتفعات بحيث إذا سقطت عليه الأمطار تنقسم مياهها إلى عدة أجزاء يتجه كل جزء إلى نهر أو منطقة..

وهي الحدود السياسية التي يتم رسمها على أساس ظاهرات طبيعية واضحة مثل: الجبال والأنهار والبحار والبحيرات والممرات الملاحية والخلجان، وتعد الحدود الطبيعية من أقوى الحدود التي تفصل بين شعوب الدول المتجاورة، ويصعب اختراقها، وإن كانت درجة الفصل بين الجانبين تختلف تبعاً لخصائص الظاهرات الطبيعية التي يمتد خط الحدود على جانبيها، فالحدود الجبلية أكثر منعة مقارنةً بالمستنقعات. ومن أمثلة هذه الحدود الطبيعية ما يلي:

### الحدود الجبلية

#### مميزات الجبال

- ظاهرة دائمة ومرئية وعريضة ووعرة وقليلة السكان، ويقتصر عبورها على ممرات معينة، كل هذه الصفات جعلتها صالحة لتكون حدوداً فاصلة بين الدول.
- تعتبر بمثابة خطوط دفاعية تستغلها الدول في إقامة التحصينات عليها للدفاع عن نفسها ضد أي غزو خارجي.

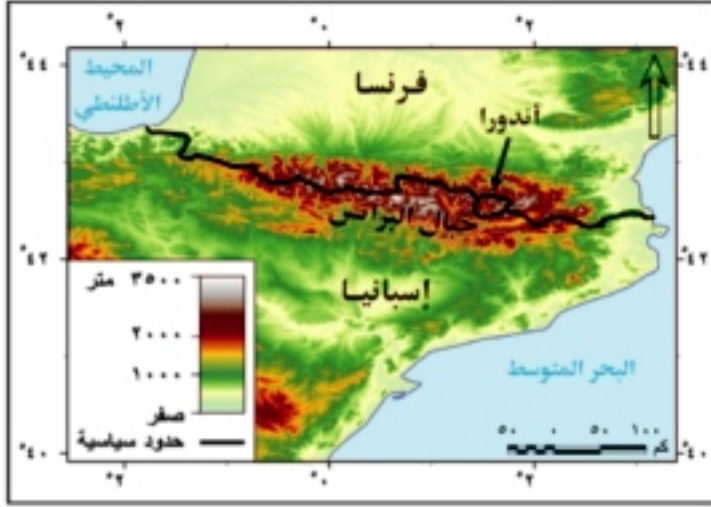
#### شكل الحدود السياسية على الجبال

تعتبر الحدود السياسية مجرد خطوط تمر في هذه المناطق الجبلية ويختلف شكلها بين الدول:

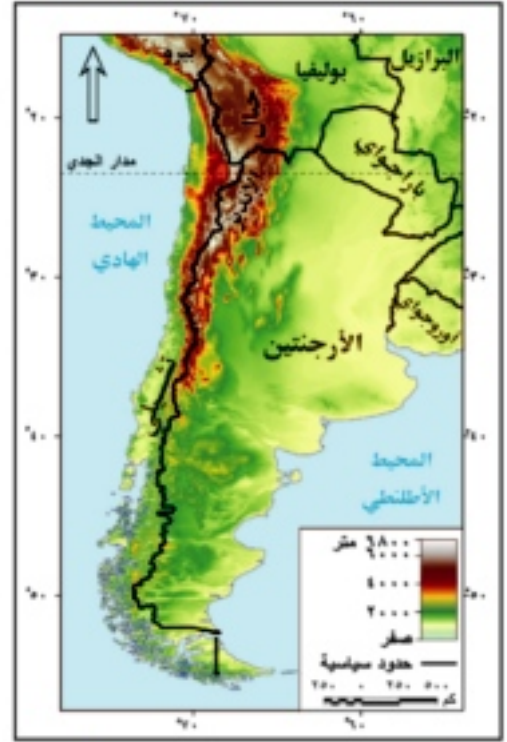
- قد يمتد خط الحدود مع خط تقسيم المياه على طول امتداد القمم الجبلية، وهو يعد أفضل الحدود السياسية في المناطق الجبلية.
- قد يكون خط الحدود بين الدول عند أقدام الجبال.

#### أمثلة على الحدود السياسية الجبلية

- الحدود السياسية بين شيلي والأرجنتين على طول امتداد جبال الإنديز (خريطة ١-٢).
- الحدود السياسية بين فرنسا وإسبانيا على جبال البرانس (خريطة ٢-٢).



خريطة (٢-٢) : الحدود الجبلية بين فرنسا وإسبانيا



خريطة (٢-١) : الحدود الجبلية بين شيلي والأرجنتين

**نشاط**

ابحث وتعلم:

مستعيناً بشبكة المعلومات الدولية  
ابحث عن أمثلة أخرى للحدود  
السياسية الجبلية وحددها على  
خريطة العالم السياسية.

### الحدود النهرية

في بعض الأحيان تسير الحدود السياسية مع الأنهار، وهذه الحدود السياسية النهرية لها مجموعة من المميزات والعيوب يوضحها الشكل التالي:

### الأنهار كحدود سياسية

#### عيوبها

- الأنهار تغير مجاريها بشكل مستمر، لذا نجد ضفافها غير ثابتة بسبب الفيضان والتحت والإرساب، مثال على ذلك نهر الـريوجراندي الذي تسير معه الحدود السياسية بين الولايات المتحدة والمكسيك الذي غير مجراه، فتحولت مناطق من تبعيتها للولايات المتحدة إلى المكسيك (٢٠٢).
- بالإضافة إلى أن وجود جزر في مجرى النهر قد يعوق تحديد الحد السياسي.

#### مميزاتها

- وضوحها في الطبيعة.
- تمثل خطاً دفاعياً ومانعاً مائياً.

### شكل الحدود السياسية التي تتبع الأنهار



خريطة (٣-٢) انتقال تبعية منطقة بانكو من الولايات المتحدة إلى المكسيك بعد تغير مجرى نهر الريبوجراند.

قد تتخذ الحدود السياسية التي تتبع الأنهار عدة أشكال منها:

- ◆ أن يسير مع خط المنتصف (الوسط): مثل نهر الريبوجراند الذي يفصل بين الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك (خريطة ٢ - ٣)
- ◆ أن يتفق مع خط العمق الملاحي: مثل الحدود بين فرنسا وألمانيا على طول نهر الراين (خريطة ٢ - ٤)
- ◆ أن يسير مع إحدى ضفتي النهر: بحيث يجري النهر بكامله داخل دولة دون الأخرى وتكون إحدى ضفتيه داخل الدول الأخرى، مثل خط الحدود بين بولندا وكل من دولتي بيلاروسيا وأوكرانيا على طول نهر بوج Bug أحد روافد نهر الفستولا.

### نشاط

ابحث واكتب:

باستخدام الأطالس التاريخية والإلكترونية المختلفة تابع تغيرات الحدود السياسية التي حدثت بين الولايات المتحدة والمكسيك على طول نهر الريبوجراند قبل عام ١٨٩٨م وبعده، سجل ما توصلت إليه في صورة تقرير واعرضه على زملائك في الفصل.



خريطة (٤-٢) : الحدود بين فرنسا وألمانيا على نهر الراين

### الحدود البحرية

تُظهِر البحيرات في بعض المناطق امتدادات الحدود بين الدول.

### شكل الحدود السياسية التي تتبع البحيرات



خريطة (٥-٢) : الحدود بين كندا والولايات المتحدة في منطقة البحيرات العظمى

(أ) تتفق الحدود مع الخط الأوسط للبحيرات ، مثل الحد بين كندا والولايات المتحدة في البحيرات العظمى (بحيرات سوبيريور، وهورن، وإيري، وإنتاريو)، كما هو موضح بالخريطة رقم ٥-٢)

(ب) تسير وفقاً لاتفاقيات محددة- كما هو الحال في بحيرة فيكتوريا- حيث تقسم إلى عدة أقسام غير متساوية (كما هو موضح بالخريطة رقم ٦-٢).



خريطة (٦-٢) : الحدود السياسية على بحيرة فيكتوريا

**نشاط**

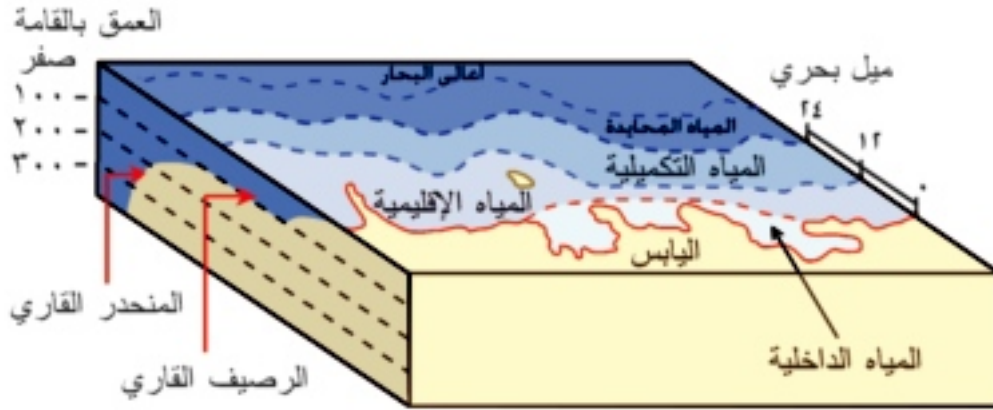
ابحث و تعلم:

ابحث بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية عن أنواع أخرى للحدود الطبيعية، ثم ناقش معك فيما توصلت إليه.

### الحدود البحرية:

يتم تحديد الحد السياسي البحري للدولة عند الحافة الخارجية للمياه الإقليمية ويمكننا تحديد عدة أنواع من المناطق المائية. لاحظ الشكل التالي لتعرفها:





أنواع المناطق المائية

### المياه الداخلية

وتتضمن كل الأشكال المائية المتصلة بالبحر وتقع فوق يابس الدولة، وتشمل البحيرات الساحلية ومصبات الأنهار والخلجان محدودة المساحة، **وليس هناك شك في أنها جميعاً جزء من أرض الدولة**، وذلك لأنها محاطة بيابس الدولة، ولا تعد المياه الداخلية جزءاً من المياه الإقليمية.

### المياه الإقليمية

تضم المياه الإقليمية النطاق البحري الممتد من خط الساحل وتحدد حافته الخارجية من جهة البحر الحد السياسي البحري للدولة وتتمارس الدولة سيادتها المطلقة عليه في الصيد والتجارة واستخراج الثروات، وهذا النطاق يتفاوت من ثلاثة أميال إلى ٣٠٠ ميل بحري وفقاً لظروف كل دولة، وهناك اتفاق بين غالبية الدول على أن نطاق المياه الإقليمية هو ١٢ ميلاً بحرياً.

### المياه التكميلية أو الملاصقة

تتمتد من نهاية المياه الإقليمية للدولة الساحلية إلى مسافة لا تزيد عن ١٢ ميلاً بحرياً، وتتمارس الدولة في هذه المياه سلطات جمركية وإجراءات خاصة بالرقابة والإشراف الضروريين؛ لتحقيق الأمن والسلامة لها للمحافظة على مصالحها الحيوية. وهي جزء من أعالي البحار وسيادة الدولة عليها مشروطة بأمن وسلامة الدولة المجاورة لها.

### المياه المحايدة

وهي منطقة تلي منطقة المياه التكميلية تجاه البحر، وتدعى بعض الدول سيادتها عليها، وتمنع الدولة ممارسة العمليات العسكرية الأجنبية فيها، وقد حددت بعض الدول القوية لنفسها مناطق في وسط المحيط لتجرى فيها تجاربهها النووية والصاروخية المختلفة، ومن هنا فإن الاعتراف بالدولة التي تدعى هذا الحق يعتمد على قوة الدولة.

## أعالى البحار (المياه الدولية)

وهي عبارة عن المناطق البحرية المفتوحة للجميع بدون قيود، والتي لا تدعى دولة ملكيتها (أى مشاع للبشرية)، ولا يحق لأي دولة أن تتدخل في حرية الملاحة فيها.

### الرصيف القارى

#### معلومة إثرائية

يتفاوت عرض الرصيف القارى -وفقًا لشكل قيعان البحار- أمام سواحل الدول فقد يصل إلى عمق ١٠٠ قامة وأحيانًا إلى ٣٠٠. وفي بعض الجهات قد ينعدم الرصيف تمامًا ويحل محله المنحدر القارى.

وهو امتداد لليابس تحت مياه البحر، ويمتد من خط الساحل حتى عمق ١٠٠ قامة (القامة تساوى ١٨٢ سم)، وللدولة حق استكشاف الموارد الاقتصادية المائية والمعدنية الموجودة به واستغلالها، وقد ظهرت قيمته بعد الاكتشافات البترولية الهائلة أمام سواحل بعض الدول فى بحر الشمال والخليج العربى وخليج المكسيك.

## أهمية الحدود البحرية

للحدود البحرية أهمية كبرى لا تقل أهمية وخطورة بالنسبة للدول عن حدها البرى وذلك لعدة أسباب:

- ◆ تقوم بمجموعة من الوظائف للدولة تتمثل فيما يلى:
- حماية حدودها البحرية من السفن المشبوهة (الحماية والأمن).
- حماية اقتصاد الدولة من خلال منع تهريب البضائع المختلفة إليها.
- حماية حقوق مختلفة للدول منها ما هو اقتصادى (ثروات ومصايد طبيعية)، أو عسكري.
- وقاية الدولة من أى أوبئة أو أمراض قد تدخل إليها من خلال السفن القادمة من دول أخرى؛ حيث تخضع للتفتيش الصحى بمجرد دخولها المياه الإقليمية للدولة .

#### نشاط

ابحث في مصادر المعرفة المختلفة عن طرق رسم وقياس المياه الإقليمية مدعماً إجابتك بالخرائط ما أمكن. اعرض ما توصلت إليه في صورة خريطة معرفية

- ◆ النزاع على الحد البحرى يكون مع كل دول العالم وليس دولة واحدة لذلك يجب تحديده بدقة.

◆ وفى الفترات الأخيرة زادت أهمية المياه المحايدة والأرصفة القارية ، بل وبعض المياه العميقة القريبة من سواحل الدول بعد اكتشاف العديد من الثروات المدفونة فى قاع هذه المسطحات المائية ، كمصايد الأسماك والبترول والغاز الطبيعى.

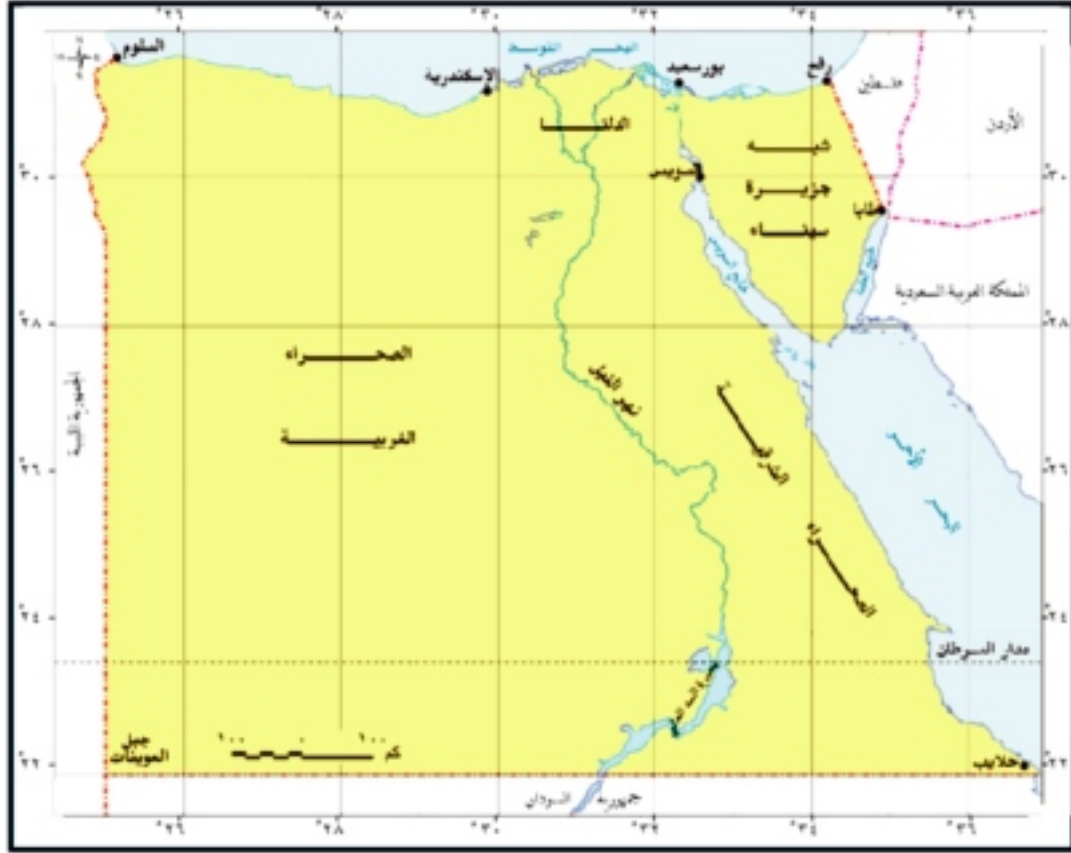
## ثانياً : الحدود البشرية:

### ◆ الحدود الهندسية

تتخذ الحدود الهندسية أشكالاً مختلفة ، تعال نتعرفها معاً:

- ◆ حدود فلكية بحتة تتفق مع خطوط الطول ودوائر العرض، وتشيع فى إفريقيا وأمريكا الشمالية ، مثل

الحد السياسي بين مصر والسودان الذي يسير مع دائرة عرض ٢٢ شمالاً، وخط الحدود بين مصر وليبيا الممتد على خط طول ٢٥ شرقاً باستثناء الجزء الشمالي منه (خريطة ٧-٢).



خريطة (٧-٢) : الحدود السياسية لجمهورية مصر العربية

◆ خطوط مستقيمة تصل بين نقطتين معلومتين أو مماسات دوائر أو أقواس في دائرة معلوم مركزها ونصف قطرها.

◆ حدود على أبعاد متساوية من ساحل أو سلسلة جبلية.

وعادة ما تمتد هذه الحدود الهندسية في مناطق قليلة السكان أو خالية من الموارد الطبيعية.

### ◆ الحدود الحضارية (الأنثوغرافية)

بالإضافة إلى الحدود الطبيعية والهندسية هناك ما يعرف بالحدود الحضارية التي تحدد وفقاً لخصائص حضارية كاللغة والدين؛ هيا نتعرفها:

**نشاط**

فكر وتبع:  
 بالاستعانة بالمكتبة وشبكة المعلومات تتبع التغير الذي حدث في الحدود السياسية على مر التاريخ في دولة السودان ، ودون ما توصلت إليه في شكل مقال إذاعي.



## اللفة

تعد اللغة من أهم المظاهر الحضارية المستخدمة في ترسيم الحدود بين الدول، وتعد الحدود السياسية في منطقة وسط أوروبا من أشهر الحدود التي جرى ترسيمها على أساس اللغة بعد الحرب العالمية الأولى، منعاً لمشكلة الأقليات، بحيث تتميز كل دولة بلغتها الخاصة

## الدين

الدين عنصر حضارى مهم قد يستخدم لتحديد الحدود بين الدول، مثل الحدود بين الهند وباكستان على أساس دينى (خريطة ٢-٨).



خريطة (٢-٨) : الهند وباكستان الشرقية والغربية قبل ظهور دولة بنجلاديش

## تطور خريطة العالم السياسية والمشكلات المرتبطة بها

### أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- ✎ يقارن بين خريطة العالم السياسية قديمًا وحديثًا.
- ✎ يحلل العوامل الجغرافية والمتغيرات المؤثرة في الأحداث السياسية وخريطة العالم المستقبلية.
- ✎ يعطى تعريفًا للمشكلات السياسية.
- ✎ يعدد أهم المشكلات الحدودية الموجودة على الساحة السياسية الآن.
- ✎ يوضح أسباب الصراع في إقليم كشمير.
- ✎ يحدد أسباب النزاعات السياسية المترتبة على حركة القبائل بين الوحدات السياسية.
- ✎ يوضح العلاقة بين الاستعمار ووجود بعض المشكلات السياسية.
- ✎ يقدر دور الجغرافيا السياسية في فهم قضايا ومشكلات العالم المعاصر.
- ✎ يتتبع إحدى مشكلات الحدود السياسية من خلال شبكة المعلومات الدولية.

✎ يعطى أمثلة للاتفاقيات الخاصة بحركة الرعاة على الحدود بين الدول.

✎ يقدر أهمية الدول في المحافظة على أمنها القومي.

### القضايا المتضمنة

✎ الأمن القومي.

✎ العولمة - السيادة.

### المفاهيم المتضمنة

المشكلات السياسية.

### المهارات الفرعية المتضمنة

- ✎ مهارات التفكير (التفسير - الاقتراح - اتخاذ القرار - التحليل - المقارنة - الاستنتاج - إدراك العلاقات).
- ✎ مهارة استخدام الخرائط الجغرافية.
- ✎ مهارات البحث الجغرافي.
- ✎ مهارات التواصل الاجتماعي.

### أولاً: تطور خريطة العالم السياسية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

ضمت خريطة العالم السياسية في مطلع العقد الثاني من الألفية الثالثة أكثر من ٢٠٠ دولة، منها ١٩٣ دولة على وجه التحديد ذات عضوية كاملة بالأمم المتحدة إلى جانب دول أخرى غير كاملة العضوية بالمنظمة الدولية (فلسطين، دولة الفاتيكان)، كما أن بعض الدول غير منضم للأمم المتحدة.

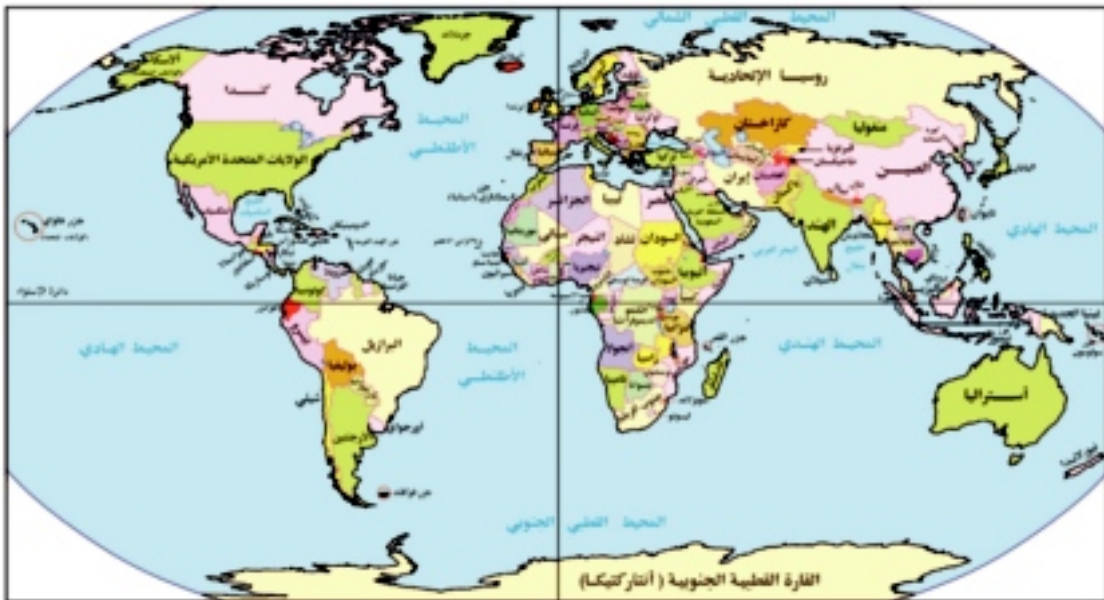
## نشاط

لاحظ و حدد و قارن:

أمامك خريطة العالم السياسية قبل الحرب العالمية الأولى، وخريطة العالم السياسية الآن، حدد أوجه الاختلاف بين الخريطين، ناقش معلمك فيما توصلت إليه .



خريطة (٢-٩) : خريطة العالم السياسية قبل الحرب العالمية الأولى



خريطة (٢-١٠) : خريطة العالم السياسية عام ٢٠١٥م

إن السمة الأساسية لخريطة العالم السياسية هي التغير المستمر، سواء ما حدث في الماضي أو الوقت الحاضر، أو ما سوف يحدث في المستقبل، وبعض هذه التغيرات كانت بطيئة وبعضها الآخر كان سريعاً للغاية، ولعل ما حدث في القرن العشرين من تغيرات على خريطة العالم السياسية خير مثال على ذلك، ويتضح من خلال الشكل التالي:

**نشاط**

**ابحث ووقع:**

بالتعاون مع أحد زملائك، وبالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية. ابحث عن أمثلة للتغيرات التي شهدتها خريطة العالم السياسية بعد الحرب العالمية الأولى والثانية، ووقعها على خريطة العالم.

**معلومة إثرائية**

مجموعة دول عدم الانحياز تأسست عام ١٩٥٥م، وتضم الدول التي وقفت على الحياد بين المعسكر الشرقي والمعسكر الغربي ويبلغ عدد أعضائها ١١٤ دولة.

## تطور خريطة العالم في القرن العشرين (١٩٠٠ - ٢٠٠٠م)

### أ - التغيرات في أوائل القرن العشرين

أدت الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية إلى تغيرات سريعة، على إثرهما اختفت دول وظهرت دول، وعدلت حدود دول، واختفت إمبراطوريات، وحل محلها قوى عظمى جديدة، مثلما حدث في ألمانيا والتي انقسمت إلى ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية.

### ب - النصف الثاني من القرن العشرين

في بداية الخمسينيات ظهر الاستقطاب العالمي بين قوتين عظميين تنازعتا السيادة على خريطة العالم وهما: الكتلة الشيوعية بزعامة الاتحاد السوفيتي (السابق)، والكتلة الرأسمالية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، وبينهما مجموعة دول عدم الانحياز.

### ج - أواخر القرن العشرين

في السنوات العشر الأخيرة من القرن الماضي شهدت خريطة العالم السياسية تغيرات سريعة، ربما لم يشهدها العالم من قبل، وتمثلت في:

- ١ انهيار الكتلة الشيوعية (تفكك الاتحاد السوفيتي ذاته إلى دول وتفكك اتحاد يوغوسلافيا) وانفراط عقد حلفها العسكري (حلف وارسو).
- ٢ اتحاد ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية في دولة واحدة.
- ٣ انتصار الرأسمالية بزعامة الولايات المتحدة.

## ثانياً: العوامل الجغرافية التي تؤثر على مستقبل خريطة العالم السياسية

### نشاط

ابحث ، حلل ، ناقش:  
بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية  
ابحث عن عوامل أخرى تؤثر في  
الأحداث السياسية وحللها ، وناقش  
ما توصلت إليه مع معلمك.

### تذكر أن

الشركات متعددة الجنسيات  
هي شركات يؤسسها أفراد أو  
مساهمون من دول وجنسيات  
مختلفة، وتتمتع بشكل قانوني محدد  
في عقد التأسيس في دولة ما، تسمى  
دولة المقر التي يوجد فيها المركز  
الرئيسي للشركة وتأخذ جنسية هذه  
الدولة، وتخضع لقوانين دولة المقر،  
ولكل شركة فروع في عدد كبير من  
الدول.

ظهر في السنوات الأخيرة من القرن العشرين وأوائل الألفية  
الثالثة عدد من العوامل، والتي أثرت بشكل كبير على مستقبل خريطة  
العالم السياسية، وأهم هذه العوامل هي:

- 1 انتهاء الصراع الأيدلوجي بين الكتلة الشيوعية والكتلة الرأسمالية.
- 2 العولمة و ظهور الشركات متعددة الجنسيات التي أثرت على  
تطور خريطة العالم ، و هددت السيادة القومية للدول المختلفة.
- 3 البنك الدولي وصندوق النقد الدولي و تدخلاتهما في السياسات  
الداخلية للدول، وأثر ذلك على استقرارها و سيادتها.
- 4 سباق التسلح خاصة في منطقة الشرق الأوسط.
- 5 ثورة الاتصالات الحديثة وأثرها في نشر الوعي بين الشعوب،  
والاستقرار السياسي للدول.
- 6 مشكلة اللاجئين والهجرة غير الشرعية (غير الرسمية).
- 7 الصراع على المياه العذبة، خاصة في المناطق المهددة في مواردها  
المائية.

## ثالثاً: المشكلات السياسية

### نشاط

فكر و اكتب:  
اكتب تعريفاً للمشكلات السياسية  
باستخدام مفرداتك الخاصة.

لما كانت الدول تشكل أهم وحدة سياسية على خريطة العالم  
و الهدف الأسمى الذي تسعى إليه كل دولة هو أمنها من الداخل ومن  
الخارج، فإن أي عائق أمام هذا الهدف الأسمى يعد بمثابة مشكلة  
سياسية.

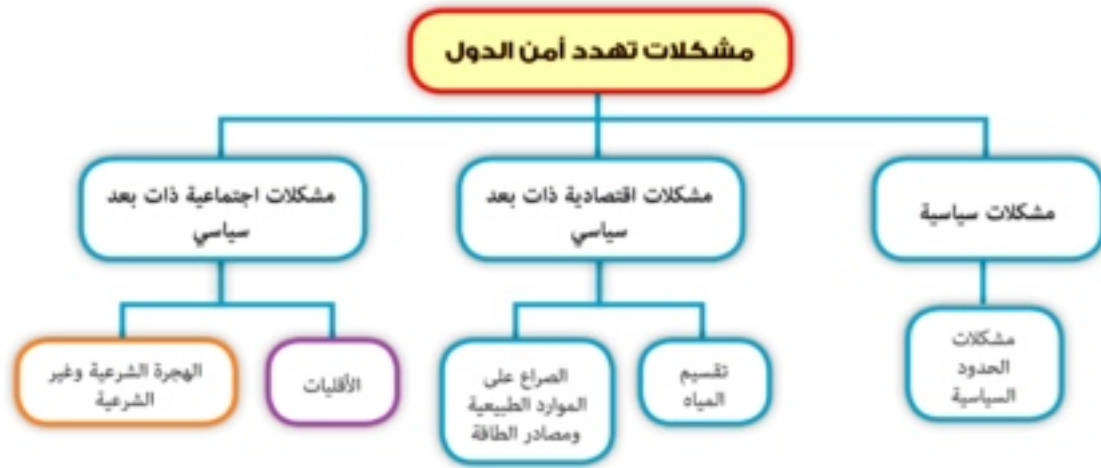
### تساؤل ذاتي

ما المقصود بالمشكلات السياسية؟

**المشكلة السياسية:** هي أي تهديد للدولة من الداخل أو الخارج يمس سيادتها على أراضيها أو استقرار شعبها  
و تماسكها.

هل يمكن تحديد المشكلات التي تهدد أمن الدول سواء من الخارج أو من الداخل؟

إن المشكلات التي تهدد أمن الدول سواء من الداخل أو من الخارج هي في معظمها إرث الدول الاستعمارية؛ خلفته في مستعمراتها السابقة قبل تحررها، ومن أشهر هذه المشكلات المزمنة:



و الآن هيا بنا في جولة نتعرف من خلالها بعض المشكلات السياسية:

### رابعا: المشكلات الحدودية والاستعمار

تعد بعض الحدود السياسية التي تفصل بين بعض الدول من أسباب التوتر وعدم الاستقرار، ونشوب الحروب بينهم، مما ينجم عن ذلك عدم تحقيق التعاون بين دول الجوار وحرمان المناطق الحدودية التي تمثل مناطق متنازعا عليها من التنمية والتطوير، لتتعرف بعض المشكلات الحدودية على خريطة العالم السياسية، ومن أهم المشكلات الحدودية: مشكلة سبتة ومليلة، ومشكلة كشمير، والنزاعات السياسية الناتجة من حركة الرعاة على الحدود، هيا نتعرفها بشيء من التفصيل.

#### ■ سبتة ومليلة

تقع مدينتي سبتة ومليلة على الساحل المغربي المطل على البحر المتوسط.

## ◆ سبتة

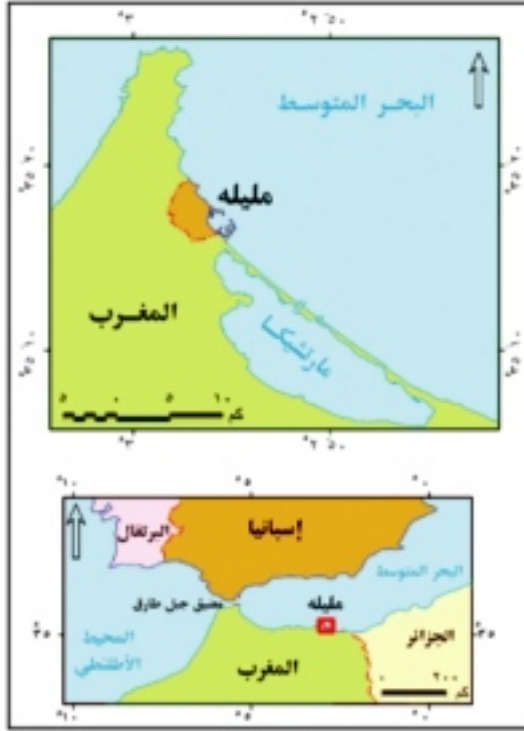
تقع مدينة سبتة في مواجهة جبل طارق مباشرة على الجانب الآخر من المضيق، وهي ذات موقع استراتيجي، حيث لا تبعد عن جبل طارق إلا بحوالي ٢٦ كم، وتبلغ مساحتها نحو ٢٠ كم<sup>٢</sup>، وعدد سكانها نحو ٨٢ ألف نسمة (٢٠١١م)



خريطة (١١-٢) : سبتة

## ◆ مليلة

تقع مليلة إلى الشرق من سبتة بمسافة ٢٥٠ كم، وتبلغ مساحتها حوالي ٢٠ كم<sup>٢</sup>، ويبلغ عدد سكانها ٧٨,٥ ألف نسمة (٢٠١١م)



خريطة (١٢-٢) : مليلة

### تساؤل ذاتي

ما علاقة الاستعمار بمشكلة سبتة و مليلة؟

### نشاط

فكروا واستنتجوا:  
تمسك الإنجليز بالسيطرة على مضيق جبل طارق.

احتلت إسبانيا سبتة عام ١٤١٥م ثم قامت باحتلال مليلة عام ١٤٩٥م ثم وقعت المغرب فريسة الاستعمار الفرنسي حتى استقلت عام ١٩٥٦م مع بقاء سبتة ومليلة في يد الإسبان.

لم يتوقف المغرب عن مطالبته بالمدينتين، ولكن إسبانيا رفضت ذلك بحجج واهية هي: (التقادم، وأن نسبة السكان من الإسبان تصل إلى ٦٠% من السكان، كما أن المدينتين غير مسجلتين ضمن الأراضي المستعمرة لدى الأمم المتحدة عام ١٩٤٧م).

عرض المغرب هذه المشكلة رسمياً على الأمم المتحدة عام ١٩٧٥م باعتبارهما أراضي يجب تصفية الاستعمار منها، ولكن إسبانيا رفضت، وطالب مجلس الأمن من إسبانيا والمغرب تسوية الخلافات عن طريق الحوار.

وفي عام ١٩٨٥ ظهرت مشكلتان داخل سبته ومليلة وهي :

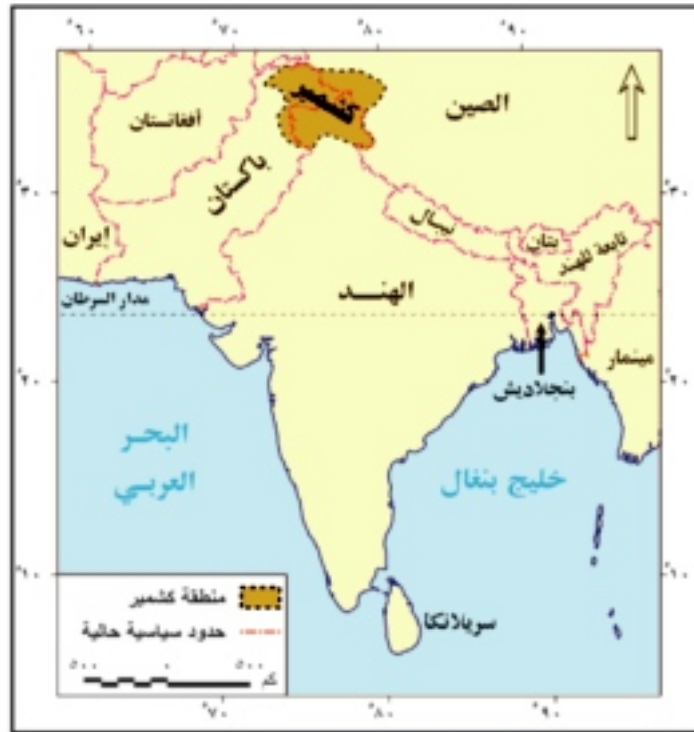
◆ محاولة السكان الإسبان الحصول على الحكم الذاتي .

◆ إصدار إسبانيا قانون يلزم الأجانب في إسبانيا بالحصول على إذن إقامة كل خمس سنوات. في الوقت الذي يعتبر الإسبان في سبته ومليلة أن السكان المغاربة أجنبى بينما يعتبر المغاربة أنفسهم أنهم السكان الأصليون.

حاليًا يحاول المغرب إيجاد حل لهذه المشكلة بشكل ودى، للإبقاء على العلاقات الودية مع إسبانيا كما تحرص إسبانيا على عدم تصعيد الموقف مع المغرب.

### ◆ مشكلة كشمير

تنحصر كشمير بين الهند وباكستان والصين وأفغانستان خريطة (١٣-٢)، وتبلغ مساحتها نحو ٢٢٠ ألف كم<sup>٢</sup>. وتتميز بأنها منطقة جبلية مرتفعة حيث جبال الهمالايا.



خريطة (١٣-٢) : مشكلة كشمير

وقد اشتهرت ولاية كشمير في فترة الاستعمار البريطانى بأنها كانت مكانًا مناسبًا لقضاء أجازاتهم الصيفية هروبًا من شدة الحرارة وغزارة الأمطار فى الهند حيث تغطى مساحات كبيرة من كشمير بالغابات الطبيعية كما تتمتع بمناظرها الجميلة التى تجذب إليها السياحة.



### معلومة إثرائية



دوافع كل من باكستان والهند  
لضم كشمير

تطالب باكستان بضم كشمير إليها  
لعدة أسباب أهمها:

- معظم سكان كشمير من المسلمين بالإضافة إلى وحدة اللغة والعادات والتقاليد والأصول العرقية.
- ارتباط الاثنيين بشبكة طرق قوية وخاصة خطوط السكك الحديدية.
- اشتراك الدولتين بحدود سياسية أطول من الحدود بين الهند وكشمير.
- تستند الهند في مطالبها بضم كشمير إلى ما يلي:
- أن حكومة كشمير طلبت من الهند التدخل رسميًا في عام ١٩٤٧م.
- أن الحكومة الهندية أقامت العديد من المشروعات في كشمير كالطرق واستصلاح الأراضي.
- حماية الهندوس في كشمير.

ويرجع النزاع بين الهند وباكستان على كشمير إلى عام ١٩٤٧م، حيث قامت بريطانيا بتقسيم الهند إلى قسمين هما: جمهورية الهند وتضم الأغلبية الهندوسية، والثانية باكستان التي تضم الأغلبية المسلمة. وترك الاستعمار منطقة كشمير خارج هذا التقسيم وفي نفس الوقت قسمت باكستان إلى قسمين: باكستان الشرقية وباكستان الغربية، ورغم أن الديانة السائدة في كشمير هي الإسلام، لكن السلطة الحاكمة كانت هندوسية، ولذلك فإن حاكم كشمير لم يكن يرغب في الانضمام إلى أي من الدولتين في البداية، وفضل أن يبقى بعيدًا عن الصراع بين الهند وباكستان.

ونظرًا لأن الغالبية العظمى من سكان كشمير من المسلمين، ولأن تقسيم شبه القارة الهندية تم على أساس ديني، فقد بدأت الثورة الداخلية في كشمير ضد الهندوس، فاستعان حاكم كشمير بالهند التي أسرعته بالتدخل بجيوشها في كشمير لمساعدته، ثم تدخلت باكستان لمساعدة الشعب، واستمر القتال بين الهند وباكستان نحو عام إلى أن توقف في عام ١٩٤٩م بعد أن تدخلت الأمم المتحدة، وقسمت كشمير على أساس خط وقف إطلاق النار إلى قسمين، أحدهما يضم نحو ثلثي كشمير أصبح تحت الإدارة الهندية ويضم معظم سكان كشمير. وظل هذا التقسيم قائمًا والنزاع مستمرًا، رغم كل الجهود التي بذلت لتسوية النزاع بينهما.

وقد ظهرت اقتراحات لحل هذه المشكلة من قبل الأمم المتحدة على أساس وقف إطلاق النار وتجريد كشمير من السلاح وسحب القوات المتحاربة إلى مواقعها قبل بدء القتال، ثم إجراء استفتاء محايد تحت إشراف الأمم المتحدة لتقرير المصير على أساس إما الاستقلال عن الدولتين أو الانضمام لإحدهما.

### تساؤل ذاتي

ما أسباب النزاعات السياسية المترتبة على حركة القبائل بين

الوحدات السياسية؟

## ■ النزاعات السياسية الناتجة عن حركة الرعاة على الحدود



### نشاط

فكر وصغ تعميماً:

الاستعمار قاسم مشترك في أغلب المشكلات السياسية المرتبطة بالحدود بين الدول. صغ تعميماً يوضح العلاقة بين الاستعمار والمشكلات السياسية المرتبطة بالحدود.

تتعدد أسباب النزاعات السياسية المترتبة على حركة القبائل الرعوية بين الوحدات السياسية ومنها:

- ① تحويل بعض الدول جزءاً من أراضيها الرعوية إلى الزراعة نتيجة لزيادة النمو السكاني، وبالتالي تقلصت المراعى، وأصبحت هناك نزاعات بين الرعاة والمزارعين في داخل العديد من الدول.
- ② رسم الحدود السياسية في إقليم السافانا الإفريقية بين دول الإقليم دون مراعاة للقبائل وتوزيعاتها المكانية، مما أثار العديد من المشاكل السياسية بعد ترسيم الحدود، مثلما يحدث في غرب السودان الآن، أو بين دولتي الشمال والجنوب السوداني.
- ③ تحصيل الضرائب والرسوم من الرعاة الناتجة عن ترسيم الحدود السياسية.
- ④ التغيرات المناخية التي شهدتها دول غرب إفريقيا على وجه الخصوص في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين وما أحدثته من مشكلات في مناطق المراعي، من نفوق ملايين الحيوانات وهجرة السكان إلى المدن أو إلى حرفة الزراعة، وكل ذلك أدى إلى وجود مشاكل سياسية أساسها حرفة الرعي وهجرة الرعاة بين الدول.

لاحظ خريطة (١٤-٢) لتتعرف أماكن الرعي في العالم.



خريطة (١٤-٢) : مناطق الرعي في العالم



### نشاط

فكر وقرر:

بالاستعانة بشبكة المعلومات والمصادر المختلفة ابحث عن أمثلة لحركة الرعاة على الحدود بين الدول، والمشكلات الناتجة عن ذلك، واعرضها على زملائك في الفصل.

هناك نماذج عديدة للاتفاقيات الخاصة بتحديد وتنظيم حركة الرعاة، وتحديد عدد رؤوس الماشية ومناطق ارتجاعها عبر المعايير والشروط الصحيحة، لاحظ الشكل التالي لتعرفها:



# مشكلات اقتصادية ذات بعد سياسي

## القضايا المتضمنة

ترشيد استهلاك المياه والطاقة - حسن استخدام الموارد وتنميتها - الأمن القومي (المائي).

## المفاهيم المتضمنة

الأنهار المحلية، الأنهار الدولية.

## المهارات الفرعية المتضمنة

مهارات التفكير (الاستنتاج - التحليل - التفسير).

مهارات البحث الجغرافي.

مهارات التواصل الاجتماعي.

مهارات استخدام الخرائط.

## أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :

✚ يحدد بعض المشكلات الناتجة عن خطوط تقسيم المياه.

✚ يوقع على خريطة آسيا موقع مضيق ملقا.

✚ يقارن بين الأنهار المحلية والدولية.

✚ يحدد بعض الاتفاقيات الخاصة بالأنهار الدولية.

✚ يشرح تأثير الصراع حول الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة على العلاقات الدولية.

✚ يقدر قيمة الدور الذي لعبته مصادر الطاقة في حرب أكتوبر.

✚ يقارن بين المنظمات الدولية المختلفة المهمة بالتعاون الدولي لحل المشكلات الاقتصادية.

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة

تسعى الدول لتطوير مجالاتها المختلفة، ولكنها تواجه مشكلات عديدة منها مشكلات المياه والطاقة، فهما من أهم المشكلات الاقتصادية ذات البعد السياسي، أى أن لهما أثرًا بالغًا على السلوك السياسى للدول، وسوف نتناول في هذا الدرس بعض المشكلات المتعلقة بالمياه وكذلك الطاقة.

## أولاً : مشكلات المياه

تعد مشكلة المياه من أهم المشكلات الاقتصادية ذات البعد السياسي التي تظهر بين الدول في حالتين:

◆ عند تحديد المياه الإقليمية والدولية بين الدول على البحار والمحيطات.

◆ عند الاستفادة من مياه النهر الدولي وتقسيمها بين الدول التي تشترك فيه.

### أ. مشكلات تقسيم المياه في المناطق المشتركة

يعد الحد البحري للدول جزءًا من النطاق الإقليمي للدولة الساحلية. وتعيين الحد البحري أو الخط الذى يفصل بين ما يخضع لسيادة الدولة، وبين ما يخضع لغيرها من الدول ليس بالأمر السهل، لذلك قد تظهر مشكلات عند تعيين هذا الخط. كما يلي:

• بالنسبة للدول المتجاورة: على سبيل المثال النزاع القائم بين ليبيا وتونس عند تحديد الرصيف البحري



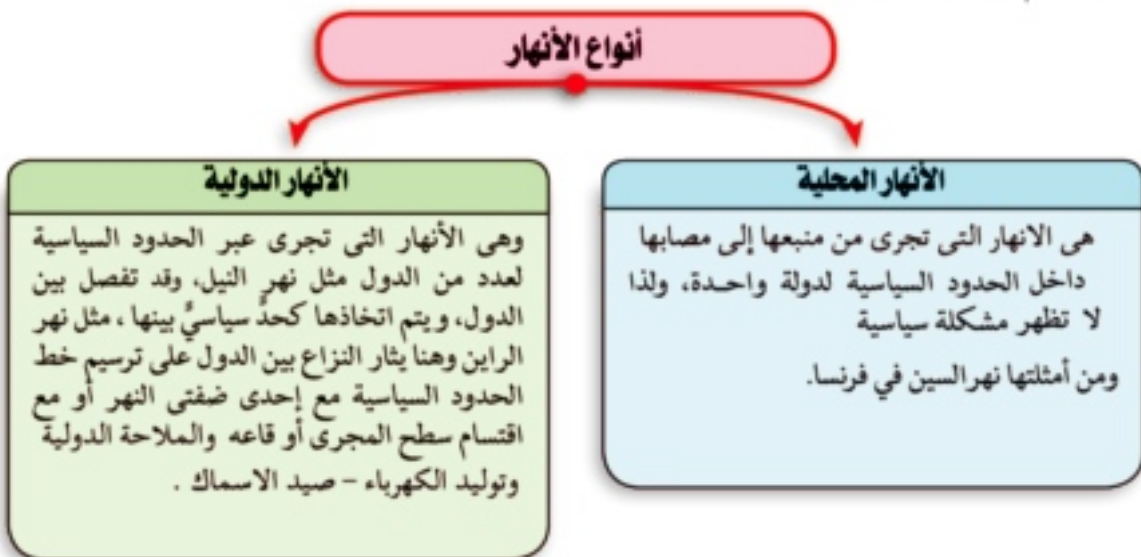
خريطة (٢-١٥) : حدود الرصيف القاري بين تونس وليبيا.

بين الدولتين بعد ظهور حقول الغاز والبتروول في مياه هذا الرصيف، حيث طالبت ليبيا أن يتجه الحد البحري إلى الشمال مباشرة في مياه هذا الرصيف، وطالبت تونس بحد بحري ينحرف شرقاً بزواية مقدراتها ٤٥ درجة تقريباً، وأصدرت محكمة العدل الدولية حكمها بأن يسير الحد البحري بين الدولتين بزواية ٢٦ درجة، ثم بعد ذلك بزواية ٥٢ درجة، ويرجع ذلك إلى وجود الجزر التونسية وتغير اتجاه خط الساحل التونسي (لاحظ خريطة ٢-١٥). وبهذا الحكم أصبحت لتونس حقوق أساسية في حقول الغاز والبتروول في هذه المنطقة.

- **بالنسبة للدول المتقابلة:** مشكلات تقسيم المياه وتظهر في المساحات المائية الضيقة كمنطقة المضائق البحرية، مثال ذلك: مضيق هرمز بين سلطنة عمان وإيران، ومضيق باب المندب بين اليمن والصومال وجيبوتي، ومضيق صقلية بين إيطاليا وتونس.

## ب. مشكلات الأنهار الدولية

تنقسم الأنهار إلى نوعين، لاحظ الشكل التالي لتعرفهما:





### نشاط

فكر واستنتج:

على ضوء ما درست استنتج أهمية اتفاقيات المياه على طول الأنهار الدولية.



### نشاط

شاهد وحلل:

شاهد في حجرة الوسائط التعليمية فيلمًا تسجيليًا عن نهر النيل كمورد استراتيجي مصري، وحلل ما توصلت إليه من خلال المشاهدة.

### معلومة إثرائية

لقد استخدمت الدول العربية البترول كسلاح سياسي عندما نشبت حرب أكتوبر ١٩٧٣م، فقد أصدر العرب قرارًا في ١٧ أكتوبر ١٩٧٣م بتخفيض الإنتاج بحد أدنى قدره ٥% ثم زاد تباعًا بنسبة ٥% كل شهر، وفي نوفمبر من نفس العام تقرر جعل الخفض بنسبة ٢٥% تزيد بنسبة ٥% بعد ذلك تباعًا، وتقرر في نفس الوقت وقف تصدير البترول للولايات المتحدة الأمريكية وهولندا، وقد أحدثت الإجراءات البترولية العربية ذعرًا في الدول الغربية التي شعرت فجأة بأن جهازها الاقتصادي مهدد بالتوقف بسبب نقص البترول.

ويكون النزاع الدائر على الأنهار الدولية بين الدول التي يمر بها النهر على عدة حقوق تتمثل في:

- ١ حق الملاحة
- ٢ حق اقتسام مياه النهر.
- ٣ حق صيد الأسماك.
- ٤ حق توليد الكهرباء.

- ولأهمية الأنهار الدولية أبرمت العديد من الاتفاقيات بين الدول منها معاهدة باريس في عام ١٨٥٦م واتفاقية برشلونة في ١٩٢١ م واتفقا على حرية الملاحة في الأنهار الدولية بالأجزاء الصالحة منها.

## ثانياً : مشكلات الصراع على الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة

الموارد الطبيعية بطبيعتها غير موزعة بانتظام على خريطة العالم، وخاصة الموارد المعدنية وموارد الطاقة ، فهناك مناطق تتوفر فيها هذه الموارد بكثرة، بينما تندر في مناطق أخرى، ومن هنا فهي مجال للصراع بين الدول من أجل الحصول على هذه الموارد، خاصة الموارد غير المتجددة (أى التى تنفذ باستخدام الإنسان لها مثل المعادن).

وقد لعبت مصادر الطاقة دورًا بارزًا في الصراعات الدولية خاصة منذ الحرب العالمية الثانية بين ألمانيا من ناحية والحلفاء من ناحية أخرى؛ حيث لعب البترول دورًا في مسار الحرب وفي اتجاه القوات المتصارعة نحو السيطرة على منابعه؛ حيث اندفعت الجيوش الألمانية نحو القوقاز أملًا في الحصول على بترول تلك البلاد.

وتعد المصادر الأولية للطاقة (الفحم ، البترول والغاز الطبيعي) هي العمود الفقري للقوى المحركة في العالم، ومن المعروف أن الدول المتقدمة هي المستهلك الأكبر للطاقة، وهي في نفس الوقت المنتج الأول للفحم، ولذلك لا يدخل منه في التجارة الدولية سوى ١٠% فقط، ويساهم بحوالى ٢٦% من إنتاج الطاقة في العالم، ومن ثم فإن الأثر السياسى للفحم محدود.

وعلى العكس من ذلك فإن البترول والغاز الطبيعي يساهمان في إنتاج الطاقة بنحو ثلثي إنتاج الطاقة في العالم، وهم يساهمان بحوالى نصف التجارة الدولية خاصة من دول العالم الثالث وبالأخص منطقة الشرق الأوسط والخليج العربى.



### نشاط

فكر وفسر:

على ضوء ما درست فسر أهمية التعاون الدولي لمواجهة المشكلات الاقتصادية.

ومن هنا يمكن القول بأن أزمة الطاقة هي أزمة بترول في المقام الأول ، وظهرت آثارها الدولية في مجالين رئيسيين للعلاقات الدولية: العلاقات الدولية بين الدول المتقدمة وبعضها، ثم العلاقات بين الدول المتقدمة والدول النامية.

فالصراع العالمي على مصادر الطاقة خاصة البترول والغاز الطبيعي وراء الكثير من الأزمات الدولية والمواقف السياسية للدول على المسرح العالمي، وليس أدل على ذلك من الصراع في منطقة الشرق الأوسط وعليه.

## ثالثاً : أهمية التعاون الدولي لمواجهة المشكلات الاقتصادية

يتميز العصر الحالي بتشابك العلاقات بين دول العالم؛ سواء في العلاقات السياسية أو الاقتصادية أو غيرها من العلاقات بين دول العالم ، ويواجه العالم اليوم مشكلات اقتصادية جمة مثل: الفقر، والجوع، والجفاف، ونقص المياه، والطاقة، والتخلف، ويتطلب التغلب على هذه المشكلات تضافر الجهود الدولية؛ لذلك ظهرت عدد من المؤسسات الدولية المهمة بالتعاون الدولي والتي تسعى إلى التعاون في مواجهة مختلف المشكلات الاقتصادية العالمية والمساهمة في حلها. لاحظ الشكل التالي لتعرفها:

### المؤسسات الدولية المهمة بالتعاون الدولي

#### صندوق النقد الدولي



وهو عبارة عن مؤسسة نقدية دولية، لتنظيم القضايا النقدية الدولية.

#### منظمة الأمم المتحدة



من خلال برنامج الأمم المتحدة للتنمية.

#### مركز التجارة الدولي



أحد الأجهزة التابعة للأمم المتحدة، ويهدف إلى تطوير التعاون الدولي.

#### البنك الدولي للإنشاء والتعمير



يهدف إلى مساعدة الدول على تمويل استثماراتها لأغراض إنتاجية.

#### منظمة الاغذية والزراعة الدولية FAO



تهدف إلى رفع مستوى التغذية وتحسين كفاءة الإنتاج والعناية بالريف بصفة خاصة.

#### منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية



تكرس جهودها للتنمية الصناعية في الدول النامية.

## مشكلات اجتماعية ذات بعد سياسي

القضايا المتضمنة	أهداف الدرس
<ul style="list-style-type: none"> <li>✦ حقوق الأقليات.</li> <li>✦ حقوق الطفل.</li> <li>✦ حقوق الإنسان.</li> <li>✦ الوعي القانوني.</li> </ul>	<p>في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✦ يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم التالية: (الأقليات، الهجرة غير الشرعية)</li> <li>✦ يعدد الأنواع المختلفة للأقليات في العالم.</li> <li>✦ يعطي أمثلة مختلفة للأقليات القومية واللغوية والدينية والعرقية .</li> <li>✦ يحدد على خريطة العالم السياسية بعض الأمثلة للأقليات المختلفة.</li> <li>✦ يستنتج حقوق الأقليات ودور المنظمات في تحديدها وحمايتها.</li> <li>✦ يعطي أمثلة للمشكلات التي تتعرض لها الأقليات.</li> <li>✦ يحدد خصائص الأقليات التي قد تؤثر على استقرار الدولة.</li> <li>✦ يفسر ضرورة الحد من الصراعات العنصرية داخل بعض الدول.</li> <li>✦ يفرق بين الهجرة الإجبارية وغير الشرعية.</li> </ul>
المفاهيم المتضمنة	
<ul style="list-style-type: none"> <li>✦ الأقليات.</li> <li>✦ الهجرة غير الشرعية.</li> <li>✦ الهجرة الإجبارية .</li> </ul>	
المهارات الفرعية المتضمنة	
<ul style="list-style-type: none"> <li>✦ مهارات التفكير ( التفسير - إبداء الرأي - الاستنتاج).</li> <li>✦ استخدام التكنولوجيا في الحصول على معلومات جغرافية.</li> <li>✦ مهارات التواصل الاجتماعي.</li> <li>✦ مهارات استخدام الخرائط.</li> </ul>	

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة:

يوجد على المسرح السياسي الدولي العديد من الحركات الاجتماعية التي تأخذ أشكالاً متعددة، منها: الحركات القومية الانفصالية، والحركات المناهضة للتفرقة العنصرية، والتي تبحث عن حقوق الأقليات، والتي تدعو إلى العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، وغيرها من الحركات الاجتماعية، وفيما يلي عرض لبعض المشكلات الاجتماعية التي تشهدها الساحة السياسية العالمية ومنها مشكلة الأقليات، والهجرة (الإجبارية وغير شرعية).

### أولاً : الأقليات

لقد أدت حركة السكان منذ فجر التاريخ عبر الأوطان والأقاليم والقارات إلى اختلاط السكان، وبالتالي لم يعد هناك شعب نقي؛ حيث اكتسب كل شعب دماء جديدة وعناصر جنسية وقومية وثقافية وافدة على هذا الشعب ، وبالتالي تضم غالبية الدول أقليات .



ما المقصود بالأقليات؟ وما أنواعها؟

تعريف الأقليات

مجموعات بشرية قليلة العدد ذات خصائص تختلف عن مثيلاتها في مجتمع الأكثرية.

أنواع الأقليات

هناك أنواع كثيرة من الأقليات، لاحظ الشكل التالي لتتعرفها

**نشاط**

فكر وناقش موضوعًا  
أهمية تقبل ثقافة الآخر:

التنوع الثقافي أحد مصادر  
الثراء الفكري للأوطان واحترام  
هذا التنوع أساس لتطوير  
المجتمعات. ناقش العبارة السابقة  
مع زملائك وسجل نتيجة المناقشة  
في صفحة المدرسة على الفيس  
بوك.



### الأقليات القومية

لقد أسفر عن تفكك الاتحاد السوفيتي السابق عدة دول مستقلة منها روسيا الاتحادية والتي أساسها القومية الروسية، وداخلها قوميات (أقليات) كانت تشكل الاتحاد السوفيتي السابق، كما أن باقي الدول التي انفصلت بها أقلية روسية. (خريطة رقم ١٦-٢)



خريطة (١٦-٢) : الجمهوريات السوفيتية بعد الانفصال

كما أسفر عن تفكك يوغسلافيا عدة دول ، و يوجد في كل دولة أقلية قومية حيث يوجد في مقدونيا و صربيا أقليات ألبانية ، وفي البوسنة والهرسك أقليات صربية و كرواتية.

### الأقلية الدينية

ومن أمثلتها الأقليات المسلمة في دول أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية، والأقلية المسيحية في العالم العربي تقريبا ، وكذلك كل أتباع الأديان السماوية في دول مثل: الصين واليابان وكوريا والهند ولا تمثل الأقليات الدينية مشكلة في الدولة إلا إذا حرمت من الحقوق التي تمارسها الأغلبية .

### الأقلية اللغوية

تعد اللغة أهم عناصر تكون القوميات في العالم أي الوعاء الثقافي للأمم، وتحرص كل دولة في العالم أن يسود فيها لغة رسمية واحدة، وتعد الأقليات اللغوية أقل أنواع الأقليات انتشارا على خريطة العالم، على الرغم من تعدد اللغات التي يتحدثها سكان العالم.

**نشاط**

ابحث و ناقش:

مستعينا بشبكة الإنترنت ابحث عن دول بها أكثر من لغة وأكثر من ديانه، ثم وضع أثر ذلك على استقرار الدولة وناقش معلمك فيما توصلت إليه.

وتلجأ بعض الدول للاعتراف بحرية الأقليات في استخدام لغتها القومية خوفاً من مطالبة تلك الأقليات بالاستقلال عن الدولة، كالأكراد في شمال العراق في الوقت الحالي، لكن بعض الدول تمنع استخدام الأقليات للغاتها كما هو الحال في إيطاليا؛ حيث ترفض استخدام الأقلية النمساوية للغتها، وتلزمها باستخدام اللغة الإيطالية في جميع مجالات الحياة.

### الأقلية العرقية



أطفال ينتمون لأعراق مختلفة

كل قارة من قارات العالم، بها أفراد ينتمون أساسا لعرق أو سلالة معينة وأقلية من سلالات أخرى.

ولا يمثل العرق أو السلالة مشكلة سياسية إلا حينما تظهر مشكلة التمييز العنصري بين أفراد وشعب دولة معينة، فعلى سبيل المثال: الزوج في العالم الجديد بالكامل بمثابة أقلية عرقية، وكانت تمارس ضدهم تفرقة عنصرية شديدة خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية .

كما أن البيض القوقازيين في كل إفريقيا جنوب الصحراء بمثابة أقلية بيضاء وسط شعوب القارة الإفريقية السمراء، خاصة في جنوب إفريقيا.

### حقوق الأقليات

اهتمت العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية بحقوق الأقليات خاصة في السنوات الأخيرة،



### نشاط

ابحث وعبر عن رأيك:

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية ابحث عن دور المنظمات الإقليمية والدولية في حماية حقوق الأقليات وعبر عن رأيك في مدى فاعلية هذا الدور.

ومنها منظمة الأمم المتحدة التي أصدرت الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨م والذي اهتم بقضية التمييز بين البشر وبحقوقهم المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتضمن كافة الضمانات الدولية للأفراد، وخاصة نص المادة ٢٧ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وتنص صراحة على ما يلي:

« لا يجوز في الدول التي توجد فيها أقليات عرقية أو دينية أو لغوية أن يعرّم الأشخاص المنتمون إلى الأقليات المذكورة من حق التمتع بثقافتهم الخاصة وإقامة شعائرهم أو استخدام لغتهم.»

### معلومة إثرائية

إذا كانت قضية التفرقة العنصرية قد انتهت على الأقل رسمياً في الولايات المتحدة الأمريكية وجنوب إفريقيا إلا أنها للأسف ما زالت تمارس بحق الشعب العربي الفلسطيني وبأشع صور التفرقة، حيث لم يكتب اليهود بسرقة وطن، لكن يتنادون الآن - بكل عنصرية - بأن تكون إسرائيل وطن لليهود فقط؛ أي طرد العرب الذين يشكلون الآن ٢٠٪ من سكان الدولة اليهودية، ويمارسون ضد العرب أبشع صور التفرقة العنصرية بهدف إجبار العرب على ترك أرضهم.

ومن الجدير بالذكر أن دستور كل دول العالم به نص يعالج حقوق الأقليات داخل كل دولة، بعدم التمييز بين أفراد الدولة الواحدة على أساس اللون أو الدين أو اللغة.

### المشكلات التي تعاني منها الأقليات

تظهر في بعض دول العالم مشاكل متعلقة بالأقليات سواء اللغوية أو الدينية أو العرقية، وكان أشهرها قضية التفرقة العنصرية والتي تعد من أبشع صور التمييز الذي تتعرض له أقلية، كما كان في الولايات المتحدة الأمريكية إلى عهد قريب؛ حيث حصلت الأقلية الزنجية على حقوقها المدنية عام ١٩٦٨م بعد صراع طويل وتضحيات بشرية وظلم، ورغم حصول الأقلية الزنجية على حقوقها المدنية إلا أن هذه المشكلة تظهر على السطح من آن لآخر في بعض الأحداث.

وكذلك الحال في دولة جنوب إفريقيا؛ حيث حصلت الأغلبية السوداء على حقوقها منذ عام ١٩٩٤م، والتفرقة العنصرية في دولة جنوب إفريقيا تختلف عن نظيرتها في الولايات المتحدة من ناحيتين:

♦ أن الأغلبية هي التي كانت تمارس ضدها التفرقة العنصرية في دولة جنوب إفريقيا، بينما العكس في الولايات المتحدة الأمريكية.

♦ أن أصحاب الأرض-الوطنيين- هم الذين كانت تمارس ضدهم، التفرقة العنصرية من قبل المهاجرين إليها، بعكس الولايات المتحدة الأمريكية، فكل من البيض والزوج مهاجرون إليها ولكن الغلبة بالطبع كانت للرجل الأبيض.



### نشاط

ابحث و حلل و اكتب:

بالتعاون مع أحد زملائك وبالإستعانة بالإنترنت ابحثا عن نماذج من المشكلات التي تواجه الأقليات في العالم، وسجلا ما توصلتما إليه في صورة مقالة.



### نشاط

فكر واكتب:

اكتب مقالة موجزة عن أهمية احترام الحقوق الثقافية للأقليات، واعرضها في مجلة الحائط المدرسية.

## ◀ أثر الأقليات على استقرار الدولة

تؤدي المشكلات التي تتعرض لها الأقليات أو التي تثيرها الأقلية لدوافع مختلفة، إلى مشاكل سياسية قد تؤثر على استقرار الدول وتماسكها السياسي، ويتوقف ذلك على عدة عناصر. **لاحظ الشكل التالي لتعرفها:**



### ١- التوزيع الجغرافي للأقلية

**نشاط**

فكر واستنتج:  
ضرورة الحد من الصراعات العنصرية داخل بعض الدول.

يعني مدى انتشار الأقلية في الدولة أو تركزها الجغرافي؛ فإذا كانت الأقلية منتشرة ومبعثرة في أنحاء الدولة وسط الأغلبية يكون تأثيرها محدودًا أو حتى معدومًا، خاصة في حالة مطالبتها بالانفصال عن الدولة الأم.

**تأملات**

تنوع الثقافات داخل المجتمع الواحد ضرورة من ضرورات الحياة العصرية.

أما إذا كانت مركزة جغرافيًا في مكان ما فسي الدولة خاصة على أطراف الدولة، هنا تكون مطالبتها خطرًا على استقرار الدولة، خاصة إذا كانت هناك قوى مجاورة تشجع هذه الأقلية في مطالبها، مثال ذلك: الباسك في إسبانيا، وسكان تيمور الشرقية في إندونيسيا (خريطة ١٧-٢).



خريطة (١٧-٢) : موقع تيمور الشرقية من أندونيسيا

## ٢- وطن الأقلية

### نشاط

فكر واجمع:  
بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية اجمع أكبر قدر ممكن من أسماء وأدوار المنظمات والمؤسسات المهتمة بشئون الأقليات، واعرضها في صورة مقال في مجلة الحائط المدرسية.

تكون الأقلية مثيرة لمشكلات سياسية حال وجود وطن للأقلية عاشت فيه وتشكلت داخله ملامحها خاصة إذا كان هذا الوطن على أطراف الدولة، مثال ذلك الأكراد على أطراف الدول التي يتوزعون عليها (إيران والعراق وسوريا وتركيا).

## ٢- الخصائص القومية

يقصد بها الصفات الخاصة التي تميز الأقلية عن الأغلبية وقد يكون هذا في اللغة أو الدين أو العرق، وبالطبع فإن الأقلية تستमित في الدفاع عن هويتها التي تميزها عن الأغلبية خاصة وقت الأزمات، وتكون مطالبها إما الانفصال عن الدولة الأم أو الحصول على حقوقها.

## ٤- حجم الأقلية وقوتها الاقتصادية

يتوقف أثر المشكلات السياسية التي تثيرها الأقلية على حجمها من مجموع السكان وقوتهم الاقتصادية، فقد كان البيض في دولة جنوب إفريقيا أقلية، لكنهم يسيطرون على حوالي ثلاثة أرباع اقتصاد الدولة، وما زال جزء كبير من اقتصاد الدولة في أيديهم.

## ثانياً : الهجرة الإجبارية وغير الشرعية

### الهجرة الإجبارية (القسرية)

الهجرة الإجبارية (القسرية) : تعني تعرض الإنسان رغم إرادته للهجرة خارج أو داخل الوطن الذي يأويه .

وقد تكون الهجرة الجبرية داخل الأوطان لأسباب شتى منها حدوث الكوارث الطبيعية كالفيضانات أو الزلازل ، أو لدوافع قومية أسمى، كتهجير أهالي النوبة من منطقتهم جنوب أسوان إلى أماكن أخرى بسبب إنشاء السد العالي أو نتيجة لصراعات ونزاعات مسلحة سواء دولية أو محلية ( الحروب الأهلية). الأمر الذي يضطر بعض السكان إلى الهجرة القسرية إلى دول الجوار حتى تحريرها وهو ما يُطلق عليهم «اللاجئون»

ومن أمثلة ذلك الصراع بين اليهود والفلسطينيين في فلسطين: بين من يدعون أن فلسطين هي وطنهم الموعود وبين أصحاب الأرض

### نشاط

فكر وفسر:  
العلاقة بين الأقليات واستقرار الدولة.

### معلومة إثرائية

تعد قارة إفريقيا أكثر القارات التي يوجد فيها هجرة قسرية؛ سواء لصراعات داخلية أو نزاعات بين دول القارة ، حتى إنه يمكن أن تطلق عليها قارة الحروب الأهلية أو قارة الهجرة القسرية أو قارة اللاجئين.

### نشاط

فكر - اكتب:  
اكتب مقالة إذاعية عن الهجرة القسرية، واعرضها في الإذاعة المدرسية، ثم علقها في مجلة الحائط.

الحقيقيين، وقد شجعت القوة الاستعمارية اليهود على إقامة وطن لهم في فلسطين، وما زالت هذه القوة تساندهم بكل أنواع المساندة، الأمر الذي يترتب عليه تهجير الفلسطينيين قسرًا إلى خارج وطنهم

### الهجرة غير الشرعية (غير الرسمية)

**الهجرة غير الشرعية: انتقال شخص من دولة إلى أخرى من غير المنافذ الرسمية للدول دون اتباع الطرق القانونية التي تنظم انتقال الأشخاص بين الدول.**

ومن أمثلتها الهجرة من العالم النامي وخاصة الأفارقة إلى الاتحاد الأوربي، كما تشهد دول الخليج هجرة غير شرعية من قبل أعداد غفيرة من جنوب شرق آسيا.

وقد شهدت ظاهرة الهجرة غير الشرعية ارتفاعاً ملحوظاً مع نهاية القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين نتيجة تدهور الظروف الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، وتطور هذه الظاهرة أصبح هاجساً يشغل معظم الدول نظراً للانعكاسات السلبية على المجتمع في مختلف الجوانب والتي تتمثل في:

#### الجانب الأمني والسياسي

تدفق المهاجرين غير الشرعيين للدولة يعد منبع تهديد، فهو مرتبط دائماً بأشكال مختلفة من الجريمة المنظمة، كما تسهل للمنظمات الإجرامية والعصابات المعادية بالتوغل إلى داخل البلاد أو العكس (إفلات الإرهابيين) بالإضافة لتنامي الصراعات القبلية الطائفية بين المهاجرين

#### الجانب الاجتماعي

تخل الهجرات غير الشرعية بالتوازن الديموجرافي للدولة التي يفدون إليها مهددة بذلك مواطني الدولة أو المنطقة، كما أن تعدد الجنسيات ينتج عنه انتشار بعض العادات المخالفة لقيم المجتمع.

#### الجانب الاقتصادي

إن الأعداد الهائلة من المهاجرين غير الشرعيين المتواجدين في الدولة يؤثر سلباً على التنمية الاقتصادية، حيث أصبحوا يشكلون أيدي عاملة رخيصة تتزايد وتؤدي إلى سوق العمل غير الشرعي مما يؤثر سلباً على الأيدي العاملة المحلية.

#### الجانب الصحي

تؤدي الهجرة غير الشرعية إلى نقل الأوبئة والأمراض الفتاكة سريعة الانتشار مما يشكل تهديداً فعلياً للمناطق التي يفد إليها الأفراد

### نشاط

فكر واكتب:

بالاستعانة بالمكتبة المدرسية وشبكة المعلومات الدولية، اكتب تقريراً عن تطور أعداد المهاجرين غير الشرعيين من وإلى الوطن العربي.

# التكتلات الاقتصادية والأحلاف العسكرية

### مخرجات التعلم

في نهاية الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ◆ يعطى تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الجغرافية الواردة في الوحدة ( التكتلات الاقتصادية - الأحلاف العسكرية... إلخ).
- ◆ يحدد أهم مراحل ومقومات التكتلات على الساحة العالمية والإقليمية.
- ◆ يعدد نماذج التكتلات الاقتصادية المختلفة.
- ◆ يحدد أهداف الأحلاف العسكرية.
- ◆ يعدد نماذج الأحلاف العسكرية في العالم.
- ◆ يقدر دور الأحلاف العسكرية في حفظ السلام العالمي.

تتناول هذه الوحدة التكتلات الاقتصادية من حيث مفهومها، ومراحل تكوينها، ومقومات قيامها وأهدافها، ومدى تأثيرها على الساحة العالمية والإقليمية، ثم تستعرض نموذجين للتكتلات الاقتصادية في العالم وهما الاتحاد الأوربي، ومجلس التعاون لدول الخليج العربي.

ثم تنتقل الوحدة إلى دراسة الأحلاف العسكرية من حيث تعريفها، وأهدافها، وأمثلة لها حلف وارسو، وحلف شمال الأطلسي، ودوره في حفظ السلام العالمي.

### الدرس الأول

التكتلات الاقتصادية

### الدرس الثاني

الأحلاف العسكرية



## التكتلات الاقتصادية

القضايا المتضمنة	أهداف الدرس
التعاون - العولمة.	في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :
<b>المفاهيم المتضمنة</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>✦ يعطي تعريفًا صحيحًا للتكتلات الاقتصادية.</li> <li>✦ يحدد مراحل تكون التكتلات الاقتصادية.</li> <li>✦ يعدد المقومات المختلفة التي ساعدت على قيام التكتلات الاقتصادية .</li> <li>✦ يحدد أهداف قيام التكتلات الاقتصادية المختلفة.</li> <li>✦ يذكر أهم مؤسسات مجلس التعاون لدول الخليج العربي.</li> <li>✦ يعدد أهم أنشطة وأجهزة مجلس التعاون لدول الخليج العربي.</li> <li>✦ يحدد على خريطة العالم السياسية الدول المشتركة في أحد التكتلات الاقتصادية.</li> <li>✦ يقدر قيمة الوحدة الاقتصادية في تقدم واستقرار الدول.</li> </ul>
التكتلات الاقتصادية .	
<b>المهارات الفرعية المتضمنة</b>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>✦ مهارات التفكير (إبداء الرأي - الاستنتاج - التفسير).</li> <li>✦ مهارات استخدام الخرائط.</li> <li>✦ مهارات استخدام التكنولوجيا في الحصول على معلومات جغرافية.</li> </ul>	

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة...

يعد تشكل التكتلات الاقتصادية ظاهرة حديثة ترجع إلى بدايات القرن العشرين خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، وقد تنامي سرعة توجه الدول للانضمام في هذه التكتلات وخاصة الدول المتقدمة.

### تساؤل ذاتي

ما المقصود بالتكتلات الاقتصادية، وكيف ظهرت؟

### أولاً: مفهوم التكتلات الاقتصادية

**التكتلات الاقتصادية:** درجة من درجات التكامل الاقتصادي الذي يقوم بين مجموعة من الدول المتجانسة جغرافياً، وثقافياً، واجتماعياً، وتجمعها مجموعة من المصالح الاقتصادية المشتركة.

وتشغل التكتلات الاقتصادية بأشكالها المختلفة (حيزًا مكانيًا) على خريطة العالم، إذ تضم دولاً متعددة، أي أنها تتكون بين (دول) محددة، وتشغل مساحة من الأرض محددة بالحدود السياسية لأعضائها.



## ثانياً: مراحل تكون التكتلات الاقتصادية:

### معلومة إثرائية

• انتقلت التكتلات إلى مجموعة كبيرة من دول العالم، فنشأت منطقة التجارة الحرة في أمريكا اللاتينية والسوق المشتركة في دول أمريكا الوسطى، والسوق العربية المشتركة

- تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول يمر بعدة مراحل وهي:
- رفع الحواجز الجمركية وغير الجمركية بين أعضاء التكتل أمام السلع الوطنية.
  - الاتحاد الجمركي: بمعنى تحديد تعريف موحد على السلع المستوردة من الدول خارج التكتل.
  - السوق المشتركة: ويتم فيها تحرير تدفق العملة، ورأس المال بين الدول الأعضاء.
  - الوحدة الاقتصادية: ويتم فيها تنسيق السياسات المالية والنقدية بين الدول الأعضاء.
  - الاندماج الاقتصادي الكامل.

### نشاط

فكر و عبر عن رأيك:

هل ترى في هذه الإجراءات صعوبات تمنع الأمة العربية من تحقيق نوع من التكتل الاقتصادي بين دولها؟ برر رأيك بالأدلة الجغرافية.

## ثالثاً: مقومات قيام التكتلات الاقتصادية

ينبغي أن تستند التكتلات الاقتصادية على مقومات أساسية تعزز قيامها من ناحية، وتضمن لها البقاء والاستمرار من ناحية أخرى، وتتعدد هذه المقومات. لاحظ الشكل التالي لتعرفها.



### ■ المقومات الجغرافية

يعد الاتصال الأرضي أساس لقيام التكتلات الاقتصادية مثل دول أوروبا التي شكلت الاتحاد الأوروبي.

### ■ المقومات البشرية والتكنولوجية

من مقومات نشأة التكتلات الاقتصادية وجود حجم سكاني

### نشاط

ابحث وحدد:

ابحث عن نماذج لبعض التكتلات الاقتصادية، وحدد موقع الدول المشتركة فيها على خريطة العالم السياسية؛ لتعرف هل هناك اتصال بين دول التكتل أم لا؟

مناسب في الدول التي يضمها التكتل الاقتصادي، فالحجم السكاني المناسب يعنى ضمان سوق بين دول التكتل تشجع على قيام الأنشطة الاقتصادية، ويعنى وجود حجم من العمالة يكون قادرًا على استثمار موارد الدول في التكتل، وهذه العمالة عنصر أساسي في كل دول التكتل كما أنه تشابه العادات والتقاليد (الخصائص الثقافية) لسكان الدول يعد عاملاً مهمًا يشجع على قيام التكتل واستمراره خاصة إذا كانت العمالة على درجة عالية من المهارة والتخصص الإنتاجي بين دول التكتل، ويضاف إلى ذلك المستوى التكنولوجي لدول التكتل؛ حيث إن وجود مستوى تكنولوجي متقارب بين دول التكتل يساعد على أن تعم الفائدة كل الدول الأعضاء دون استثارة دولة من دول التكتل بمزايا التكتل.

## ■ المقومات الاقتصادية

تعد المقومات الاقتصادية من أهم المقومات التي تدفع أو تشجع على قيام التكتلات الاقتصادية، وتشمل هذه المقومات ما يلي :

### ▶ تنوع الموارد الاقتصادية

وهي عامل أساسي لنجاح التكتلات الاقتصادية ؛ لأن التكامل بطبيعته يقوم على التنوع لا التشابه، حيث إن عدم توفر الموارد الطبيعية بشكل كافٍ لدى بعض الدول يكون حافزًا لها على دخولها في التكامل مع غيرها من الدول التي تتوفر فيها هذه الموارد.

### ▶ توفر عناصر الإنتاج الأساسية

ويعنى هذا وجود عناصر الإنتاج اللازمة للقيام بالعمليات الإنتاجية كعنصر العمل ورأس المال.

### ▶ توفر البنية الأساسية

ويقصد بها الطرق ووسائل النقل والمواصلات- شريان التكتل الاقتصادي- إذ يعد من العناصر المهمة في قيام ونجاح أى تكتل اقتصادي.

## ■ المقومات السياسية

إن اختلاف النظم السياسية بين الدول المكونة للتكتل قد يؤدي إلى فشلها في حال قيامها.

## ■ المقومات العسكرية

المقومات العسكرية ليست شرطًا لقيام تكتل اقتصادي غالبًا، ولكن وجود قوة عسكرية لدى أعضاء التكتل حال قيامها تعد من مقومات نجاحه واستمراره، فالتكتل الاقتصادي يواجه منافسة من الدول الأخرى أو من التكتلات الاقتصادية الأخرى، وبعض هذه المنافسات ينتج عنها نزاعات قد تلجأ فيها التكتلات الاقتصادية إلى استخدام القوة أو التلويح باستخدامها.

**نشاط**

ابحث وتعلم:

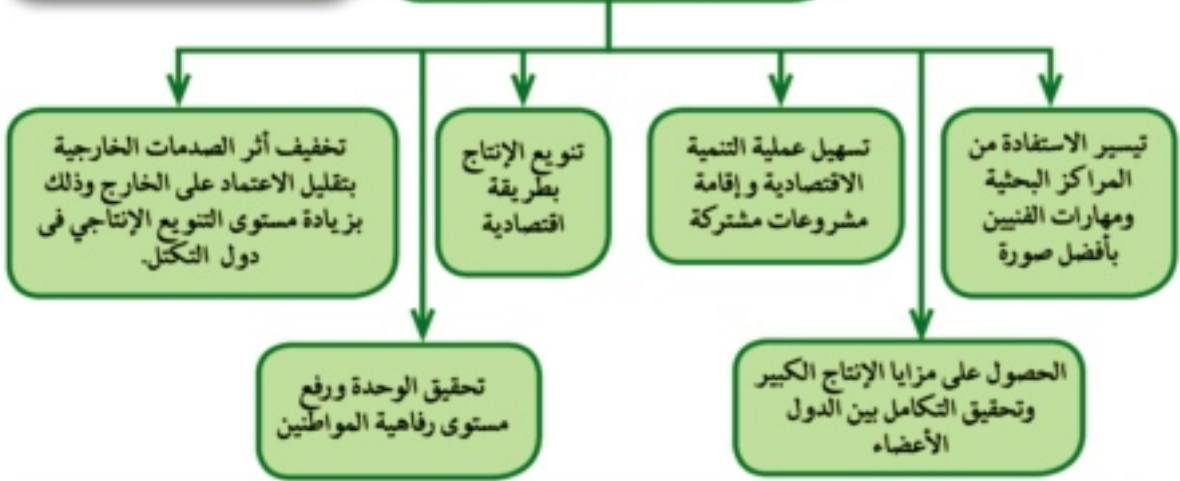
ابحث عن نماذج لبعض التكتلات الاقتصادية التي فشلت أو انهارت بعد قيامها نتيجة لاختلاف الأنظمة السياسية بين دول التكتل.

## رابعاً: أهداف قيام التكتلات الاقتصادية

تهدف التكتلات الاقتصادية إلى تحقيق أهداف عديدة لدول التكتل، وليس بالضرورة أن تكون كلها أهداف اقتصادية، بل قد تكون سياسية، ويمكن إيجاز أهم أهداف التكتلات الاقتصادية في الشكل التالي لاحظها، لتتعرفها:

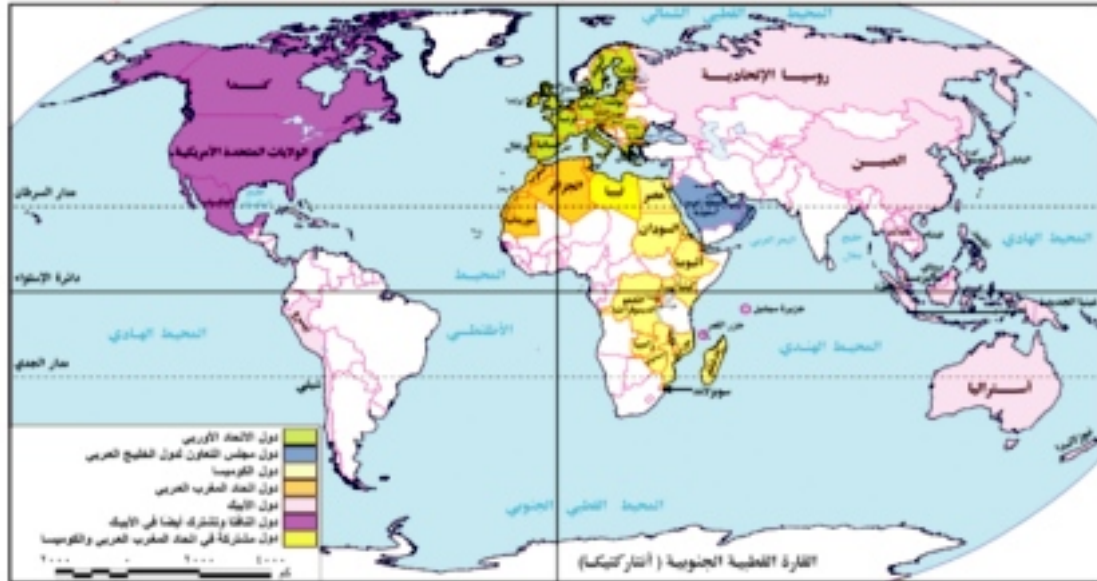
**نشاط**  
فكر و عبر:  
يؤدي التكتل الاقتصادي إلى رفع مستوى رفاهية المواطنين في دول التكتل. إلى أي مدى تتفق مع هذه العبارة مبرراً وجهة نظرك

### أهداف قيام التكتلات الاقتصادية



## خامساً: نماذج من التكتلات الاقتصادية

تكاد تغطي التكتلات الاقتصادية خريطة العالم السياسية، لاحظها بالخريطة (١-٣) ما يلي:



خريطة (١-٣) التكتلات الاقتصادية العالمية

نستنتج من الخريطة أن أهم التكتلات الاقتصادية تتمثل في:

◆ الاتحاد الأوروبي الذي تحول عن السوق الأوروبية بموجب معاهدة ماسترخت عام ١٩٩١م

◆ النافتا: وهي منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية عام ١٩٩٢م.

◆ منتدى التعاون الاقتصادي الذي يضم معظم دول آسيا والمحيط الهادي.

◆ مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨١م

◆ اتحاد المغرب العربي عام ١٩٨٩م

◆ الكوميسا وهي السوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا عام ١٩٨١م

وسوف نتناول بعض هذه التكتلات:

### معلومة إثرائية



انضمت مصر لاتفاقية الكوميسا ١٩٩٨م  
المزايا التي عادت على مصر نتيجة ذلك:  
- نفاذ الصادرات المصرية لسوق واسع  
تعداد سكانه ٥٥٠ مليون نسمة.  
- تمتع السلع المصرية المصدره الى الدول  
الاعضاء بإعفاء تام من كافة الرسوم  
الجمركية من غالبية الدول الاعضاء.  
- الاستفادة من المساعدات المالية التي  
يقدمها بنك التنمية الافريقي.

## سادساً: نماذج من التكتلات الاقتصادية



خريطة (٢-٣) : دول الاتحاد الأوروبي



### ١- الاتحاد الأوروبي

يضم ٢٨ دولة أوروبية تغطي معظم أنحاء القارة، كما أن هناك خمس دول مرشحة للانضمام للاتحاد، انظر إلى الخريطة رقم (٢-٣)، ويقوم الاتحاد الأوروبي على ركيزتين هما: سيادة القانون وتحقيق الديمقراطية.

### ■ شروط الانضمام للاتحاد الأوروبي

لم يضع الاتحاد الأوروبي - بادئ الأمر - شروطاً إضافية لانضمام الدول إليه واكتفى بالشروط العامة التي تم تبينها

في الاتفاقيات المؤسسة للاتحاد، لكن الفرق الشاسع في المستوى الاقتصادي والسياسي بين دول أوروبا دفع مجلس الاتحاد الأوروبي في عام ١٩٩٢م ليضع ما يعرف بشروط (كوبنهاجن) وهي:

### معلومة إثرائية



الدول المرشحة للانضمام للاتحاد الأوروبي هي (تركيا - ألبانيا - الجبل الأسود - مقدونيا - صربيا).

## شروط كونها جن

**شروط سياسية**  
ضمان الديمقراطية وتطبيق القانون واحترام حقوق الإنسان وحقوق الأقليات.

**شروط تشريعية**  
تعديل تشريعات وقوانين الدولة بما يتناسب مع تشريعات وقوانين الاتحاد الأوروبي.

**شروط اقتصادية**  
وجود نظام اقتصادي قادر على التعامل مع المنافسة الموجودة بين دول الاتحاد.

## ■ أهم الملامح الجغرافية للاتحاد الأوروبي

يمتد الاتحاد الأوروبي على مساحة تزيد على ٤.٢ مليون كم<sup>٢</sup> تشكل ٤٢٪ من مساحة أوروبا، و تتباين مظاهر السطح في دول الاتحاد بين السهول والهضاب والجبال (خريطة رقم ٣-٣).

وبلغ عدد سكان الاتحاد الأوروبي ٥٠٠ مليون نسمة عام ٢٠١٢م، وتعد ألمانيا أكثر دول الاتحاد سكاناً (أكثر من ٨٠ مليون نسمة) بينما تعد مالطة الأقل سكاناً (أقل من نصف مليون نسمة).

وتتسم دول الاتحاد الأوروبي بتعدد الثقافات وتنوع اللغات بشكل كبير، حيث يوجد ٢٣ لغة رسمية، وبالرغم من ذلك تسود الإنجليزية، والدين الرئيسي هو الدين المسيحي، كما يوجد الإسلام، وتبلغ نسبة من يدين به نحو ٥٪ من سكان الاتحاد.

### معلومة إثرائية

#### الاتحاد الأوروبي عبر التاريخ

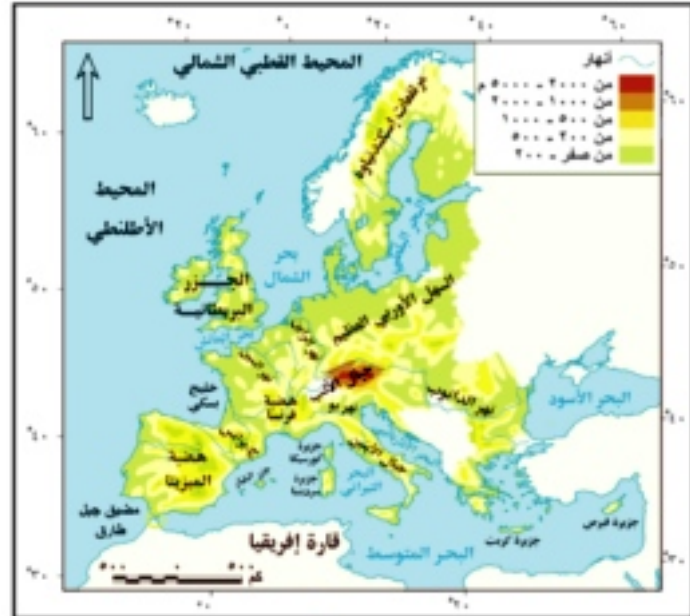
١٩٥٨م  
تشكيل المجموعة الأوروبية للفحم والصلب (ست دول) وهي ألمانيا الغربية، وفرنسا، وإيطاليا، وهولندا، وبلجيكا ولكسمبورج وذلك بدافع إعادة بناء أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

١٩٥٨م  
أول وحدة جمركية.

١٩٩١م  
تأسيس الاتحاد بتوقيع معاهدة ماستريخت (١٣ دولة).

٢٠٠٤م  
أكبر انضمام إلى الاتحاد الأوروبي (عشر دول).

٢٠١٣م  
أقصى توسع للاتحاد الأوروبي يتكون من ٢٨ دولة.



خريطة (٣-٣) : الاتحاد الأوروبي (طبيعية)

## نشاط

فكر وعبر عن وجهة نظرك:

هل ترى إمكانية لقيام نوع من الوحدة الاقتصادية بين دول الوطن العربي على غرار الاتحاد الأوربي؟ برر وجهة نظرك جغرافياً.

## معلومة إثرائية

ليس أدل على التقل الاقتصادي الذي يمثله الاتحاد الأوربي الآن على خريطة العالم من أنه يعتبر مجتمعاً للقوة الاقتصادية الأولى في العالم، متفوقاً بذلك على الولايات المتحدة، وبالطبع على غيرها من دول العالم، فقد بلغ الناتج المحلي الإجمالي للإتحاد الأوربي عام ٢٠١٣ م حوالي ١٥ تريليون دولار، بينما الولايات المتحدة ١٧.٤ تريليون دولار. التريلون = ١٠٠٠ مليار

## نشاط

فكر واكتب:

إذا أتاحت لك الفرصة لتوجيه خطاب لزعماء الدول العربية عن أهمية قيام نوع من الوحدة الاقتصادية بين دولهم على غرار الاتحاد الأوربي، فما أهم النقاط التي ستناولها في خطابك لتضمن اقتناعهم بالفكرة؟

## مؤسسات الاتحاد الأوربي

يضم الاتحاد الأوربي عددًا من المؤسسات وهي:

## ١ المجلس الأوربي

يعتبر قمة أجهزة الاتحاد، حيث يتكون من رؤساء الدول والحكومات التي يتشكل منها الاتحاد، ويحدد المجلس اتجاه وأولويات السياسة العامة للاتحاد.

## ٢ البرلمان الأوربي

يتم انتخابه من قبل شعوب الدول الأعضاء كل خمس سنوات. ومهمته الأساسية إصدار القوانين والتشريعات في ضوء المقترحات المقدمة من المفوضية الأوربية.

## ٣ مجلس الاتحاد الأوربي

يعد الجهة الرئيسة لاتخاذ القرار داخل الاتحاد الأوربي، ويشارك البرلمان الأوربي في مسؤولية إصدار قوانين الاتحاد الأوربي.

## ٤ المفوضية الأوربية

تعد المفوضية الجهاز التنفيذي للاتحاد؛ حيث تشرف على ميزانية الاتحاد، والبرامج التي يوافق عليها، وتشرف على الاتفاقيات والمعاهدات بالاشتراك مع محكمة العدل الأوربية، وتمثل المفوضية الاتحاد في المحافل الدولية سياسياً واقتصادياً، ولها الحق في تقديم اقتراحات بقوانين إلى البرلمان والمجلس الأوربي.

## ثانياً: مجلس التعاون لدول الخليج العربي

مجلس التعاون لدول الخليج العربي عبارة عن "منظمة سياسية، واقتصادية إقليمية"، وقد أعلن عن قيام المجلس في مايو ١٩٨١م في مدينة «أبو ظبي» بدولة الإمارات العربية المتحدة، وكان يعرف باسم "مجلس التعاون الخليجي"، ثم عدل إلى الاسم الحالي، ويضم المجلس ست دول عربية خليجية هي: المملكة العربية السعودية، والكويت، والبحرين، وقطر، والإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان، واتخذ من مدينة الرياض مقراً له (خريطة ٣ - ٤).



خريطة (٢-٤): دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي

## ■ أهم الملامح الجغرافية لدول المجلس

تشكل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي كتلة واحدة، ممثلة في ست دول وتقع في الجزء الجنوبي الغربي من قارة آسيا، وتطل على الخليج العربي - ولذلك سميت به، ولها سواحل على خليج عمان وبحر العرب والبحر الأحمر، وتبلغ مساحة دول مجلس التعاون الخليج مجتمعته حوالي ٢,٤٢٣ مليون كم<sup>٢</sup>.

يبلغ عدد سكان دولة حوالي ٤٦ مليون نسمة عام ٢٠١٢م.

ويتمتع سكان دول مجلس التعاون بخصائص مشتركة زادت من تلاحمهم، وأهمها:

١ الدين (الديانة الإسلامية).

٢ اللغة (اللغة العربية).

٣ الجوار.

٤ التاريخ المشترك.

٥ العادات والتقاليد.

ويعتمد اقتصاد دوله على استثمار النفط.

**نشاط**

فكر و ابحث:

من هو أول أمين عام لمجلس التعاون، و من هو الأمين العام الحالي؟

### تساؤل ذاتي

ما أهم مؤسسات مجلس التعاون لدول الخليج العربي؟

## ■ مؤسسات مجلس التعاون لدول الخليج العربي

يضم مجلس التعاون لدول الخليج العربي عدة مؤسسات من أهمها.

### ١ المجلس الأعلى

وهو السلطة العليا لمجلس التعاون، ويتكون من رؤساء و ملوك الدول الست و رئاسته دورية ، ويعين الأمين العام، ويتبع المجلس هيئة تسوية المنازعات، والتي يشكلها المجلس في كل حالة حسب طبيعة الخلاف، ومن اختصاصاته التصديق على ميزانية الأمانة العامة، ووضع السياسة العليا للمجلس، والخطوط الرئيسية التي تسير عليها.

## ٢ المجلس الوزاري

### نشاط

فكر واستنتج:  
استنتج أسباب إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

يعد الجهاز التنفيذي للمجلس، ويتكون من وزراء خارجية الدول الأعضاء، أو من ينوب عنهم من الوزراء، وتشمل اختصاصاته اقتراح السياسات ووضع التوصيات الهادفة؛ لتطوير التعاون بين الدول الأعضاء، والعمل على تنسيق وتشجيع الأنشطة القائمة بين الدول الأعضاء، وتعيين الأمراء المساعدين لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، ويعقد اجتماعاته مرة كل ثلاث أشهر.

## ٣ الأمانة العامة

### نشاط

فكر وقارن:  
قارن بين عوامل نجاح كل من الاتحاد الأوربي، ومجلس التعاون لدول الخليج العربي في جدول من إنشائك.

تعد الهيئة الإدارية المركزية الثابتة للمجلس، ومقرها مدينة الرياض، ويرأس الأمانة العامة أمين عام للمجلس، بالإضافة إلى خمسة أمراء مساعدين للشؤون السياسية، والاقتصادية، والعسكرية، والأمنية، وشؤون الإنسان والبيئة ومهمتها إعداد الدراسات الخاصة بالتعاون والتنسيق، والخطط، والبرامج المتكاملة للعمل المشترك بين أعضاء المجلس.

### معلومة إثرائية

**قوات درع الجزيرة المشتركة**  
والتي تأسست بعد قيام المجلس بسنة واحدة؛ أي عام ١٩٨٢ نظرًا للأخطار التي كانت محدقة آنذاك بدول الخليج العربي، وأهمها الحرب العراقية الإيرانية، والهدف الأساسي من إنشاء هذه القوات هو حماية أمن الدول الأعضاء في المجلس بصفة أساسية..

### تساؤل ذاتي

ما أهم أنشطة وأجهزة مجلس التعاون لدول الخليج؟

## ■ أنشطة وأجهزة مجلس التعاون لدول الخليج العربي

حققت مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربي حصيلة من الإنجازات، لاحظ الشكل التالي وتعرفها:





## الإمانة العامة للكوميسا

ما هي الكوميسا ؟

وتعنى السوق ( COMON MARKET FOR EASTERN & SOUTHERN AFRICA )  
هى إختصار للسوق المشتركة لدول الشرق والجنوب الأفريقي ، وهو تجمع إقليمى إقتصادي  
يضم ٢١ دولة إفريقية إتفقت على تحقيق التكامل الإقليمي من خلال خطط وبرامج ومشاريع  
تهدف لفائدة جميع شعوب الاقليم.

### النشأة:

انشئت السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا ( الكوميسا ) عام 1993 م ودخلت حيز التنفيذ  
( PTA ) عام 1994 م وقد خلفت الكوميسا منطقة التجارة التفضيلية لدول شرق وجنوب أفريقيا  
والتي أنشئت فى عام 1981 م ودخلت حيز التنفيذ فى عام 1982 م وذلك لتحقيق أهداف  
عديدة.

- وقعت مصر على الانضمام إلى الاتفاقية بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٩ وتم البدء فى تطبيق الإعفاءات الجمركية  
على الواردات من باقي الدول الأعضاء اعتباراً من ١٩٩٩/٢/١٧ على أساس مبدأ المعاملة بالمثل  
وللسلع التي يصاحبها شهادة منشأ معتمدة من الجهات المعنية بكل دولة.
- ثم وقعت مصر على اتفاقية إنشاء منطقة التجارة الحرة بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٣١.

### المساحة :

تبلغ مساحة الاقليم حوالى ١٢ مليون كيلومتر مربع .

### السكان :

يبلغ تعداد سكان الاقليم حوالى ٥٥٠ مليون نسمة .

### المقر :

لوساكا - زامبيا .

### الدول الاعضاء :

بلغ عدد الدول الاعضاء بهذا التكتل ( ٢١ ) دولة وهى:

- السودان - مصر - ليبيا - بورندي - جزر القمر - جيبوتي - أريتريا - أثيوبيا - كينيا -  
مدغشقر - ملاوي - موريشيوس - رواندا - سيشل - سوازيلند - اوغندا - زامبيا - زيمبابوي -  
الكونغو الديمقراطية - تونس - الصومال

## الأهداف :

١. تحقيق التنمية المضطردة للدول الأعضاء وزيادة حجم الإنتاج وهياكل السوق بصورة متوازنة.
٢. تحقيق التنمية المشتركة في كل مجالات النشاط الاقتصادي وتبني سياسات كلية وبرامج موحدة لرفع المستوى المعيشي للسكان في الدول الأعضاء .
٣. التعاون لتهيئة البيئة المناسبة للاستثمار الاجنبي والاقليمي والمحلي مع تطوير البحث واستخدام العلم والتقنية في التنمية .
٤. التعاون لدعم العلاقات بين دول السوق وبقية دول العالم واتخاذ مواقف مشتركة فى المجال الدولي .
٥. المساهمة فى إنشاء وتحقيق أهداف المجموعة الاقتصادية الاقليمية على مستوى القارة .
٦. التعاون لتحقيق السلم والامن والاستقرار للدول الاعضاء لدفع عجلة التنمية الاقتصادية

### مراحل تعزيز التكامل الاقتصادي بين دول الكوميسا

- ١ - مرحلة التجارة التفضيلية PTA.  
يتم فى هذه المرحلة تبادل السلع المنتجة والمستوفية لقواعد وشروط منشأ متفق عليها بين الدول الاعضاء بتعريف جمركية تفضيلية (تخفيض بنسب محددة)
- ٢ - مرحلة التجارة الحرة: FTA.  
يتم فى هذه المرحلة إزالة التعريفات الجمركية والعوائق غير الجمركية أمام حركة التجارة بين الدول الاعضاء للسلع المستوفية لقواعد المنشأ المتفق عليها وقد بلغ عدد الدول التى طبقت التعريف الصفرية ( ١٣ ) دولة .
- ٣ - مرحلة الاتحاد الجمركى: Custom Union.  
يتم فى هذه المرحلة توحيد كامل للنظم الجمركية بين الدول الاعضاء وتطبيق تعريف جمركية موحدة على السلع المستوردة من الدول الاخرى
- ٤ - مرحلة السوق المشتركة: Common Market.  
تتميز هذه المرحلة بحرية إنتقال وتبادل السلع والخدمات والعمالة ورأس المال وحق الإقامة والتملك لمواطنى الدول الاعضاء فى السوق المشتركة .
- ٥ - مرحلة الوحدة الاقتصادية: Economic Community.  
يتم فى هذه المرحلة تبنى سياسة نقدية ومالية واحدة وتصدر عملة نقدية مشتركة إضافة إلى متطلبات السوق المشتركة .

## هيكل الكوميسا:

- القمة أو السلطة
- المجلس الوزارى
- لجنة الخبراء الحكوميين
- لجنة محافظى البنوك المركزية-
- اللجان المتخصصة
- السكرتارية
- اللجنة الاقتصادية لقطاع العمال

بعض مؤسسات الكوميسا وموقف مصر منها :

أولاً: وكالة الاستثمار الإقليمية للكوميسا (RIA)

- أطلقت وكالة الاستثمار الإقليمية للكوميسا فى يونيو ٢٠٠٦.

- تهدف الوكالة إلى جعل منطقة الكوميسا منطقة جاذبة لكل من الاستثمارات الإقليمية والدولية ومن ثم تساعد على نمو الاستثمارات الأجنبية والمحلية في المنطقة.
- تقوم الوكالة بإصدار تقارير عن الفرص الاستثمارية المتاحة في كافة القطاعات في المنطقة مثل قطاعات السياحة، الزراعة، الصناعة، قطاعات البنية التحتية (مثل النقل - الطاقة -التعدين - الري)، الخدمات، والخدمات اللوجستية.
- الموقع الرسمي <http://www.comesaria.org>

#### موقف مصر:

- يقع المقر الرئيسي لوكالة الاستثمار الإقليمية للكوميسا في مصر تحت مظلة الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة.

#### ثانياً : مجلس أعمال الكوميسا

- هو أحد مؤسسات الكوميسا التي تم إنشائها عام ٢٠٠٥، وهو يقوم بدور أساسي في دعم القطاع الخاص في الدول الأعضاء في الكوميسا.
- يهدف مجلس أعمال الكوميسا إلى المشاركة الفعالة للقطاع الخاص في التكامل الإقليمي والتجارة بين دول الكوميسا، وبناء قدرات القطاع الخاص لدول الكوميسا على المنافسة دولياً.
- تم إنشاء عدد من اللجان الفنية المنبثقة عن المجلس تختص بكل من الأعمال الزراعية، المشروعات والصناعات الصغيرة والمتوسطة، السياحة، الخدمات المالية، تيسير التجارة والقيود غير الجمركية.
- الموقع الرسمي [www.comesabusinesscouncil.org](http://www.comesabusinesscouncil.org)

#### موقف مصر:

- مصر عضو في مجلس أعمال الكوميسا من خلال جمعية سيدات الأعمال المصريين (EBWA).

## مفوضية المنافسة بالكوميسا

- أنشئت مفوضية الكوميسا للتنافسية في ديسمبر ٢٠٠٨ ومقرها ملاوي، وقد أصدرت لائحة الكوميسا للمنافسة.
- تهدف اللجنة إلى تطبيق قواعد ومواد لائحة المنافسة للكوميسا لضمان حماية ودعم التنافسية في منطقة الكوميسا.
- تم تعديل اللائحة في اجتماع المجلس الوزاري للكوميسا الد٣٤ في مارس ٢٠١٥ بأثيوبيا.
- تتضمن اللائحة مهام واختصاصات مفوضية المنافسة للكوميسا والتي تتمثل في الآتي:
  - التحقيق من الممارسات المناهضة للمنافسة داخل الكوميسا والعمل كوسيط في المنازعات الناشئة بين الدول الأعضاء بشأن تلك الممارسات.
  - المراجعة الدورية لسياسة المنافسة الإقليمية لتحسين فعالية لائحة الكوميسا التنافسية.
  - مساعدة الدول الأعضاء في تعزيز قوانين المنافسة الوطنية بهدف موازنة هذه القوانين الوطنية مع النظام الإقليمي لتحقيق توحيد إجراءات تطبيق قوانين وسياسات المنافسة داخل الإقليم.
  - التعاون مع السلطات الخاصة بالمنافسة في الدول الأعضاء.
  - مساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ قراراتها.
  - تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في تعزيز وحماية رفاهية المستهلك.
  - تيسير تبادل المعلومات والخبرات ذات الصلة بالمنافسة.
  - وضع ونشر المعلومات حول سياسة المنافسة وسياسة حماية المستهلك.
- الموقع الرسمي [www.comesacompetition.org](http://www.comesacompetition.org)

### موقف مصر:

- تعتبر مصر عضو في مجلس إدارة مفوضية المنافسة بتجمع الكوميسا.
- قامت مصر في أغسطس ٢٠١٦ بالتوقيع على مذكرة التفاهم بين جهاز حماية المنافسة المصري ومفوضية المنافسة بالكوميسا بشأن تطبيق وتنفيذ قواعد المنافسة للكوميسا.

## القطاعات المستهدفة بزيادة الصادرات منها:

- مواد البناء والمنتجات المعدنية: الأسمنت والسيراميك والحديد والصلب.
- المنتجات الكيماوية والدوائية: الراتنجات واللدائن والأدوية
- الصناعات الغذائية: السكر والعصائر
- الصناعات الهندسية: أجهزة التبريد والتكييف

## المزايا التي يمكن أن تعود على مصر من الانضمام إلى الكوميسا:

- الاستفادة من السوق الرحبة حيث يزيد تعداد سكان الدول الأعضاء في الكوميسا عن ٥٥٠ مليون نسمة ومن ثم فإن السوق تعد متنفساً للعديد من المنتجات المصرية.
- النفاذ لأسواق أربعة عشر دولة من الدول الإفريقية بدون سداد رسوم جمركية حيث الإعفاءات المتبادلة في إطار منطقة التجارة الحرة التابعة للكوميسا.
- الاستفادة من هيكل واردات الدول الأعضاء حيث تقبل تلك الدول على استيراد العديد من السلع التي تتمتع مصر بميزة عالية في إنتاجها يأتي على رأس تلك القائمة السلع الغذائية والأدوية والسلع الهندسية والأدوات المنزلية ومواد البناء بالأخص السيراميك والأدوات الصحية ومنتجات الألمونيوم والحديد والصلب والمنتجات الجلدية.
- استيراد العديد من المواد الخام اللازمة للصناعة بإعفاء جمركي خاصة وأن أغلب دول الكوميسا تعتمد على تصدير خامات ومواد خام و سلع رئيسية مثل النحاس والتبغ والبن والشاي والجلود الخام واللحوم والسمن.
- الاستفادة من المساعدات المالية التي يقدمها بنك التنمية الأفريقي وغيره من المؤسسات المالية الدولية في مجال تنمية الصادرات إلى دول إفريقيا.
- الانخراط في مجتمع شرق وجنوب إفريقيا سيتيح فرصة لمصر للإمام بشنون القارة الأفريقية والمساهمة في وضع الخطط التنموية والمشاركة في إدارة الحوار وتسوية المنازعات القائمة في القارة.
- إقامة نظام متقدم لتبادل المعلومات داخل الدول الأعضاء.
- بالإضافة إلى المكاسب الأخرى الناتجة عن التعاون في مختلف المجالات الصناعية والزراعية وكذا في مجالات النقل والمواصلات كما أن الاتفاقية تتيح الفرصة لمصر لتصدير الخبرات الفنية خاصة مع تفوق مصر في مجال التجارة في الخدمات وبالأخص أعمال المقاولات.

## الأحلاف العسكرية

### أهداف الدرس

- في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :
- ✚ يعطى تعريفًا صحيحًا للأحلاف العسكرية.
  - ✚ يحدد أهداف الأحلاف العسكرية.
  - ✚ يعدد أمثلة للأحلاف العسكرية.
  - ✚ يحدد مراحل نشأة حلف شمال الأطلسي.
  - ✚ يحدد الأثر الدولي والإقليمي لحلف شمال الأطلسي.
  - ✚ يستنتج أسباب انهيار حلف وارسو.
  - ✚ يحدد على خريطة العالم السياسية بعض الدول المشتركة في الأحلاف العسكرية.

### القضايا المتضمنة

الأمّن القومي - حقوق الإنسان.

### المفاهيم المتضمنة

الأحلاف العسكرية.

### المهارات الفرعية المتضمنة

- ✚ مهارات التفكير (إبداء الرأي).
- ✚ مهارات التواصل الاجتماعي.
- ✚ مهارات البحث الجغرافي.

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة

تعد الأحلاف العسكرية قديمة قدم التاريخ، فقد شهد العالم على مر العصور صورًا مختلفة من الأحلاف العسكرية، وقد زاد انتشار الأحلاف واتسع نطاق الدول التي تشترك فيها، بحيث أصبحت أحد المعالم الرئيسة لسياسة توازن القوى المعاصرة، ويرجع ذلك إلى زيادة الصراعات بعد الحرب العالمية الثانية بين المعسكرين الشرقي والغربي.

### أولاً: مفهوم الأحلاف العسكرية

**الأحلاف العسكرية:** اتفاق رسمي تتعهد بموجبه مجموعة من الدول بأن تتعاون فيما بينها في مجال الاستخدام المشترك لقدراتها العسكرية ضد دولة أو مجموعة دول، كما تلتزم الدول الموقعة باستخدام القوة أو التشاور باستخدامها في ظروف معينة.

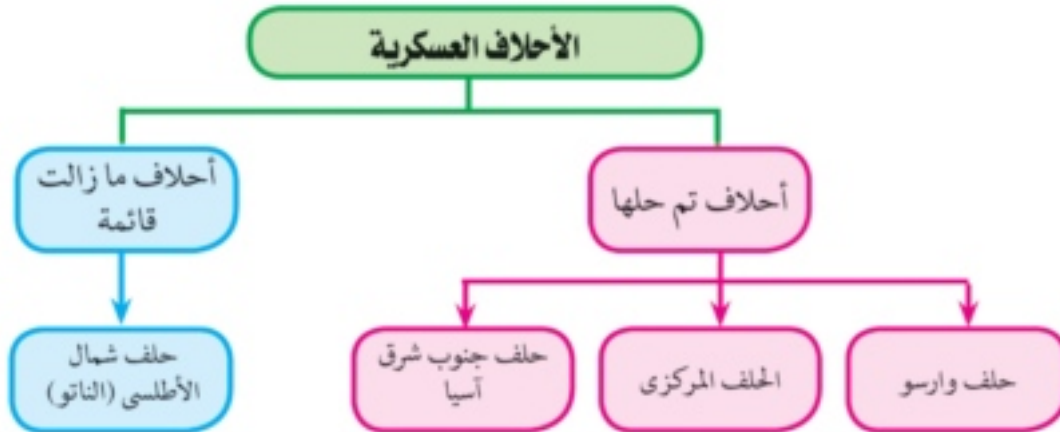
## ثانياً: أهداف الأحلاف العسكرية

يمكن تحديد أهداف الأحلاف العسكرية في الشكل التالي:



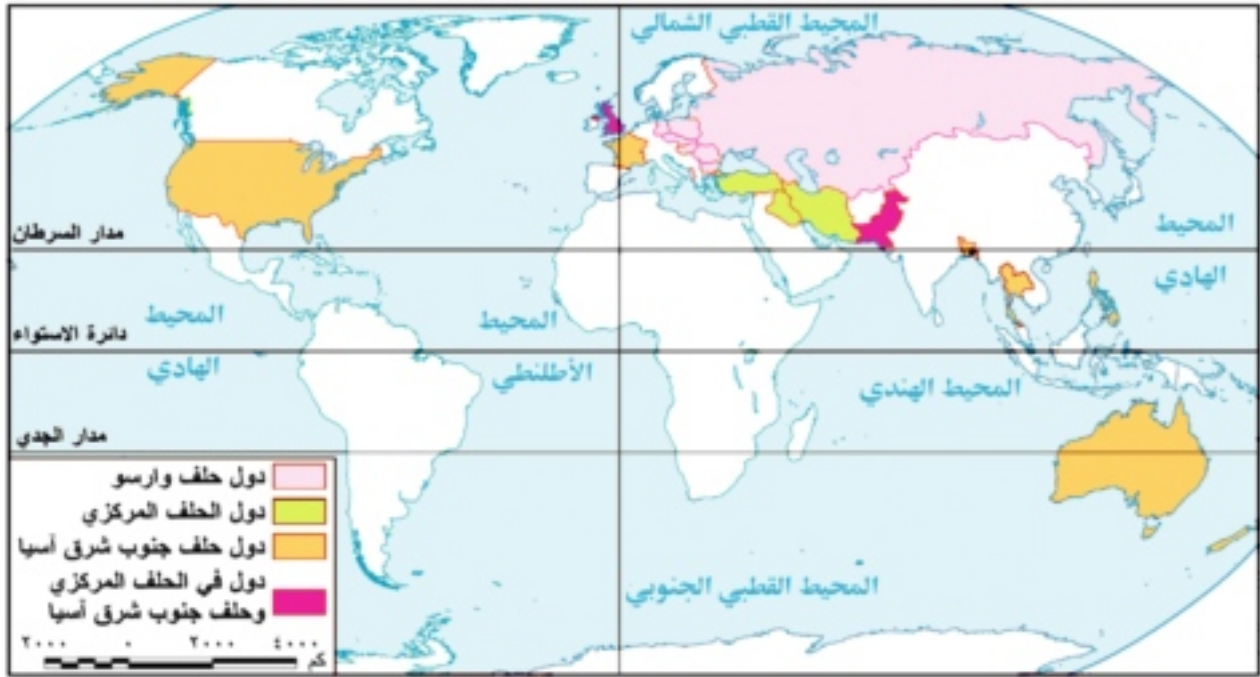
## ثالثاً: أمثلة للأحلاف العسكرية

هناك عديد من الأحلاف العسكرية في العالم، بعضها تم حلها، وبعضها قائم حتى الآن يسهم في حل بعض النزاعات في بقاع مختلفة من العالم، تأمل الشكل التالي؛ لتتعرفها ...



وسوف نتناول بعض هذه الأحلاف كما يلي:





خريطة (٣-٥) : أمثلة لأحلاف عسكرية تم حلها

## ١ حلف شمال الأطلسي

يعد حلف شمال الأطلسي (الناتو) من أهم الأحلاف العسكرية الموجودة على الساحة العالمية، والذي ما زال قائمًا حتى الآن.

### ◀ نشأة الحلف



شعار حلف شمال الأطلسي

تبلورت فكرة إنشاء حلف عسكري يضم دول غرب أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، أثر قيام الاتحاد السوفيتي (السابق) بتشديد حصاره على برلين عام ١٩٤٨م، وقد أنشئ الحلف بموجب ميثاق تم توقيعه في واشنطن أبريل ١٩٤٩م، وقد اعتبرت بروكسل عاصمة بلجيكا مقرًا للحلف، وكان دور الحلف في فترة التأسيس تولى مهمة الدفاع عن أوروبا الغربية ضد الاتحاد السوفيتي، والدول المشكلة لحلف وارسو آنذاك في سياق الحرب الباردة.

وكان عدد الدول الموقعة اثنتي عشرة دولة هي الولايات المتحدة، وبريطانيا، والدنمارك، وفرنسا، وهولندا، وبلجيكا، ولكسمبورج، وأيسلندا، وإيطاليا، والنرويج، وكندا، والبرتغال، ثم انضمت إلى الحلف تركيا واليونان في عام ١٩٥٢م، وألمانيا الاتحادية (الغربية) في عام ١٩٥٥م.

### معلومة إثرائية

بدأ التفكير في إنشاء حلف شمال الأطلسي إثر نشر كتاب بالولايات المتحدة الأمريكية وهو «الاتحاد في الحال» للكاتب «كلارنس ستريت» عام ١٩٢٩، والذي كان له أثر قوى في الرأي العام الأمريكي.

ومع انهيار الاتحاد السوفيتي، وإلغاء الهيكل العسكري (حلف وارسو) عام ١٩٩١م، بدأ زعماء الحلف يعيدون النظر في استراتيجية الحلف ودوره المستقبلي وذلك عن طريق:

- السعي نحو توسيع الحلف شرقاً.
- ربط مستقبل الأمن الأوربي بالدور الذي يقوم به الحلف في الأزمات الكبرى داخل أوروبا وعلى أطرافها.
- إيجاد دور له في الأزمات الأوربية وفي الشرق الأوسط.

وعلى أثر ذلك انضمت عدد من الدول المنفصلة عن حلف «وارسو» إلى حلف شمال الأطلسي وبذلك بلغ أعضاؤه (٢٨) دولة بنهاية عام ٢٠١٥م، لاحظ خريطة (١-٣) لتتعرف الوضع الحالي للحلف والدول الأعضاء.



خريطة (١-٣): الدول الأعضاء بحلف شمال الأطلسي

### ◀ الأثر الدولي والإقليمي للحلف

- ◀ زيادة حدة الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي، إذ أنشأ الاتحاد السوفيتي حلف «وارسو»؛ لمواجهة حلف شمال الأطلسي.
- ◀ انهماك الحلفين في سياسة سباق التسلح؛ مما أدى إلى إرهاب اقتصاد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بصفة خاصة.
- ◀ إضعاف هيئة الأمم المتحدة بسبب التنافس بين القوى الكبرى مما أدى إلى عدم قدرة المنظمة الدولية على تحقيق الأمن والسلام الدوليين.

وقد كان لحلف شمال الأطلسي جهود في حفظ السلام العالمي تأمل الشكل التالي وتعرفها:

التدخل في البوسنة والهرسك عام ١٩٩٥م ونشر قوات حفظ السلام فيها.

إرسال قوات الحلف إلى مقدونيا لمهمة حفظ السلام عام ٢٠٠١م.

تدخل قوات الحلف للتخفيف من آثار الزلزال الذي ضرب باكستان عام ٢٠٠٦م.

إغاثة المتضررين من إعصار كاترينا الذي اجتاح الولايات المتحدة عام ٢٠٠٦م.

أبرز مجهودات حلف شمال الأطلسي في حفظ السلام العالمي

## ٢ حلف وارسو

### نشأة الحلف



مؤتمر لحلف وارسو

تأسس الحلف عام ١٩٥٥م لمواجهة تهديدات أعضاء حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وكان من أبرز أسباب إنشائه انضمام ألمانيا الغربية لحلف شمال الأطلسي، وقد وقعت ألبانيا ويوغسلافيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وألمانيا الديمقراطية (الشرقية) ورومانيا وبلغاريا والاتحاد السوفيتي ميثاق حلف وارسو باسم (معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة) في مدينة وارسو عاصمة بولندا، وإليها نسب الاسم، ولم توقع الصين على المعاهدة،

لكنها تعهدت بدعم الأعضاء في الحلف، ولقد انسحبت ألبانيا من الحلف عام ١٩٦٨م، ردًا على اجتياح القوات السوفيتية لتشيكوسلوفاكيا لقمع الثورة الشعبية المناهضة للحكومة الشيوعية.

وقد نص ميثاق حلف وارسو على أن يكون مفتوحًا لانضمام الدول المحبة للسلام كافة، بغض النظر عن نظمها السياسية والاجتماعية، ويشترط إجماع الدول الأعضاء.

### انهيار حلف وارسو

شهد العالم منذ منتصف الثمانينيات من القرن العشرين عددًا من التحولات الكبرى على صعيد الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية، وقد أثرت هذه التحولات في العلاقات الدولية.

كان انهيار حلف وارسو نتيجة تداعيات كثيرة، بدأت منذ عام ١٩٨٥م عندما تولى الرئيس السوفيتي

السابق (جورباتشوف) السلطة في الاتحاد السوفيتي وأعلن عن سياسته الجديدة والتي تمثلت في إعادة البناء الاقتصادي من خلال:

• الشفافية والانفتاح السياسي.

• الاعتماد على القطاع الخاص.

• تشجيع المستثمرين الأجانب على الاستثمار داخل الاتحاد السوفيتي.

• الانفتاح الاقتصادي على الغرب.

وقد فشلت سياسته في إيجاد نظام أكثر تطورًا، وبدأت النزعة الانفصالية تظهر بين الجمهوريات السوفيتية من ناحية، ودول حلف وارسو من ناحية أخرى.

وكان عام ١٩٩٠م عام بداية تسارع التغيرات إذ هُدم سور برلين، وأعلنت الوحدة الألمانية، وبدأت الجمهوريات السوفيتية بإعلان نفسها دول مستقلة، مستغلة الفوضى السياسية في الاتحاد السوفيتي، وهذا ما سهل على دول حلف وارسو التحلل من التزاماتها في الحلف، إلى أن أعلنت روسيا في عام ١٩٩١م حل الحلف رسميًا.

**نشاط**

اكتب، ناقش:

اكتب تقريرًا عن أثر انهيار حلف وارسو على الدول العربية والتنمية، وناقشه مع زملائك في الصف.

### العلاقات الدولية والنظام العالمي الجديد

#### مخرجات التعلم

في نهاية الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ◆ يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الجغرافية الواردة في الوحدة (العلاقات الدولية - الحرب - النظام الدولي العالمي الجديد.....الخ)
- ◆ يتبع تطور العلاقات الدولية عبر الزمن.
- ◆ يستنتج أسس النظام العالمي الجديد.
- ◆ يستنتج العوامل المؤثرة في العلاقات الدولية.
- ◆ يحدد المبادئ الحاكمة للنظام العالمي الجديد
- ◆ يحدد خصائص وأهداف النظام الدولي العالمي الجديد.
- ◆ يحدد مدى تأثير النظام الدولي الجديد على مختلف الدول.

تتناول هذه الوحدة بالدراسة العلاقات الدولية - مفهومها وتطورها عبر الزمن، وشكل العلاقات الدولية في الحرب والسلم، ثم تنتقل إلى دراسة العوامل المؤثرة في هذه العلاقات الدولية.

وبعد ذلك تدرس النظام الدولي العالمي الجديد، مفهومه ومراحل تطوره وأهم خصائصه، وأهدافه وأسس قيامه، وتأثيره على الدول المتقدمة والنامية .

#### الدرس الأول

ماهية العلاقات الدولية

#### الدرس الثاني

النظام العالمي الجديد



## ماهية العلاقات الدولية

القضايا المتضمنة	اهداف الدرس
العولمة - المسؤولية المجتمعية - التسامح والترية من أجل السلام.	في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن : <ul style="list-style-type: none"> <li>يحدد المقصود بالمفاهيم الجغرافية التالية (العلاقات الدولية ، الحرب).</li> <li>يتتبع تطور العلاقات الدولية عبر التاريخ.</li> <li>يعدد الوسائل السلمية لحل النزاعات الدولية.</li> <li>يستنتج العوامل المؤثرة في العلاقات الدولية.</li> </ul>
المفاهيم المتضمنة	
العلاقات الدولية - الحرب.	
المهارات الفرعية المتضمنة	
<ul style="list-style-type: none"> <li>مهارات التفكير (التصنيف - الاستنتاج).</li> <li>مهارات التواصل الاجتماعي.</li> <li>مهارات استخدام التكنولوجيا في الحصول على معلومات جغرافية.</li> </ul>	

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة

شهد العالم عبر تاريخه الطويل تطورات متلاحقة وتحولات كبيرة في العلاقات الدولية، فلا توجد دولة تستطيع أن تعيش بمعزل عن غيرها من الدول، إذ لا بد أن تقوم بينها وبين الدول الأخرى علاقات متبادلة، والتي تأخذ أشكالاً مختلفة كالأحلاف السياسية، والعسكرية، والتكتلات الاقتصادية، وغيرها، وعن طريقها تستطيع أن تفتح آفاقاً جديدة لتبادل الخبرات في مختلف المجالات، بما يؤمن مستقبلها ويحقق لها التقدم والازدهار.

### أولاً: مفهوم العلاقات الدولية وتطورها عبر الزمن

**العلاقات الدولية:** مجموعة تفاعلات بين أطراف أو وحدات دولية (دول، منظمات، تكتلات دولية أخرى) مثل العلاقات الاقتصادية، السياسية، والعسكرية، والقانونية، والدبلوماسية بين الدول أو منظمات ودول موجودة على الساحة العالمية.

#### تطور العلاقات الدولية عبر الزمن

في العصور القديمة والوسطى

كانت هناك علاقات دولية قديمة بين الدول ومن أمثلتها ما يلي:

المعاهدة التي عقدها الملك الفرعوني «رمسيس الثاني» مع ملك الحيثيين عام ١٢٥٨ ق.م لتنظيم مبادئ الحرب والسلم بين الدولتين.

علاقات الفرس والروم مع الممالك الخاضعة لكل منهما، حيث كانت منطقة الشام مسرح للعديد من الصراعات بينهما.

علاقات الدولة الإسلامية المتعددة مع جيرانها أو مع القوى التي عاصرتها في مختلف العصور.

### في العصر الحديث



#### نشاط

ابحث، صنف، دوز:

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية تتبع علاقات الدولة الإسلامية مع جيرانها، صنف طبيعة هذه العلاقات، ودونها في جدول من إنشائك ثم عرضه على معلمك.

زادت العلاقات الدولية بين الدول وزاد اعتماد بعضها على البعض الآخر خاصة منذ الثورة الصناعية، والتي نقلت العلاقات بين الدول من علاقات جوار إلى آفاق أوسع شملت العالم بأسره، ونقلت معها نوعية العلاقات من مجرد الحرب والسلم إلى مجالات أخرى متعددة.

وفي الوقت الحالي تشعبت العلاقات الدولية بين دول العالم، وخير دليل على ذلك البعثات الدبلوماسية لأي دولة، ونوعية التمثيل داخل كل بعثة على حدة (تمثيل سياسي، واقتصادي، وعسكري، وثقافي، صحي، وتعليمي، .. إلخ)

### تساؤل ذاتي

ما العوامل المؤثرة في العلاقات الدولية؟

## ثانياً: العوامل المؤثرة في العلاقات الدولية

تتأثر العلاقات الدولية سواء سلباً أو إيجاباً، وضعفاً أو قوة، نمواً أو اضمحلالاً بعوامل كثيرة ومتنوعة ومتشابكة، ويتضح ذلك مما يلي:

#### استرجع معلوماتك

ما المقومات الطبيعية للدولة؟

الموقع: فالعلاقات الدولية لدولة هامشية مثل نيوزيلاندا وأستراليا تختلف بالطبع عن دولة مركزية ذات موقع إستراتيجي على خريطة العالم كمصر.

المساحة: دولة ذات مساحة عملاقة كروسيا الاتحادية بكل ما تحمله المساحة من إمكانيات تختلف بالتأكيد علاقاتها الدولية عن دولة قزمية المساحة.

عدد السكان: دولة بوزن الصين السكاني احتلت مقعداً دائماً في مجلس الأمن بعد الحرب العالمية الثانية والذي يعد أهم أجهزة الأمم المتحدة، ولم تكن الصين ذات ثقل اقتصادي أو عسكري

#### معلومة إثرائية

الوزن السياسي للدولة على المستوى العالمي يعبر عن نفسه في صورة العلاقات الدولية التي تربط الدولة بغيرها من الكيانات السياسية على خريطة العالم: دول أو كتلتات ومنظمات وأحلاف وغيرها.



### نشاط

فكر واستنتج:

أهم العوامل المؤثرة في العلاقات الدولية.

### نشاط اثنائي

قم بالتعاون مع أحد زملائك بكتابة مقال عن العلاقة بين مقومات الدولة سواء في الجانب الطبيعي أو البشري ووزنها السياسي على خريطة العالم.

يؤهلها لشغل المقعد حينها إلا حجم سكانها (أقل قليلاً من ربع سكان العالم).

◆ **الوزن الاقتصادي**: أصبحت الصين لاعباً أساسياً على مسرح العلاقات الدولية، تخشاها القوى الكبرى الأخرى وتتسابق في نفس الوقت على إقامة علاقات دولية معها في كافة المجالات نتيجة لتقدمها الاقتصادي وتطوير قدراتها العسكرية.

◆ **القوة العسكرية**: تلعب قوة الدولة في المجال العسكري دوراً مؤثراً في العلاقات الدولية، وخريطة العالم السياسية بعلاقتها الدولية في بداية الألفية الثالثة خير شاهد على ذلك. فما زالت روسيا الاتحادية- الوريث الأكبر للاتحاد السوفيتي السابق- تلعب دوراً مؤثراً في كثير من الأحداث العالمية مثل مشكلة أوكرانيا والأوضاع في سوريا.

## ثالثاً : العلاقات الدولية في الحرب والسلام

### طبيعة العلاقات الدولية في الحرب

### أقوال مأثورة



«الأمر الوحيد الذي سيحرر البشرية هو التعاون»  
بيرتراند راسل

كانت الحرب وما زالت من سمات الحياة البشرية لم يخل منها زمان أو مكان، والتاريخ مليء بالشواهد على ذلك سواء منها الحروب المحلية أو الإقليمية أو العالمية.

### تساؤل ذاتي

ما المقصود بالحرب؟ وما أسبابها؟

**الحرب**: صراع مسلح بين دولتين أو أكثر تتشعب: لتحقيق مصالح وطنية من وجهة نظر الدولتين. وهي حالة قانونية معترف بإمكان حدوثها.

### معلومة إثرائية

المنظمة الدولية هي الهيئة التي تضم مجموعة من الدول، وتتفق فيما بينها على رعاية مصالحها المشتركة وتمتع هذه الهيئة بإدارة ذاتية مستقلة.

وتنشأ الحروب عادة إما لأسباب اقتصادية أو اجتماعية داخلية أو دينية أو أيولوجية أو لأسباب سياسية، ونظراً لما تعرضت له البشرية من حروب عديدة قضت على عشرات الملايين من النفوس وآلاف الملايين من الأموال جاءت فكرة المنظمة العالمية وجوهرها أن العلاقات بين الدول تكون أكثر سلماً، وأعمق أمناً، وأشمل تعاوناً، وكانت الحربين العالميتين الأولى والثانية من أقوى الدوافع العالمية



لإنشاء منطمتين دوليتين مهمتهما الأساسية المحافظة على الأمن والسلم الدوليين هما:

### ◀ عصابة الأمم



بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى (1914-1918) أوزارها عقد مؤتمر الصلح عام 1919م في باريس، وكان من أهم ما تضمنه إقامة منظمة عالمية ليحول دون تكرار الحروب عرف باسم عصابة الأمم كان من مهامها ضمان السلم ومنع الحروب وتنظيم العلاقات الدولية، وقد تضافرت مجموعة من الأسباب أدت إلى فشل العصابة أهمها: عدم انضمام دول كبرى كالولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وانسحاب دول أخرى كاليابان وألمانيا، وافتقار العصابة إلى قوة عسكرية تابعة لها، وانتهت باندلاع الحرب العالمية الثانية عام 1939م.

### ◀ الأمم المتحدة



بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية 1945م تعددت الجهود المنادية بإقامة منظمة دولية جديدة لتكون أكثر ثباتاً وأعمق أثراً وأكثر قدرة على حل المشكلات الدولية، وتم الاتفاق على ميثاق هيئة الأمم المتحدة في مؤتمر سان فرانسيسكو عام 1945م وهدفت إلى الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وتدعيم التعاون الدولي في مختلف المجالات، وتم اختيار مدينة نيويورك لتكون مقرّاً دائماً للهيئة ويمكن تلخص دور منظمة الأمم المتحدة في حل النزاعات الدولية في الشكل التالي

## دور منظمة الأمم المتحدة في حل بعض المشكلات والنزاعات الدولية

### أضف إلى معلوماتك

أعلن عن إنشاء هيئة الأمم المتحدة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945م. واتخذت من مدينة نيويورك مقرّاً دائماً لها، وأعطت الدول الخمسة المنتصرة في الحرب العالمية الثانية حق «الفيتو» وهي الولايات المتحدة، وبريطانيا، وروسيا، وفرنسا، بالإضافة إلى الصين.

### من الناحية الإنسانية

- ◀ تقديم المساعدات للاجئين في العالم مثل فلسطين والبوسنة والهرسك.
- ◀ تقديم الإغاثة الإنسانية في مناطق الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات.
- ◀ دعم حقوق الإنسان في مناطق مختلفة من العالم.

### من الناحية السياسية

- ◀ مساندة حركات التحرر في العالم مثل تونس والجزائر.
- ◀ حل العديد من النزاعات الطويلة أو التخفيف من حدتها عن طريق إرسال قوات متعددة الجنسيات كما حدث في أفغانستان والعراق.
- ◀ إرسال مراقبين دوليين في مناطق التوتر مثل الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية.
- ◀ إرسال قوات حفظ السلام لبعض الدول مثل البوسنة وكرواتيا.

ورغم الجهود التي تبذلها الهيئة إلا أنه يؤخذ عليها هيمنة الدول الكبرى على قراراتها، وعدم الحيادية في بعض القضايا مثل القضية الفلسطينية.

### نشاط

فكر وبحث:

بالاستعانة بمكتبة المدرسة ابحث عن أجهزة هيئة الأمم المتحدة، واعرضها في مجلة الحائط الصفية.

### ■ طبيعة العلاقات الدولية في السلم

اتجهت الدول لحل النزاعات الدولية بينها في حالة السلم عن طريق:

◆ المفاوضات.

◆ الوساطة (طرف ثالث بين متصارعين).

◆ المساعي الحميدة (دولة متبرعة قد تكون صديقة للطرفين).

◆ التوفيق (إحالة النزاع إلى لجنة محايدة مهمتها تقديم تقرير إلى الطرفين يتضمن اقتراحات واضحة من أجل إجراء تسوية بينهما).

◆ التحكيم، وهذا هو الأسلوب القانوني حيث يصدر الحكم بين دولتين ويعد الحكم إلزاماً للطرفين مثل قضية طابا.

### نشاط

ابحث وتعلم:

ابحث بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية عن نماذج وأمثلة لقيام الأمم المتحدة بوظيفتها في المحافظة على الأمن والسلم الدوليين، ثم ناقش معلمك فيما توصلت إليه.

## النظام العالمي الجديد

### أهداف الدرس

- في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :
  - ✚ يعطى تعريفًا صحيحًا للنظام العالمي الجديد.
  - ✚ يتتبع مراحل تطور النظام العالمي الجديد.
  - ✚ يحدد خصائص النظام العالمي الجديد.
  - ✚ يستنتج مدى إمكانية دخول وطنه النظام العالمي الجديد.
  - ✚ يعدد أهداف النظام العالمي الجديد.
  - ✚ يوضح الأسس التي يقوم عليها النظام العالمي الجديد.
  - ✚ يحدد تأثير النظام العالمي الجديد على الدول النامية.
  - ✚ يتخيل الرؤية المستقبلية لخريطة العالم السياسية الجديدة.

### القضايا المتضمنة

العولمة.

### المفاهيم المتضمنة

النظام الدولي العالمي الجديد.

### المهارات الفرعية المتضمنة

- ✚ مهارات التفكير (التحليل - ابداء الرأي - التوقع - البرهنة - التطبيق - الاستنتاج).
- ✚ مهارات البحث الجغرافي.
- ✚ مهارات التواصل الاجتماعي.

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة

تأثرت خريطة العالم السياسية في السنوات العشر الأخيرة من القرن العشرين بحدث عالمي تمثل في سقوط الاتحاد السوفيتي وتفتته إلى دول، وبسقوط الاتحاد السوفيتي انفرط عقد ما كان يعرف بالمعسكر الشرقي الذي كان يتزعمه الاتحاد السوفيتي السابق، وسقط معه كل ما ارتبط به من حلف عسكري (حلف وارسو)، وكتلة اقتصادية (الكوميكون) وبسقوط الاتحاد السوفيتي يمكن القول ببساطة إن عنصر التوازن قد سقط أيضًا معه، وترتب على الحدث السابق أن أصبح في العالم قوة عظمى واحدة انفردت وحدها بالقمة، وأصبح لها اليد العليا في كل الأحداث العالمية التي تلت هذا الحدث، وظهر الرئيس الأمريكي «جورج بوش الأب» يدعو إلى عالم جديد، عندما تحدث عام 1991م عن «إمكانيات قيام نظام عالمي جديد» كتعبير عن السيطرة شبه المطلقة للولايات المتحدة.

### تساؤل ذاتي

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن: ما المقصود بالنظام العالمي الجديد؟

### معلومة إثرائية

• الكوميكون هو مجلس للتعاون الاقتصادي بين دول الأعضاء، ومن أهم هذه الدول: الاتحاد السوفيتي وألمانيا الشرقية والمجر وبلغاريا ورومانيا، وتشيكوسلوفاكيا وبولندا، كان المجلس يهدف إلى التخطيط المنظم القائم على قاعدة التبادل الثنائي بين الأعضاء وإنشاء منطقة للتبادل الحر بين دول المعسكر الاشتراكي.

## أولاً: مفهوم النظام العالمي الجديد

**النظام العالمي الجديد:** مجموعة التفاعلات بين أعضاء المجتمع الدولي على المستويين الإقليمي والعالمي والتي تجري وفقاً لنسق أو منظومة معينة مستقاة من فلسفة العولمة.



### نشاط

ابحث وناقش:

- مستعيناً بمكتبة المدرسة ابحث عن تعريفات أخرى للنظام العالمي الجديد، ثم ناقش زملاءك ومعلمك فيما توصلت إليه.



### نشاط

ابحث وحلل:

- مستعيناً بشبكة المعلومات الدولية ابحث عن مبادئ ويلسون الأربعة عشر للنظام العالمي الجديد، ثم وضع رأيك فيها وسجله على صفحة المدرسة على الفيس بوك.



ميخائيل جورباتشوف



### نشاط

فكر واستنتج:

- ما القيم الإيجابية التي من خلالها تستطيع أن تكون نظاماً عالمياً جديداً مستقراً.

وهذا النظام في الحقيقة لم يكن ثمرة اتفاق بين الدول، وإنما فرضته ظروف العالم في الفترة التي تلت الحرب الباردة، وتعمل الولايات المتحدة الأمريكية على نشر هذا النظام، وأحياناً فرضه على العالم بوسائل مختلفة.

## ثانياً: مراحل تطور النظام العالمي الجديد

هناك خلفية تاريخية للنظام العالمي الجديد، يمكن إيجازها في الآتي:

◆ أول من طرح فكرة نظام عالمي جديد هو الرئيس الأمريكي "ويلسون" خلال الحرب العالمية الأولى (1914-1918)، والذي وضع أربعة عشر مبدأً لنظام عالمي جديد.

◆ ظهر النظام العالمي الجديد للمرة الأولى في الخطاب السياسي العالمي لرئيس الاتحاد السوفيتي السابق "جورباتشوف" عندما أعلن عن بدء حقبة جديدة بالتعاون مع الغرب (الولايات المتحدة الأمريكية) ونهاية الحرب الباردة على اعتبار أن هناك مجموعة من المبادئ الحاكمة للعلاقات بين الدولتين، وهذه المبادئ الحاكمة الجديدة هي:

- نزع السلاح.
- إحلال مبدأ توازن المصالح بدلاً من توازن القوى.
- نزع الصفة الأيدلوجية عن العلاقات الدولية.
- العمل من أجل تخطي الحواجز والصراعات تحقيقاً لمصالح البشرية.

◆ عرف المصطلح وشاع منذ أزمة الخليج 1990م من خلال خطاب الرئيس الأمريكي الأسبق (جورج بوش) الأب حين قال: "إن ما يتعرض للخطر ليس بلدًا صغيراً فحسب، بل فكرة حيوية هي فكرة النظام العالمي الجديد".

فالتطورات والتغيرات التي حدثت على الساحة الدولية في السنوات الأخيرة دفعت إلى الإعلان عن ضرورة إقامة نظام عالمي جديد ومن أبرز متغيراته:

## متغيرات النظام العالمي الجديد

سعي دول أوروبا الغربية؛ لاستكمال وحدتها بمحورها الاقتصادي، والسياسي، والاجتماعي، وباتت السوق الأوروبية المشتركة تعرف بدول (المجموعة الأوربية) والتي تسعى إلى التطور نحو المزيد من التكتلات الاقتصادية؛ لتحقيق التكامل الاقتصادي.

سعي الدول الصناعية الآسيوية الناشئة للحصول على مكانة مهمة في الساحة الاقتصادية والسياسية ومن هذه الدول (الصين، كوريا، سنغافورة، الهند، ماليزيا).

ظهور اليابان وألمانيا كقوتين عظميين لهما دورهما الفعال والمؤثر في النظام الاقتصادي العالمي والأسواق العالمية.

الثورة الصناعية الثالثة والتي يطلق عليها الثورة المعلوماتية، وظهور الثورة العلمية والتكنولوجية.

إيجاد حلول لعدد من القضايا العالمية مثل انتهاء الحرب العراقية الإيرانية، وانتهاء الاحتلال السوفيتي لأفغانستان، ونهاية الحرب الأهلية اللبنانية وغيرها.

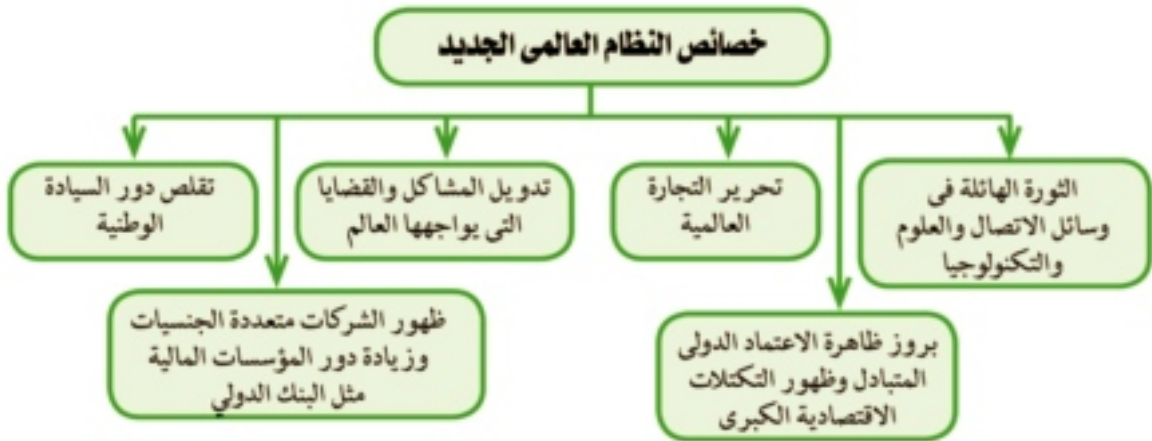
تدعيم دور هيئة الأمم المتحدة في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وتكوين قوات حفظ السلام القادرة على أداء مهماتها.

### معلومة إثرائية

تعد اليابان من الدول التي تهتم باقتصادها وتطويره المستمر من خلال تبنيها للسياسات القادرة على التعامل مع الضغوط التي تولدها المنافسة في الأسواق العالمية، فنجد على سبيل المثال تتنافس 112 شركة تعمل في صناعة الآلات، 24 شركة في صناعة الاتصالات، 25 شركة في صناعة أجهزة التصوير وغيرها.

## ثالثاً: خصائص النظام العالمي الجديد

يتميز النظام العالمي الجديد بعدد من الخصائص يمكن إيجازها في الشكل التالي:



## رابعاً: أهداف النظام العالمي الجديد

توجد العديد من الأهداف المعلنة للنظام العالمي الجديد، والتي يمكن إجمالها في الآتي:

- ◆ المحافظة على الاستقرار العالمي واحترام دور الأمم المتحدة.
- ◆ احترام سيادة كل دولة، واستقلالها وعدم المساس بوحدةها الوطنية.
- ◆ نشر قيم الديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان، وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها.

## خامساً: تأثير النظام العالمي الجديد على الدول المتقدمة والنامية



### نشاط

فكر وبرهن:

هناك صراع وتكالب حالياً ومستقبلاً من قبل النظام العالمي الجديد على دول تتوافر فيها المواد الخام، دلت جغرافياً على صحة هذه العبارة.

أوضحت الأحداث العالمية منذ ظهور ما يسمى بالنظام العالمي الجديد أن له تأثيراً كبيراً على دول العالم المتقدم منها والنامي ومن أبرز مظاهر ذلك:

◆ احتكار مطلق للسلاح، والمال، والتكنولوجيا من قبل دول الغرب الرأسمالية، ومن ثم تحويل كثير من المساعدات الاقتصادية والمالية والتكنولوجية والتبادل التجاري لصالح العلاقات الجديدة بين شرق أوروبا والغرب عمومًا على حساب الدول النامية.

### معلومة إثرائية

تأسست حركة عدم الانحياز عام ١٩٥٥ من ٢٩ دولة بهدف الابتعاد عن سياسات الحرب الباردة. وبلغ عدد أعضائها حالياً ١١٤ دولة.

◆ توظيف التكنولوجيا من أجل الوصول إلى أعلى معدلات الإنتاج، ولذلك يدور الصراع الخفي على المواد الخام التي تدخل في الصناعات التكنولوجية المتقدمة مثل: اليورانيوم والذي تتوفر خاماته في بعض الدول النامية وخاصة دول قارة إفريقيا، مما يجعلها مطمئناً للدول المتقدمة.

◆ تضائل الدور الذي تلعبه حركة عدم الانحياز في العلاقات الدولية.

◆ كان من أهم أسباب سقوط الاتحاد السوفيتي السابق عجزه عن تطوير نظم إنتاجه الاقتصادي مقارنة بالمستوى السائد في الدول الغربية، ويعد هذا درس لكل الدول النامية، وجرس إنذار لها بإصلاح أوضاعها الاقتصادية بالاعتماد على الذات أولاً.

◆ التدخل الأمريكي في الشؤون الداخلية لبعض الدول.

◆ اختراق الأمن الثقافي العربي من خلال إحلال قيم العولمة السلبية.

◆ انتشار العنف، وقيام الحروب الأهلية، وحروب الحدود كما حدث في الصومال والكونغو وأفغانستان.

## المفاهيم والمصطلحات الواردة بالكتاب

### الوحدة التمهيديّة

**الجغرافيا السياسية:** هي ذلك الفرع من الجغرافيا البشرية الذي يهتم بدراسة المقومات (الطبيعية والبشرية) للدولة وتأثير ذلك في قوتها السياسية وعلاقتها الدولية .

**العولمة:** عملية تغيير الأنماط والنظم الاقتصادية والاجتماعية تقوم بها الدول الأقوى لغرض هيمنتها على الدول الأخرى وتشمل عولمة اقتصادية وعولمة اجتماعية.

### الوحدة الأولى

**الدولة:** وحدة سياسية تشغل منطقة معينة من سطح الأرض وتضم سكانا دائمين تحكمها سلطة عليا ذات سيادة ( الحكومة ) تدير شئونه الداخلية والخارجية

**الأمة :** مجموعة من البشر لها غالبا أصل عرقي واحد تعيش على رقعة من الأرض لفترة زمنية طويلة تربط بين أفرادها روابط مشتركة كالدين واللغة والعادات والتقاليد والتاريخ المشترك .

**الدولة الكونفدرالية:** انضمام دولتين أو أكثر في اتحاد ينظمه معاهدة بينهما ؛ لتحقيق غايات مشتركة ،وتعهد بممارسة بعض من صلاحياتها الى سلطة مركزية مشتركة مع احتفاظ كل دولة بشخصيتها القانونية وسيادتها الخارجية والداخلية

**العاصمة:** المدينة التي تستقر فيها حكومة الدولة ورئاستها وغالبا تتركز بها السلطات الثلاثة التشريعية والتنفيذية والقضائية وسفارات الدول الأجنبية والمؤسسات الكبرى

**العواصم القديمة :** العواصم التي ظلت لقرون عديدة مركزا اقتصاديا وثقافيا رئيسيا في الدولة.

**العواصم المستحدثة:** العواصم التي قررت بعض الحكومات نقلها من أماكنها إلى مدن أخرى بسبب أو بأخر.

**الموقع الفلكي:** موقع الدولة بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض.

**الدول الحبيسة:** الدول التي تقع داخل اليابس ، وليس لها أى اتصال مباشر بالبحار المفتوحة .

**الدول البحرية:** الدول التي تشرف على مسطحات مائية مفتوحة.

### الوحدة الثانية

**الحدود السياسية:** هي خطوط ترسم على الخريطة تحدد الرقعة الأرضية التي تمارس فيها الدولة سيادتها وتنتهي عندها هذه السيادة وتبدأ سيادة دولة أخرى ولا بد أن تعترف بهذه الحدود الدول المجاورة والمجتمع الدولي.

**المياه الإقليمية:** نطاق من المياه البحرية الممتد من خط الساحل وتحدد حافته الخارجية من جهة البحر الحد السياسي البحري للدولة وتمارس الدولة سيادتها كاملة عليه.

**الحدود الطبيعية:** هي التي تتم رسمها على أساس ظاهرات طبيعية واضحة مثل الجبال والأنهار والبحار والبحيرات والممرات الملاحية والخلجان.

**المياه الداخلية:** تضم كل الاشكال المائية المتصلة بالبحر وتقع فوق يابس الدولة وتشمل البحيرات الساحلية ومصبات الانهار والخلجان محدودة المساحة

**المياه الإقليمية:** نطاق من المياه البحرية الممتد من خط الساحل وتحدد حافته الخارجية من جهة البحر الحد السياسي البحري للدولة وتمارس الدولة سيادتها كاملة عليه.

**المياه التكميلية:** تمارس الدولة في هذه المياه سلطات جمركية وأجراءات خاصة بالرقابة والاشراف ، لتحقيق الامن والسلامة لها .

- المياه المحايدة:** منطقة تلي منطقة المياه التكميلية تجاه البحر ، وتدعى بعض الدول سيادتها عليها وتمنع الدولة ممارسة العمليات العسكرية الاجنبية فيها
- أعالي البحار (المياه الدولية):** هي المناطق البحرية المفتوحة للجميع بدون قيود والتي لا تدعى دولة ملكيتها أى مشاع للبشرية .
- الرصيف القاري:** امتداد للياس تحت مياه البحر ، ويمتد من خط الساحل حتى عمق ١٠٠ قامة ، وللدولة حق أستكشاف الموارد الاقتصادية المائية والمعدنية الموجودة به.
- الأنهار المحلية:** هو النهر الذى يجرى من منبعه الى مصبه داخل الحدود السياسية لدولة واحدة.
- الأنهار الدولية:** الأنهار التي تجرى في أكثر من دولة أو التي تفصل


### الوحدة الثالثة

- التكتلات الاقتصادية:** درجة من درجات التكامل الاقتصادى الذى يقوم به مجموعة من الدول المتجانسة جغرافيا وثقافيا واجتماعيا ، والتي تجمعها مجموعة من المصالح الاقتصادية المشتركة .
- الاتحاد الجمركي:** تحديد تعريفه موحدة على السلع المستوردة من الدول خارج التكتل.

### الوحدة الرابعة

- العلاقات الدولية:** مجموعة تفاعلات بين اطراف ووحدات دولية (دول، منظمات ، تكتلات أخرى ) مثل العلاقات الاقتصادية والسياسية و العسكرية والقانونية والدبلوماسية بين الدول أو منظمات تضم دول موجودة على الساحة العالمية .
- الحرب:** صراع مسلح بين دولتين أو أكثر نشب لتحقيق مصالح وطنية وهي من وجهة نظر الدولتين وهي حالة قانونية معترف بإمكان حدوثها .





## الأنشطة والتدريبات

# المحتويات

## الدرس التمهيدي

مدخل لدراسة الجغرافيا السياسية..... ٣

### الوحدة الأولى : الدولة في الجغرافيا السياسية

الدرس الأول: الدولة (تعريفها وأنواعها)..... ٥

الدرس الثاني: المقومات الطبيعية لقوة الدولة..... ٦

الدرس الثالث: المقومات البشرية لقوة الدولة..... ٨

الدرس الرابع: النظام السياسي والانتخابي بالدولة..... ١٠

تدريبات عامة على الوحدة الأولى..... ١١

### الوحدة الثانية : المشكلات السياسية

الدرس الأول: الحدود السياسية (مفهومها وأهميتها ووظائفها)..... ١٣

الدرس الثاني: أنواع الحدود السياسية..... ١٥

الدرس الثالث: تطور خريطة العالم السياسية والمشكلات المرتبطة بها..... ١٧

الدرس الرابع: مشكلات اقتصادية ذات بعد سياسي..... ١٩

الدرس الخامس: مشكلات اجتماعية ذات بعد سياسي..... ٢٠

تدريبات عامة على الوحدة الثانية..... ٢٢

### الوحدة الثالثة : التكتلات الاقتصادية والأحلاف العسكرية

الدرس الأول: التكتلات الاقتصادية..... ٢٤

الدرس الثاني: الأحلاف العسكرية..... ٢٧

تدريبات عامة على الوحدة الثالثة..... ٢٨

### الوحدة الرابعة : العلاقات الدولية والنظام العالمي الجديد

الدرس الأول: ماهية العلاقات الدولية..... ٣٠

الدرس الثاني: النظام العالمي الجديد..... ٣١

تدريبات عامة على الوحدة الرابعة..... ٣٣

نماذج الامتحانات..... ٣٥

## الدرس التمهيدي مدخل لدراسة الجغرافيا السياسية

### نشاط إثرائي (١)

بالتعاون مع أحد زملائك، اكتب الدروس العلمية المستفادة من دراسة ماهية الجغرافيا السياسية، واعرضها على زملائك في الفصل.

### نشاط إثرائي (٢)

بالتعاون مع زملائك، صمم مجلة حائط عن أهمية الجغرافيا السياسية في حياة الأمم والشعوب.

### نشاط إثرائي (٣)

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية، اجمع معلومات مصورة ومقالات عن التقنيات الحديثة وتطبيقاتها في مجال الجغرافيا السياسية، واعرض ما توصلت إليه في صورة ألبوم من تصميمك.

## تدريبات الدرس التمهيدي

### السؤال الأول

ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة ( × ) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب:

- ١ الجغرافيا السياسية، هي أحد فروع الجغرافيا الطبيعية وتهتم بدراسة الخريطة السياسية العالمية. ( )
- ٢ ساعدت نظم المعلومات الجغرافيا في تطوير الجغرافيا السياسية. ( )
- ٣ يتميز النظام العالمي الجديد بالشمولية. ( )
- ٤ اعتبر راتزل ان الدولة كائن حي ينمو ويتوسع ( )

### السؤال الثاني

اختر الاجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ١ العالم الذي وضع ..... الإطار العام الذي عرف باسم دورة حياه الدولة.

(أرسطو - ابن خلدون - راتزل - ماكيندر)

- ٢) فيلسوف من أشهر مؤلفاته في الجغرافيا السياسية كتاب (السياسة).....  
 ( ابن خلدون - أرسطو - ماكيندر - راتزل )
- ٣) ظهور مصطلح الجيوبولتيك على يد العالم الجغرافي .....  
 (أرسطو - ابن خلدون - راتزل - رودلف كيلين)
- ٤) جاء الميلاد الحقيقي للجغرافيا السياسية على يد .....  
 (أرسطو - ابن خلدون - راتزل - رودلف كيلين)

#### السؤال الثالث

دلل جغرافياً على صحة العبارات التالية:

- ١) تتعدد أهداف الجغرافيا السياسية.
- ٢) يعد أرسطو أشهر من كتب في الجغرافيا السياسية.
- ٣) اتساع وتعدد مجالات الجغرافيا السياسية.
- ٤) للجغرافيا السياسية دور مهم في حل المشكلات السياسية.
- ٥) كان للعلماء المسلمين إسهامات عظيمة في مجال الجغرافيا السياسية.

#### السؤال الرابع

ما الفرق بين الجغرافيا السياسية والجيوبولتيك؟

#### السؤال الخامس

قارن بين: (إسهامات أرسطو - ابن خلدون) في مجال الجغرافيا السياسية.

#### السؤال السادس

ما النتائج التي ترتبت على؟ تطور وسائل النقل الجوي والأقمار الصناعية بالنسبة للجغرافيا السياسية؟

## الوحدة الأولى: الدولة في الجغرافيا السياسية

### الدولة (تعريفها وأنواعها)

### الدرس الأول

#### نشاط إثرائي (١)

في رياضة فكرية أطلق العنان لتفكيرك، ماذا يحدث إذا:

① وُجدت الأرض والشعب بدون سلطة.

② وُجدت السلطة والشعب بدون أرض.

#### نشاط إثرائي (٢)

بالتعاون مع زملائك، وبالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية، اكتب بحثًا قصيرًا تعرض من خلاله أنواع الدول وفقًا لنظام الحكم موضحًا رأيك في كل منها، وانشره في مجلة الحائط المدرسية.

### تدريبات الدرس الأول

#### السؤال الأول

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب في الحالتين

① تعد الصين مثالاً للدولة الحدودية كبيرة المساحة. ( )

② تحاول الدولة أن تكون عاصمتها قريبة من الحدود. ( )

③ يؤثر في اختيار عاصمة الدولة عوامل متعددة. ( )

#### السؤال الثاني

اختر الاجابة الصحيحة مما بين القوسين:

① تعد دولة ..... من الدول الحدودية المجزأة (مصر - الصين - اليابان - فرنسا)

② من العواصم المستحدثة ..... (طوكيو - روما - القاهرة - باريس)

③ تعد دولة ..... مثالاً للدولة الفيدرالية (مصر - فرنسا - الصين - البرازيل)

④ الاتحاد الاوروبي كان من أمثلة الدول ..... (الفيدرالية - الكونفدرالية - الحدودية - المركزية)

### السؤال الثالث

بم تفسر...؟

- ١ تعد الدولة الكونفدرالية أقل أنواع الدول شيوعًا وأكثرها هشاشة.
- ٢ تحاول الدولة أن تكون عاصمتها محصنة وبعيدة عن الحدود.

### السؤال الرابع

قارن بين كل من:

- ١ الأمة - الدولة من حيث ( المفهوم - خصائص كل منهما وأوجه الاختلاف).
- ٢ الدولة الفيدرالية - الدولة الكونفدرالية من حيث أهم خصائص كل منهما.

### السؤال الخامس

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

- ١ يوجد في الدولة مواقع أخرى ذات أهمية غير العاصمة.
- ٢ تتميز الدولة الوحدوية بعدة صفات (سمات).
- ٣ يتم اختيار عاصمة الدولة بناء على عدة عوامل.

## المقومات الطبيعية لقوة الدولة

## الدرس الثاني

### نشاط إثرائي (١)

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية، اجمع معلومات مصورة ومقالات عن المقومات الطبيعية للدولة واعرضها في ألبوم من تصميمك.

### نشاط إثرائي (٢)

اكتب بحثًا عن أشكال الدول في الجغرافيا السياسية موضِّحًا تلك الأشكال بالخرائط.

## تدريبات الدرس الثاني

### السؤال الأول

اختر الاجابة الصحيحة مما بين القوسين

- ١ من الدول ذات الشكل المستطيل.....  
(مصر - إيطاليا - اليابان - فرنسا)
- ٢ من الدول التي تشرف على البحر بواجهة بحرية واحدة.....  
(السعودية - فرنسا - شيلي - بريطانيا)
- ٣ من الدول الحبيسة في إفريقيا.....  
(أفغانستان - إثيوبيا - موريتانيا - المغرب)
- ٤ تعد دولة..... من أكبر دول العالم مساحة.  
(روسيا الاتحادية - الفاتيكان - سويسرا - المملكة المتحدة)

### السؤال الثاني

بم تفسر...؟

- ١ أهمية الموقع البحري للدولة.
- ٢ المواقع الاستراتيجية تكتسب أهمية بالغة للدولة.
- ٣ تمثل الغابات مورداً مهماً من الموارد الطبيعية للدولة.

### السؤال الثالث

دلل جغرافياً على صحة هذه العبارات:

- ١ يعد الشكل المنتظم أكثر الأشكال أهمية للدولة في الجغرافيا السياسية.
- ٢ يؤدي المناخ المتطرف (الحار والبارد) إلى الحد من فاعلية الأنشطة البشرية.
- ٣ الطابع السهلي له آثار إيجابية على الدولة.

### السؤال الخامس

ما النتائج التي تترتب على...؟

- ١ إحاطة دولة بدولة أخرى من جميع الجهات.
- ٢ التقدم العلمي والتكنولوجي وتأثيره على مناخ الدولة.

### السؤال السادس

ما العلاقة بين مساحة الدولة وقوة الدولة.

### نشاط إثرائي (١)

«إن النصر حركة، والحركة عمل، والعمل فكر، والفكر فهم وإيمان، وهكذا كل شيء يبدأ بالإنسان»

فما تقييمك لمدى صحة العبارة السابقة في ضوء دراستك للمقومات البشرية لقيام الدولة؟

### نشاط إثرائي (٢)

بالاستعانة بأحد برامج الحاسوب، صمم رسماً كاريكاتيرياً يوضح حجم المشكلة السكانية في مصر واعرضه في مجلة الحائط المدرسية.

## تدريبات الدرس الثالث

### السؤال الأول

ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة ( × ) أمام العبارات غير الصحيحة مع التصويب:

- ١ ( ) يعتمد التقدم الصناعي للدول في الوقت الحالي على وفرة المواد الخام الأولية.
- ٢ ( ) تعد كندا من الدول ذات الاكتفاء الذاتي النسبي .
- ٣ ( ) تؤدي وحدة اللغة إلى ضعف وتفكك الدولة.
- ٤ ( ) للبتروول أهمية سياسية إلى جانب أهميته الاقتصادية.
- ٥ ( ) يتميز الوطن العربي ببساطة التركيب اللغوي.
- ٦ ( ) تعد القوة العسكرية من أهم عناصر قوة الدولة.

### السؤال الثاني

دلل جغرافياً على صحة هذه العبارات:

- ١ ( ) الحجم الكبير للسكان له مميزاته وسلبياته.
- ٢ ( ) تعد وسائل النقل من الأمور الضرورية للدول.
- ٣ ( ) للهجرة السكانية آثار إيجابية وأخرى سلبية على الدول المرسله والدول المستقبلة للمهاجرين.



#### السؤال الرابع

بم تفسر...؟

- ١) تعد الجوانب الاقتصادية من أهم مقومات الدولة.
- ٢) يعد الإنتاج الزراعي من أهم متطلبات الأمن القومي للدولة.
- ٣) إن توفر الموارد المعدنية ومصادر الطاقة من العوامل المؤثرة في قوة الدولة.

#### السؤال الخامس

ما النتائج التي تترتب على...؟

- ١) ارتفاع فئة صغار السن في (دون سن الخامسة) في الدول النامية.
- ٢) وجود نظام نقل متطور ومتكامل.

#### السؤال السادس

ما العلاقة بين كل من :

- أ. التنظيم الحكومي وقوة الدولة.
- ب. الموارد الاقتصادية وقوة الدولة.

### نشاط إثرائي (١)

تخيل نفسك مرشحًا عن دائرتك الانتخابية، ما المحاور الأساسية التي قد يتضمنها برنامجك الانتخابي؟  
اعرض هذا البرنامج على صفحتك على الفيس بوك.

### نشاط إثرائي (٢)

بالتعاون مع أحد زملائك، اكتب مقالًا عن حقوق المرأة السياسية، واعرضه في الإذاعة المدرسية.

## تدريبات الدرس الرابع

### السؤال الأول

ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة ( × ) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب في العاليتين

- ١) النظام السياسي في صورته المؤسسية أو التنظيمية يعتمد على مجموعات أو مؤسسات تتوزع بينها عملية صنع القرار السياسي. ( )
- ٢) يعد النظام الرئاسي أفضل أنظمة الحكم على مستوى العالم. ( )
- ٣) عملية الانتخابات لها جوانب جغرافية كثيرة. ( )
- ٤) تصنف أنظمة الحكم وفق الشكل إلى نظام رئاسي وآخر برلماني. ( )

### السؤال الثاني

اختر الاجابة الصحيحة مما بين القوسين

- ١) تعد دولة ..... نموذجًا للنظام البرلماني.  
(فرنسا - المملكة المتحدة - الولايات المتحدة الأمريكية - مصر)
- ٢) يقوم النظام ..... على أن السلطة التنفيذية مستقلة عن السلطة التشريعية.  
(الملكى - الرئاسى - البرلماني - شبه الرئاسى).
- ٣) يتولى مسئولية الحكم فى النظام البرلماني .....  
(رئيس الدولة - الملك - رئيس الوزراء - رئيس البرلمان)
- ٤) يتم على أساس النظام الانتخابي كل ما يلي عدا .....  
(تقسيم الدوائر الانتخابية - الترشح للانتخابات - تفعيل مبدأ فصل السلطات - تحديد الفائزين)

### السؤال الثالث

ما الفرق بين النظام السياسي في صورته الاجتماعية والنظام السياسي في صورته المؤسسية.

### السؤال الرابع

قارن بين:

النظام الرئاسي، النظام البرلماني.

## تدريبات عامة على الوحدة الأولى

### السؤال الأول

ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة ( × ) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب:

- ① تتعدد أنواع الدول وتختلف أشكال الحكم فيها. ( )
- ② الشكل المجزأ للدول تكون فيه أراضي الدولة مترابطة جغرافياً. ( )
- ③ يعد حجم سكان الدولة من مقوماتها البشرية ومقياساً لقوتها ووزنها السياسي. ( )
- ④ رئيس الدولة هو الذي يتولى مسؤولية الحكم في النظام البرلماني. ( )

### السؤال الثاني

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ① من الدول الحبيسة بآسيا ..... (إثيوبيا - أفغانستان - السعودية - الفلبين)
- ② من العواصم الساحلية ..... (الخرطوم - نواكشوط - أنقرة - موسكو)
- ③ من الدول ذات الشكل المندمج ذو البروز ..... (إيطاليا - فرنسا - أفغانستان - مصر)
- ④ تعد دولة ..... نموذجاً للنظام شبه الرئاسي. (بريطانيا - الولايات المتحدة - الصين - فرنسا)
- ⑤ تعد دولة ..... من الدول الحدودية المجزأة (باكستان - إندونيسيا - الصين - البرازيل).

### السؤال الثالث

ماذا يحدث إذا ؟ استطاعت الدولة أن تحقق اكتفاء ذاتياً من الغذاء.

### السؤال الرابع

بم تفسر...؟

- ① تحاول الدولة أن تكون عاصمتها محصنة وبعيدة عن الحدود.

- ٢ للجمال آثار سلبية على الدولة.
- ٣ تعد الدولة الكونفدرالية أقل أنواع الدول شيوعاً وأكثرها هشاشة.
- ٤ تتأثر قوة الدولة بعدة عناصر.

#### السؤال الخامس

ما النتائج التي تترتب على...؟

- ١ وجود نظام نقل متطور ومتكامل للدولة.
- ٢ نقص إنتاج المواد الغذائية في الدول النامية.

#### السؤال السادس

اكتب المفهوم الجغرافي للعبارة الآتية،

- ١ الدول التي تقع داخل اليابس، وليس لها أى اتصال مباشر بالبحر.
- ٢ المواقع التي تكتسب أهمية بالغة نظرًا لإشرافها على طرق الملاحة الدولية أو البرية.
- ٣ منطقة تشكل أهمية وثقلًا اقتصاديًا أو سكانيًا أو ثقافيًا في الدولة.

#### السؤال السابع

أمامك خريطة صماء لإفريقيا، حدد عليها ما يلي،

- ١ قناة السويس.
- ٢ مضيق باب المندب.
- ٣ مضيق جبل طارق.
- ٤ بحيرة فكتوريا.
- ٥ أربع دول حبيسة.
- ٦ دولة ذات شكل مندمج وبروز.
- ٧ أربع دول بحرية.
- ٨ دولة محتواة.
- ٩ مدار السرطان.



## الوحدة الثانية: المشكلات السياسية

### الحدود السياسية (مفهومها وأهميتها ووظائفها)

### الدرس الأول

#### نشاط إثرائي (١)

تخير إحدى الدول ثم استعن بالمصادر التاريخية والموسوعات بتتبع التغير في الحدود السياسية لتلك الدولة على مر التاريخ، وسجل ما توصلت إليه في صورة تقرير.

#### نشاط إثرائي (٢)

تعاون مع أحد زملائك بكتابة بحث قصير تعرض من خلاله لبعض الأفكار المبتكرة لحماية الحدود المصرية، وأرسله عن طريق البريد الإلكتروني لوزارة الدفاع المصرية.

### تدريبات الدرس الأول

#### السؤال الأول

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب في العاليتين:

- ① ظهرت الحدود السياسية الخطية نتيجة إبرام المعاهدات بين الدول. ( )
- ② أدت تطورات الأسلحة الحربية إلى إسقاط نظرية الحد الآمن. ( )
- ③ الحدود السياسية مناطق جغرافية لها مساحة ذات بعدين طول وعرض. ( )
- ④ كانت الجبال والغابات بمثابة تخوم فاصلة بين دول قارة أوروبا. ( )

#### السؤال الثاني

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

- ① يتم الاستعانة بالخرائط التفصيلية في رسم الحدود السياسية في مرحلة .....  
(التعيين - التعريف والتخطيط - إدارة الحد - التحديد)
- ② تعد التخوم .....  
(ظاهرة بشرية - ظاهرة قانونية - ظاهرة ثابتة في المكان لا تتغير - ظاهرة قابلة للحركة والنقل).

- ٣ تعرف المرحلة الأولى من مراحل تخطيط الحدود السياسية بمرحلة.....
- (إدارة الحد - التعريف والتخطيط - مرحلة التعيين - التحديد)
- ٤ كل ما يلي يعد من خصائص الحدود السياسية ماعدا.....
- (ظاهرة جغرافية - ظاهرة قانونية شرعية - قابلة للنقل والحركة - لا تظهر بها موارد طبيعية)

#### السؤال الثالث

بم تفسر...؟

- ١ كانت الحماية والأمن الوظيفة الأكثر أهمية للحدود السياسية في الماضي.
- ٢ تعمل الحدود السياسية على الحماية الاقتصادية للدول.
- ٣ قيام بعض الدول بتغيير مسار حدودها السياسية.

#### السؤال الرابع

دلل جغرافياً على صحة العبارات التالية:

- ١ كان للمعاهدات المبرمة بين الدول تأثير واضح في ترسيم الحدود السياسية.
- ٢ تتعدد وظائف الحدود السياسية في العالم.
- ٣ تلعب الحدود دوراً رئيساً في الفصل بين الدول.

#### السؤال الخامس

ما العلاقة بين .....؟

- ١ زيادة عدد السكان والحدود السياسية.
- ٢ الاستعمار والحدود السياسية.
- ٣ التطورات الحديثة التي طرأت على وسائل الحرب والوظيفة الأمنية للحدود السياسية.

### نشاط إثرائي (١)

بالتعاون مع أحد زملائك وبالاستعانة بالإنترنت اكتب بحثًا جغرافيًا تحت عنوان (الأنهار كحدود سياسية دولية) تناول من خلاله النقاط التالية: الحدود النهرية قديمًا - وحديثًا، أمثلة للحدود النهرية، أشكال الحد السياسي النهري على طول مجرى النهر، المشكلات التي تترتب على اتخاذ الأنهار كحدود سياسية.

### نشاط إثرائي (٢)

تعاون مع أحد زملائك بإعداد مقال بعنوان «الحدود الآمنة»، ناقش من خلاله أفضل أنواع الحدود من حيث قدرتها على تحقيق الوظائف المنوطة بها، وانشره في مجلة الحائط المدرسية.

## تدريبات الدرس الثاني

### السؤال الأول

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارات غير الصحيحة مع التصويب:

- ① تمتد الحدود الهندسية في مناطق مبعثرة السكان أو خالية من الموارد الطبيعية. ( )
- ② يحق لأي دولة أن تتدخل في حرية الملاحة في المياه الإقليمية. ( )
- ③ تدعى بعض الدول سيادتها على عدة مناطق من البحر داخل حدودها البحرية لتحقيق أهداف خاصة. ( )
- ④ تحدد الحافة الداخلية للمياه الإقليمية الحد السياسي البحري للدولة. ( )

### السؤال الثاني

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

- ① تتماشى الحدود بين فرنسا وألمانيا مع امتداد نهر ..... (الرون - الراين - السين - اللوار)
- ② تعد جبال ..... من الحدود الجبلية بين الأرجنتين وشيلي. (الإنديز - روكي - الألب - الهيمالايا)
- ③ الحد السياسي بين مصر وليبيا حد ..... في معظمه. (طبيعي - جبلي - حضاري - فلكي)

### السؤال الثالث

بم تفسر...؟

- ١ تعد الجبال بمثابة خطوط دفاعية للدولة.
- ٢ أهمية الحدود السياسية البحرية للدولة.
- ٣ قيام بعض الدول القوية بتحديد مناطق لها وسط المحيط.

### السؤال الرابع

السؤال الرابع: قارن بين كل من :

- ١ مزايا الحدود الجبلية - مزايا الحدود النهرية.
- ٢ الحدود الإثنوغرافية والهندسية.

### السؤال الخامس

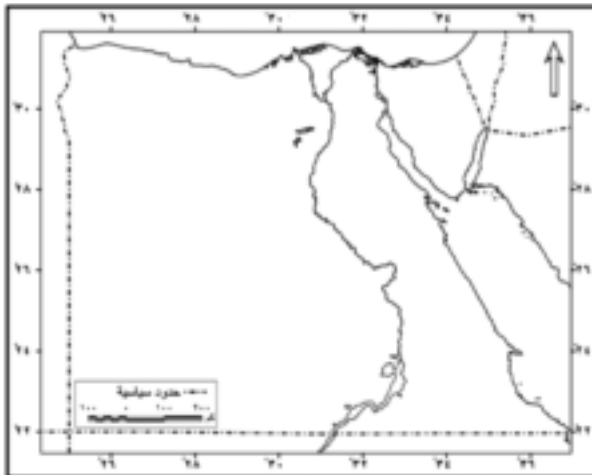
دلل جغرافياً على صحة العبارات التالية:

- ١ يترتب على اتخاذ الأنهار حدود سياسية دولية كثير من المشكلات.
- ٢ اللغة والدين من أهم المظاهر الحضارية لترسيم الحدود بين الدول.

### السؤال السادس

أمامك خريطة صماء لمصر وقع عليها ما يلي:

- ١ اسم الدولة المجاورة لمصر جنوباً.
- ٢ خليج العقبة.
- ٣ حدين هندسيين.
- ٤ حدين طبيعيين.
- ٥ دولة مجاورة غرباً.





### نشاط إثرائي (١)

تخير إحدى المشكلات السياسية المرتبطة بالحدود، واستعن بشبكة المعلومات الدولية والمصادر التاريخية المختلفة في تقصي جذور تلك المشكلة من حيث (الأسباب - النتائج المترتبة على استمرارها - مقترحات الحل)، وسجل ما توصلت إليه في صورة ورقة عمل.

### نشاط إثرائي (٢)

تعاون مع زملائك بكتابة مقال عن دور الجغرافيا السياسية في فهم قضايا ومشكلات العالم السياسية وألقه في الإذاعة المدرسية.

## تدريبات الدرس الثالث

### السؤال الأول

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب:

- ① ظهر الاستقطاب العالمي على أشده في بداية التسعينيات بين كتلتين تنازعتا السيادة على خريطة العالم. ( )
- ② لم تتدخل الأمم المتحدة لحل مشكلة كشمير. ( )
- ③ كانت التغيرات المناخية أحد أسباب النزاعات السياسية الناتجة عن حركة الرعاى ( )
- ④ أثار رسم الحدود السياسية في إقليم السافانا العديد من المشاكل السياسية ( )

### السؤال الثاني

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

- ① من أمثلة الدول غير كاملة العضوية بالأمم المتحدة.....  
(كوريا واليابان - فلسطين وسويسرا - فلسطين والفاتيكان - بنما وتايوان)
- ② اشتهرت ولاية كشمير في فترة الاستعمار..... بأنها كانت مكان مناسب لقضاء أجازتهم الصيفية  
(الفرنسي - الأسباني - الإيطالي - البريطاني)

٢ من نماذج الاتفاقيات الخاصة بتنظيم حركة الرعاة معاهدة ترسيم الحدود السياسية بين السعودية ودول ( مورتانيا - السنغال - اليمين - النيجر ).

#### السؤال الثالث

بم تفسر...؟

- ١ ظهور مشكلة كشمير.
- ٢ تزايد مشكلة سبته ومليلة عام ١٩٨٥م.
- ٣ حدوث النزاعات السياسية على حركة القبائل الرعوية بين الوحدات السياسية.

#### السؤال الرابع

دلل جغرافياً على صحة العبارات التالية:

- ١ توجد عدة متغيرات تؤثر على مستقبل خريطة العالم السياسية.
- ٢ تعد مدينة سبته ذات موقع استراتيجي مهم.
- ٣ شهدت خريطة العالم السياسية تغيرات سريعة في أواخر القرن العشرين.
- ٤ توجد العديد من نماذج اتفاقيات خاصة بتنظيم حركة الرعاة.

#### السؤال الخامس

ما النتائج المترتبة على...؟

- ١ تأثير الحرب العالمية الأولى والثانية على خريطة العالم السياسية.
- ٢ العولمة وظهور الشركات متعددة الجنسيات.

#### السؤال السادس

ما العلاقة بين : زيادة السكان - حرفة الرعي.

## نشاط إثرائي (١)

- أنشئ صفحة على الفيس بوك بعنوان « النيل ... شريان الحياة للمصريين » اعرض من خلالها:
- أهمية نهر النيل في حياتنا.
  - المشروعات التي يتم إنشاؤها عليه، وتأثيرها على مستقبل مصر المائي.
  - اتفاقيات تنظيم مياه النيل بين مصر ودول حوض النيل.
  - دورك في ترشيد استهلاك المياه والمحافظة عليها.

## نشاط إثرائي (٢)

تعاون مع زملائك مستعينًا بمصادر المعرفة المختلفة لإعداد بحث عن مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في مصر، ومدى الاستفادة منها في إنهاء أزمة الطاقة في مصر، ثم اعرض ملخصًا للبحث في الإذاعة المدرسية.

## تدريبات الدرس الرابع

## السؤال الأول

ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة ( × ) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب في الحالتين

- ① كان للبترول دورًا واضحًا في مسار الحرب العالمية الثانية. ( )
- ② من مشكلات تقسيم المياه النزاع بين ليبيا وتونس عند تحديد الرصيف البحري. ( )
- ③ الموارد الطبيعية موزعة بشكل منتظم على خريطة العالم. ( )

## السؤال الثاني

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ① يساهم ..... بنحو ١٠% من التجارة الدولية  
(الفحم - البترول - الغاز الطبيعي - اليورانيوم)
- ② يعد نهر ..... في فرنسا من أمثلة الأنهار المحلية.  
(الراين - الدانوب - السين - الميسيني).
- ③ يفصل مضيق هرمز بين .....  
(المغرب وإسبانيا - الصومال وجيبوتي - إيران وعمان - جزيرة سومطرة وسنغافورة).

### السؤال الثالث

بم تفسر ...؟

- ١ النزاع على الأنهار الدولية.
- ٢ تعد أزمة الطاقة أزمة بترول في المقام الأول.

### السؤال الرابع

دلل جغرافياً على صحة هذه العبارات :

- ١ يتمثل النزاع الدائر على الأنهار الدولية بين الدول في عدة حقوق؟
- ٢ توجد مؤسسات دولية تهتم بالتعاون الدولي لمواجهة المشكلات الاقتصادية؟

### السؤال الخامس

ما الفرق بين الأنهار المحلية - الأنهار الدولية.

## مشكلات اجتماعية ذات بعد سياسي

## الدرس الخامس

### نشاط إثرائي (١)

تخير أحد زملائك للاشتراك معك في مناظرة جغرافية أمام الصف عن مشكلتين ذات بعد سياسي إحداهما اقتصادية والأخرى اجتماعية؛ بحيث تتناول المناظرة الأسباب والوضع في الوقت الراهن، والنتائج المترتبة على كلا المشكلتين.

### نشاط إثرائي (٢)

تعاون مع زملائك لإعداد مجلة حائط مدرسية بعنوان « حقوق الطفل » وتتناول من خلالها (أسباب ظاهرة تجنيد الأطفال، والأخطار الناجمة عنها ، وكيفية معالجتها).

## تدريبات الدرس الخامس

### السؤال الأول

اختر الاجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ١) تعتبر الأقليات ..... أقل أنواع الأقليات انتشارًا على مستوى العالم.  
(العرقية - الدينية - القومية - اللغوية)
- ٢) توجد أقليات ..... داخل تركيا وإيران  
(صربية - كرواتية - كردية - ألبانية)
- ٣) تعد الأقليات الروسية نموذج للأقليات .....  
(القومية - الدينية - اللغوية - العرقية)

### السؤال الثاني

بم تفسر...؟

- ١) تلجأ بعض الدول للاعتراف بحرية الأقليات في استخدام لغتها القومية.
- ٢) تعرض بعض الأفراد داخل الأوطان للهجرة الإجبارية.
- ٣) لوطن الأقلية تأثير كبير على الدولة.

### السؤال الثالث

ما النتائج التي ترتبت على...؟

- ١) تمركز الأقلية في مكان ما في الدولة.
- ٢) تفكك الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا.

### السؤال الرابع

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

- ١) تختلف التفرقة العنصرية في دولة جنوب إفريقيا عن الولايات المتحدة الأمريكية.
- ٢) يختلف تأثير الأقلية على الدولة حسب انتشارها أو تركزها الجغرافي.
- ٣) تهجير أهالي النوبة من منطقتهم جنوب أسوان.

### السؤال الخامس

ما العلاقة بين...؟

- ١) حجم الأقلية - قوتها الاقتصادية.
- ٢) دور الهجرة - الصراعات السياسية المعاصرة.

## تدريبات عامة على الوحدة الثانية

### السؤال الأول

ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة ( × ) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب

- ١) يعد الدين من السمات الحضارية المستخدمة في ترسيم الحدود بين الدول. ( )
- ٢) تمارس الدول سيادتها كاملة على المياه الإقليمية مثل ممارستها لهذه السيادة على يابسها. ( )
- ٣) تمارس الدول في المياه التكميلية سلطات جمركية والرقابة والاشراف. ( )

### السؤال الثاني

بم تفسر...؟

- ١) أهمية المياه المحايدة والأرصفة القارية لبعض دول العالم.
- ٢) أهمية الحدود السياسية.
- ٣) عدم صلاحية الأنهار كحدود سياسية.
- ٤) النزاع بين تونس وليبيا على تحديد الرصيف البحري.
- ٥) حدوث مشكلة سبته ومليلة.

### السؤال الرابع

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

- ١) مصادر الطاقة لها دور بارز في الصراعات الدولية خاصة منذ الحرب العالمية الثانية.
- ٢) تلعب الحدود السياسية دورًا رئيسًا في الفصل بين الدول.
- ٣) الحدود السياسية الجبلية تعتبر من أفضل الحدود السياسية.
- ٤) تظهر الحدود الهندسية في أشكال مختلفة.

### السؤال الخامس

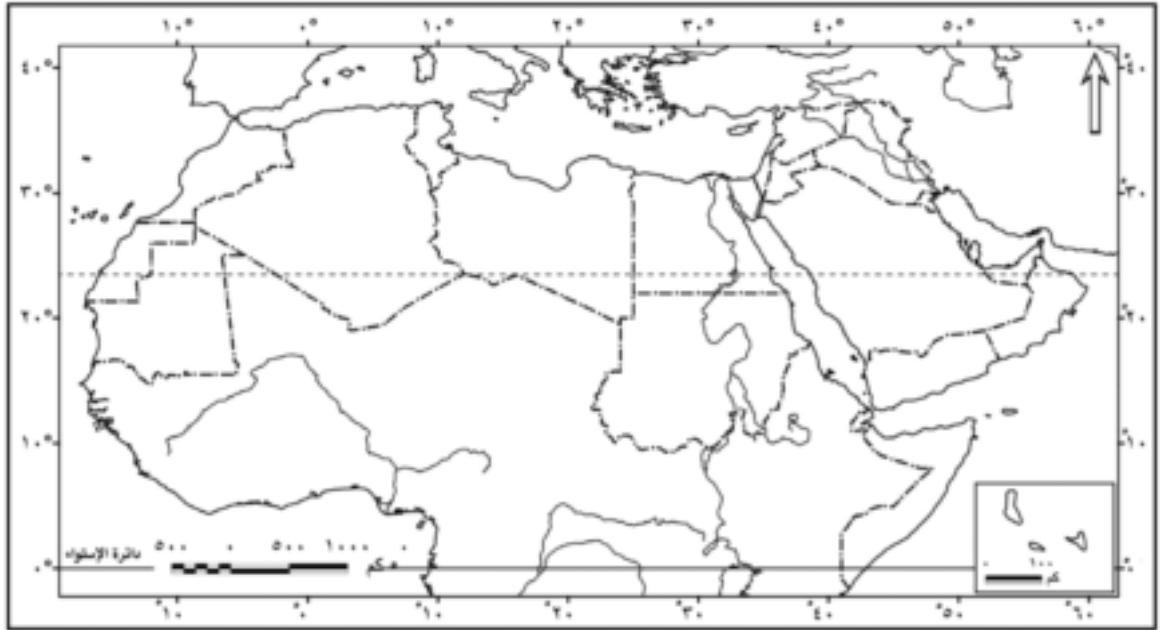
ماذا يحدث إذا...؟

- ① تعاون العالم من أجل مواجهة المشكلات الاقتصادية.
- ② لم يتم ترسيم الحدود السياسية وتخطيطها بين الدول.
- ③ كانت الأقلية مركزة جغرافياً في مكان ما في الدولة.

### السؤال السادس

أمامك خريطة الوطن العربي الصماء حدد عليها ما يلي:

- ① مدينة سبتة ومليلة
- ② المحيط الهندي
- ③ مدار السرطان
- ④ المحيط الأطلنطي



## الوحدة الثالثة: التكتلات الاقتصادية والأحلاف العسكرية

### التكتلات الاقتصادية

### الدرس الأول

#### نشاط إثرائي (١)

ابحث بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية عن أمثلة للتغيرات التي شهدتها خريطة العالم السياسية بعد الحرب العالمية الأولى والثانية، ووقعها على خريطة العالم.

#### نشاط إثرائي (٢)

تعاون مع زملائك مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية بإعداد بحث عن إمكانية قيام كتل اقتصادية بين دول الوطن العربي على أن يتضمن البحث ما يلي:

- ◀ أهداف قيام التكتل الاقتصادي العربي.
- ◀ مقومات قيام هذا التكتل.
- ◀ إجراءات تحقيق هذا التكامل.
- ◀ معوقات تحقيق هذا التكامل.
- ◀ مقترحات للتغلب على تلك المعوقات.

#### نشاط إثرائي (٣)

تعاون مع زملائك مستعينًا بالمكتبة المدرسية بإعداد مقال عن أهمية الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية، وانشره على صفحتك على الفيس بوك.

### تدريبات الدرس الأول

#### السؤال الأول

ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة ( × ) أمام العبارات غير الصحيحة مع التفسير في الحالتين

- ① تقارب المستوى التكنولوجي بين الدول أساس لقيام التكتلات الاقتصادية واستمرارها. ( )
- ② يقوم التكامل الاقتصادي بين الدول على التنوع. ( )
- ③ القوة العسكرية أساس نجاح واستمرار أي كتلة اقتصادية ( )
- ④ تعد المفوضية الأوروبية الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوربي ( )



### السؤال الثاني

اختر الإجابة الصحيحة من بين أ، ب، ج، د لتكمل بها العبارات الآتية:

- ① يقوم الاتحاد الأوربي على ركيزتين هما: .....
- أ. القوة الاقتصادية والسياسية.  
ب. سيادة القانون وتحقيق الديمقراطية.  
ج. سيادة الحكومة وتحقيق العدالة.  
د. سيادة الدولة وتحقيق التكافؤ.
- ② تعد المقومات ..... أهم المقومات التي تدفع أو تشجع على قيام التكتلات الاقتصادية هي المقومات:
- أ. الاقتصادية  
ب. السياسية  
ج. الجغرافية  
د. العسكرية
- ③ السوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا تسمى .....
- أ. النافتا  
ب. الكوميسا  
ج. الفاو  
د. الناتو
- ④ التجمع الكبير الذي يضم معظم دول آسيا والباسيفيكي يسمى .....
- أ. منتدى التعاون الاقتصادي  
ب. منتدى التعاون السياسي  
ج. الاتحاد الاقتصادي الآسيوي  
د. منتدى التعاون العسكري

### السؤال الثالث

بم تفسر...؟

- ① قيام التكتلات الاقتصادية بين بعض الدول.  
② أهمية التكتلات الاقتصادية للدول الأعضاء.  
③ بعد المجلس الأوربي قمة أجهزة الاتحاد الأوربي.

### السؤال الرابع

ما النتائج التي ترقبت على...؟

- ① اتساع حجم السكان بالنسبة لدول أعضاء التكتلات الاقتصادية.  
② التكامل الذي تسعى إليه التكتلات الاقتصادية.  
③ تباين المستوى الاقتصادي والسياسي بين دول أوربا.

#### السؤال الخامس

ما العلاقة بين...؟

- ١ الخصائص الثقافية للدول - قيام التكتلات الاقتصادية.
- ٢ توفر البنية الأساسية - التكتلات الاقتصادية.
- ٣ مجلس الاتحاد الأوربي - البرلمان الأوربي.

#### السؤال السادس

دلل جغرافياً على صحة هذه العبارات:

- ١ تكوين التكتلات الاقتصادية يمر بعدة مراحل.
- ٢ تتعدد المقومات التي ساعدت على قيام التكتلات الاقتصادية.
- ٣ يتمتع سكان دول مجلس التعاون بخصائص مشتركة.
- ٤ تبنى الاتحاد الأوربي عدة شروط.

### نشاط إثرائي (١)

باستخدام أحد برامج الحاسب الآلي صمم شعارًا لأحد الأحلاف العسكرية، وانشره على صفحتك على الفيس بوك.

### نشاط إثرائي (٢)

لو أرادت الدول العربية أن تكون حلفًا سياسيًا وعسكريًا، ما متطلبات هذا الحلف؟ وما أهدافه من وجهة نظرك؟ سجل ما توصلت إليه في صورة تقرير، واعرضه على زملائك في الصف.

## تدريبات الدرس الثاني

### السؤال الأول

ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة ( × ) أمام العبارات غير الصحيحة مع التصويب:

- ١ ( ) أدى إضعاف حلف شمال الأطلسي إلى إضعاف هيئة المم المتحدة
- ٢ ( ) سياسة الرئيس جورج باتشوف نجحت في إيجاد نظام أكثر تطورًا.
- ٣ ( ) لحلف شمال الأطلسي عدة مجهودات في حفظ السلام العالمي

### السؤال الثاني

بم تفسر...؟

- ١ ( ) لجأت كثير من دول العالم لتكوين أحلاف عسكرية.
- ٢ ( ) نشأة حلف شمال الأطلسي (الناتو).
- ٣ ( ) نشأة حلف وارسو في مايو ١٩٥٥م.

### السؤال الثالث

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

- ١ ( ) لحلف الناتو أثر دولي وإقليمي.
- ٢ ( ) كان لجورج باتشوف سياسة جديدة عندما تولى السلطة في الاتحاد السوفيتي.

#### السؤال الرابع

ما النتائج التي تترتبت على...؟

- ١) انهيار الاتحاد السوفيتي.
- ٢) انهماك الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي (سابقًا) في سياسة سباق التسلح.
- ٣) السياسة التي اتبعها الرئيس جوربا تشوف في الاتحاد السوفيتي.

### تدريبات عامة على الوحدة الثالثة

#### السؤال الأول

ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة ( × ) أمام العبارات غير الصحيحة:

- ١) يحدد البرلمان الأوروبي اتجاه وألويات السياسة العامة للاتحاد. ( )
- ٢) المفوضية الأوروبية لها الحق في تقديم اقتراحات بقوانين إلى البرلمان والمجلس الأوروبي. ( )
- ٣) نجحت سياسة جورباتشوف في تطوير النظم السياسية والاقتصادية في الاتحاد السوفيتي. ( )

#### السؤال الثاني

بم تفسر...؟

- ١) ارتباط دول العالم مع بعضها في منظمات وأحلاف دولية وإقليمية.
- ٢) نشأة مجلس التعاون لدول الخليج العربي.
- ٣) أهمية التكتلات الاقتصادية.

#### السؤال الثالث

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

- ١) يتمتع سكان دول مجلس التعاون بخصائص مشتركة.
- ٢) تتعدد المقومات التي ساعدت على قيام تكتلات اقتصادية.
- ٣) لحلف شمال الاطلسي العديد من المجهودات في حفظ السلام العالمي.
- ٤) تغيرت استراتيجية حلف الناتو بعد انهيار حلف وارسو.

#### السؤال الرابع

ما النتائج التي تترتب على ارتفاع حجم السكان بالنسبة لدول أعضاء التكتلات الاقتصادية؟

#### السؤال الخامس

ماذا يحدث إذا...؟

- ① تواجد حجم سكاني مناسب في الدول التي يضمها التكتل الاقتصادي.
- ② عدم وجود قوة عسكرية لدى أعضاء التكتل الاقتصادي.
- ③ اختلفت النظم السياسية للدول الأعضاء في تكتل اقتصادي معين.

#### السؤال السادس

قارن بين:

- ① حلف شمال الأطلسي - حلف وارسو من حيث: (أسباب نشأة الحلف - مقر الحلف).
- ② الاتحاد الأوربي - مجلس التعاون لدول الخليج العربي من حيث أهم المؤسسات التي يعتمد عليها كل منهما.
- ③ البرلمان الأوربي - المجلس الوزاري لدول الخليج العربي.

## الوحدة الرابعة: العلاقات الدولية والنظام العالمي الجديد

### ماهية العلاقات الدولية

### الدرس الأول

#### نشاط إثرائي (١)

بالتعاون مع زملائك وتحت إشراف معلمك وإدارة المدرسة، رتب للقيام بزيارة ميدانية لأحد مقرات أو مكاتب الأمم المتحدة في القاهرة، وسجل ما أسفرت عنه الزيارة الميدانية في صورة تقرير، واعرضه في مجلة الحائط المدرسية.

#### نشاط إثرائي (٢)

تعاون مع أحد زملائك بكتابة مقال عن العلاقة بين مقومات الدولة سواء في الجانب الطبيعي أو البشري ووزنها السياسي على خريطة العالم، وانشره على صفحتك على الفيس بوك.

### تدريبات الدرس الأول

#### السؤال الأول

ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة ( × ) أمام العبارات غير الصحيحة مع التفسير في الحالتين:

- ١) عقد الملك رمسيس الثالث معاهدة مع ملك الحيثيين عام ٢٧٨ ق.م. ( )
- ٢) أصبحت الصين ذات ثقل سياسي وتخشاها القوى الكبرى. ( )
- ٣) يعد موقع الدولة أحد العوامل المؤثرة في علاقتها الدولية. ( )
- ٤) كان من أبرز نتائج الحرب العالمية الأولى إنشاء منظمة عصبة الأمم. ( )

#### السؤال الثاني

بم تفسر...؟

- ١) فشل وانهيار عصبة الأمم.
- ٢) نشأة الأمم المتحدة عام ١٩٤٥ م.

### السؤال الثالث

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

- ① هناك عدة طرق وأساليب لحل النزاعات الدولية سلميًا.
- ② رغم الجهود التي تبذلها هيئة الأمم المتحدة إلا أنه يؤخذ عليها عدة اعتبارات.
- ③ كان لانتشار الحروب أثره في إنشاء المنظمات الدولية.
- ④ تتأثر العلاقات الدولية سلبيًا وإيجابيًا بعوامل عدة.

### السؤال الرابع

ما العلاقة بين كل من...؟

- ① العلاقات الدولية - الثورة الصناعية.
- ② الصين - حجم السكان وتأثيره على العلاقات الدولية.
- ③ العلاقات الدولية - مساحة الدولة.
- ④ الحروب - نشأة المنظمات الدولية.

## النظام العالمي الجديد

## الدرس الثاني

### نشاط إثرائي (١)

تعاون مع أحد زملائك في وضع سيناريو مستقبلي من وجهة نظرك لما سيؤول إليه النظام العالمي الجديد.

### نشاط إثرائي (٢)

مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية اجمع أكبر قدر من التغيرات لمستقبل خريطة العالم السياسية، واعرض ما توصلت إليه في صورة مقال.

## تدريبات الدرس الثاني

### السؤال الأول

اقرأ العبارة التالية جيدًا ثم أجب عما يليها من تساؤلات:

كان للأحداث المتسارعة على الساحة الدولية دور رئيس في الإعلان عن إقامة نظام عالمي جديد في ضوء هذه العبارة وضح.

- ① المقصود بالنظام العالمي الجديد.
- ② أبرز متغيرات النظام العالمي الجديد.

٢ الآثار الإيجابية والسلبية للنظام العالمي الجديد من وجهة نظرك.

#### السؤال الثاني

اختر الاجابة الصحيحة من بين أ.ب.ج.د لتكمل العبارات التالية:

١ تعد بعض دول إفريقيا مطمعاً للدول المتقدمة بسبب توفر المواد الخام التي تدخل الصناعات التكنولوجية مثل : .....

أ. الخامات الزراعية كالقطن.

ب. الخامات المعدنية كاليورانيوم

ج. مصادر الطاقة كالبترو

د. الخامات المعدنية كالذهب

٢ للنظام العالمي الجديد عدة أهداف معلنة منها.....

أ. نشر قيم الديمقراطية.

ب. نشر الثقافة الغربية

ج. احترام دور عصابة الأمم

د. احترام حماية الدول المتقدمة للدول النامية

#### السؤال الثالث

بم تفسر...؟

١ أهمية الثورة الصناعية الثالثة.

٢ كان لظهور النظام العالمي الجديد آثاره الايجابية والسلبية على دول العالم المتقدم والنامي.

#### السؤال الرابع

دلل جغرافياً على صحة هذه العبارات:

١ يتميز النظام العالمي الدولي الجديد بعدد من الخصائص.

٢ توجد متغيرات أدت إلى الإعلان عن ضرورة إقامة نظام عالمي جديد.

#### السؤال الخامس

ما النتائج التي ترتبت على...؟

١ النظام الدولي العالمي الجديد على الدول النامية والمتقدمة.

٢ توفر المواد الخام التي تدخل في الصناعات التكنولوجية في بعض الدول النامية.

٣ احتكار دول الغرب الرأسمالية للسلاح والمال والتكنولوجيا.

٤ سقوط وانهيار الاتحاد السوفيتي سابقاً.



## تدريبات عامة على الوحدة الرابعة

### السؤال الأول

اختر الاجابة الصحيحة من بين أ، ب، ج، د لتكمل العبارات التالية:

- ١ يطلق اسم ..... على الثورة الصناعية الثالثة.  
أ. الثورة العلمية.  
ب. الثورة الزراعية  
ج. الثورة التكنولوجية  
د. الثورة المعلوماتية
- ٢ الوزن ..... لأي دولة محصلة مقوماتها الطبيعية والبشرية  
أ. الاقتصادي.  
ب. السياسي  
ج. الثقافي  
د. التكنولوجي
- ٣ تم الاتفاق على ميثاق هيئة الأمم المتحدة في مؤتمر ..... ١٩٤٥ م  
أ. سان ريمو.  
ب. سان فرانسيسكو  
ج. واشنطن  
د. باريس
- ٤ من المنظمات التي تدعو للمحافظة على الأمن والسلام الدوليين .....  
أ. الاتحاد الأوروبي.  
ب. الأمم المتحدة  
ج. مجلس التعاون الخليجي  
د. اتحاد المغرب العربي

### السؤال الثاني

بم تفسر...؟

- ١ نشأة منظمة الأمم المتحدة.
- ٢ ظهور سياسية التقارب، والانفتاح على أساس المصالح المشتركة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.
- ٣ قيام الملك رمسيس الثاني بعقد معاهدة مع ملك الحيثيين عام ١٢٥٨ ق.م.
- ٤ الصراع الراهن في النظام الدولي العالمي حول التكنولوجيا.
- ٥ تضاؤل الدور الذي تلعبه حركة عدم الانحياز في العلاقات الدولية.

### السؤال الثالث

دلل جغرافياً على صحة هذه العبارات:

- ١ النظام العالمي الجديد ليس وليد الأحداث السياسية الراهنة.
- ٢ يقوم النظام العالمي الجديد على عدة مبادئ حاكمة.
- ٣ هناك العديد من الأهداف المعلنة للنظام الدولي الجديد.
- ٤ قوة الدولة في المجال العسكري تلعب دوراً مؤثراً في العلاقات الدولية.
- ٥ العلاقات الدولية تتأثر بعوامل كثيرة ومتنوعة ومتشابكة.

### السؤال الرابع

ما النتائج التي ترقبت على...؟

- ١ النظام الدولي الجديد سواء بالنسبة للدول النامية أو المتقدمة.
- ٢ التطورات والتغيرات التي حدثت على الساحة الدولية في السنوات الأخيرة.

## نموذج اختبار ( ١ )

### السؤال الأول

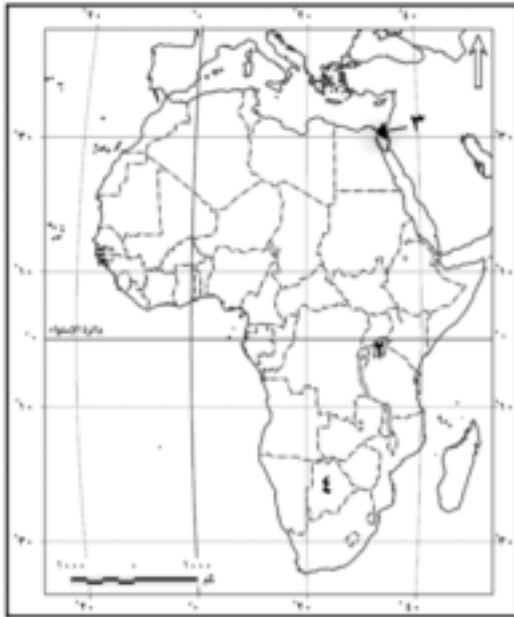
( أ ) أي العبارات الآتية صحيح وأيها خطأ، ولماذا؟

- ① عقد الملك رمسيس الثالث معاهدة مع ملك الحثيين عام ١٢٥٨ ق.م.
- ② ظهر مصطلح الجيوبولتيك لأول مرة على يد العالم الجغرافي راتزل.
- ③ تعد الحماية والأمن الوظيفة الأكثر أهمية للحدود السياسية.
- ④ تعد الدولة الفيدرالية أكثر أنواع الدول هشاشة.

( ب ) بهم تفسر...؟

- ① اتساع وتعدد مجالات الجغرافيا السياسية.
- ② نشأة حلف شمال الأطلسي.
- ③ يعد المجلس الوزاري الجهاز التنفيذي لمجلس التعاون لدول الخليج العربي.

( ج ) أمامك خريطة صماء لإفريقيا، اكتب ما تدل عليه الأرقام على الخريطة:



- ① مضيق .....
- ② بحيرة .....
- ③ ممر مائي .....
- ④ دولة حبيسة .....

### السؤال الثاني

( أ ) ، تعد الحدود السياسية ظاهرة بشرية؛ لأن الإنسان هو الذي يقوم بتخطيطها تبعاً لمصالحه الاقتصادية والعسكرية والسياسية، في ضوء هذه العبارة وضع:

- ① الفرق بين الحدود السياسية والتخوم.
- ② تعد مرحلة التعريف والتخطيط من أهم مراحل تخطيط الحدود السياسية.

( ب ) ما العلاقة بين...؟

- ① العلاقات الدولية - الثورة الصناعية.

٢ اللغة - قوة الدولة السياسية.

٣ حجم السكان وقوة الدولة.

( ج ) ما النتائج التي تقرت على...؟

١ وجود نسبة كبيرة من البطالة بين السكان .

٢ إسهامات فردريك راتزل في الجغرافيا السياسية.

#### السؤال الثالث

( أ ) تجرى الانتخابات في كل مكان بالعالم، فهي لا تقتصر على الجانب السياسي، و لكنها موجودة في كل مجالات المجتمع، ، في ضوء هذه العبارة وضح.

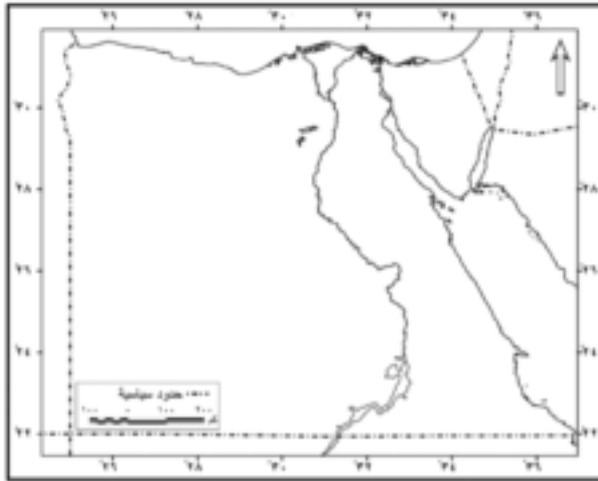
١ دال جغرافياً: ترتبط الجغرافيا بالعملية الانتخابية

( ب ) ما المقصود بالمفاهيم الجغرافية الآتية...؟

١ الأحلاف العسكرية ٢ الدولة الكونفدرالية

٣ النظام الانتخابي ٤ المياه المحايدة.

( ج ) أمامك خريطة صماء لمصر. انقلها في كراسة إجابتك ثم وضح عليها:



١ دائرة عرض ٢٢ شمالاً

٢ خليج العقبة

٣ خط طول ٢٥ شرقاً

٤ قناة السويس

#### السؤال الرابع

( أ ) ماذا يحدث إذا...؟

١ لم يتم ترسيم الحدود السياسية وتخطيطها بين الدول.

٢ كانت الأقلية مركزة جغرافياً في مكان ما في الدولة.

٣ تعاون العالم من أجل مواجهة المشكلات الاقتصادية.

( ب ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١ من أمثلة الحدود السياسية الجبلية التي تفصل بين فرنسا وإسبانيا جبال .....

(البرانس - الألب - الانديز - أطلس)

- ٢ من أمثلة الحدود النهرية نهر ..... بين بولندا ودولتي بيلاروسيا (المسيحي - بوج - الراين - السين)
- ٣ ظهر مصطلح الجيوبولتيك على يد العالم السويدي .....
- (راتزل - أرسطو - الفردماهان - رودلف كيلين)
- ٤ اعتبر راتزل ..... بمثابة كائن حي تنطبق عليه قوانين الميلاد والنمو والوفاة.
- (الدولة - الإقليم - الأمة - الإمبراطورية)

(ج) ما الفرق بين...؟

- ١ الحدود الهندسية - الحدود الإثنوغرافية.
- ٢ الجغرافيا السياسية - الجيوبولتيك.

## نموذج اختبار ( ٢ )

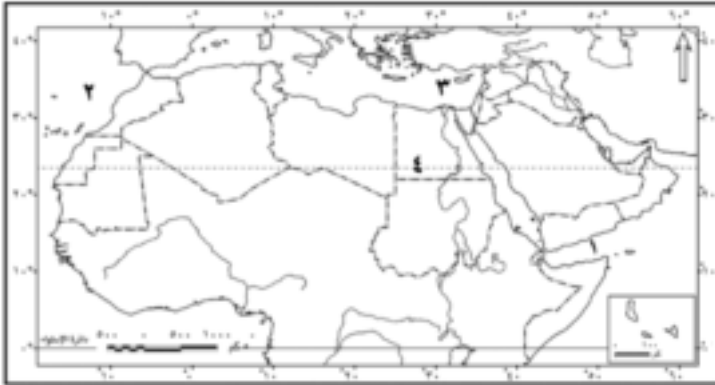
### السؤال الأول

( أ ) دلل على صحة أو خطأ العبارات الآتية جغرافياً.

- ١) تعدد المجالات الفرعية التي ترتبط بالنظام العالمي..
  - ٢) قوة الدولة في المجال العسكري تلعب دوراً مؤثراً في علاقات الدولية.
  - ٣) الحدود السياسية على الجبال تأخذ عدة أشكال مختلفة.
- ( ب ) تأثرت خريطة العالم السياسية في السنوات العشر الأخيرة من القرن العشرين بحدث عالمي تمثل في سقوط الاتحاد السوفيتي وتفتيته إلى دول.. في ضوء هذه العبارة وضح.

- ١) ما المقصود بالنظام العالمي الجديد؟
- ٢) وضح أهداف النظام العالمي الجديد.
- ٣) وضح مظاهر تأثير النظام الدولي العالمي الجديد على الدول المتقدمة والنامية.

( ج ) أمامك خريطة صماء للوطن العربي. اكتب ما تدل عليه الأرقام على الخريطة:



- ١) خليج .....
- ٢) المحيط .....
- ٣) البحر .....
- ٤) دائرة عرض .....

### السؤال الثاني

( أ ) بم تفسر...؟

- ١) تعدد المقومات العسكرية من مقومات نجاح واستمرار التكتل الاقتصادي.
- ٢) انهيار حلف وارسو. ٣) يعد أرسطو أشهر من كتب في الجغرافيا السياسية.
- ٤) سيطرة الأوربيين على مضيق جبل طارق.

( ب ) اكتب المفهوم أو المصطلح الجغرافي الذي تدل عليه كل من العبارات الآتية:

- ١) منطقة تشكل أهمية و ثقلاً اقتصادياً أو سكانياً أو ثقافياً في الدولة.
- ٢) العواصم التي ظلت لقرون عدة المركز الاقتصادي والثقافي الرئيسي في الدولة.

٣ نطاق من المياه البحرية تحدد حافته الخارجية من جهة البحر الحد السياسي البحري للدولة.  
( ج ) ماذا يحدث إذا...؟

- ١ تواجد حجم سكاني مناسب في الدول التي يضمها التكتل الاقتصادي.
- ٢ استطاعت الدولة أن تحقق اكتفاء ذاتياً من الغذاء.

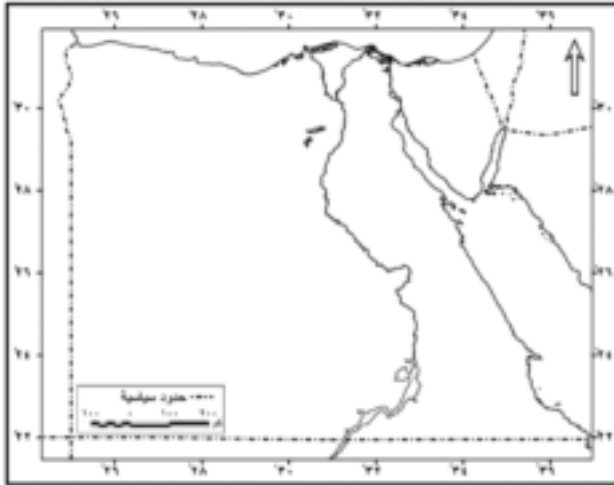
#### السؤال الثالث

( أ ) ما النتائج المترتبة على...؟

- ١ تقسيم الاستعمار لمستعمراته عند نشأة الحدود السياسية.
- ٢ تأثير الحرب العالمية الأولى والثانية على خريطة العالم السياسية.
- ٣ التقدم العلمي التكنولوجي وتأثيره على مناخ الدولة.

( ب ) ما أوجه الشبه والاختلاف بين...؟

- ١ الدولة والأمة.
  - ٢ الجغرافيا السياسية والجيوبوليتيك.
- ( ج ) أمامك خريطة صماء لمصر وقع عليها ما يلي،



- ١ اسم الدولة المجاورة لمصر جنوباً.
- ٢ خليج العقبة.
- ٣ حدين هندسيين.
- ٤ حدين طبيعيين.

#### السؤال الرابع

( أ ) لقد شهدت خريطة الوطن العربي السياسية بعض المشكلات الحدودية التي أوجدها الاستعمار الأوربي، في ضوء هذه العبارة وضح.

- ١ أسباب حدوث مشكلة كشمير.
- ٢ ما المقصود بالمشكلة السياسية؟

( ب ) ما العلاقة بين...؟

- ١ حركة الرعاة على الحدود - المشكلات السياسية.
- ٢ تطور وسائل الاتصالات-تطور علم الجغرافيا السياسية.
- ٣ التنظيم الحكومي-قوة الدولة.

( ج ) ما النتائج التي تترتب على...؟

- ١ تأثير الثورة الصناعية على العلاقات الدولية؟
- ٢ ترسيم الحدود السياسية في إقليم السافانا الإفريقية بين دول الإقليم؟
- ٣ حصار الاتحاد السوفيتي السابق لبرلين عام ١٩٤٨؟



## نموذج اختبار ( ٣ )

### السؤال الأول

( أ ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ① تفصل مصر عن السودان حدود..... (طبيعية - هندسية - اثنوغرافية - حضارية)
- ② من الدول الكونفدرالية..... (الهند - البرازيل - الاتحاد الأوربي - استراليا)
- ③ من الدول البرية المجزأة التي تفصل بين أراضيها دول أخرى، دولة..... (اليابان - الولايات المتحدة - إيطاليا - افغانستان)
- ④ تعد..... قمة أجهزة الاتحاد الأوربي، ويكون من رؤساء الدول و الحكومات التي يتشكل منها الاتحاد الأوربي. (البرلمان الأوربي - المجلس الأوربي - المفوضية الأوربية - مجلس الاتحاد الأوربي)

( ب ) بم تفسر...؟

- ① أهمية الحكومة بالنسبة للدولة.
- ② عدم صلاحية الأنهار كحدود سياسية.
- ③ أهمية المقومات البشرية و التكنولوجية في قيام التكتلات الاقتصادية.

( ج ) أمامك خريطة صماء للعالم. وضح ما تدل عليه الأرقام على الخريطة



- ① جبال تفصل بين إسبانيا وفرنسا.
- ② نهر يفصل بين الولايات المتحدة والمكسيك.
- ③ المحيط.
- ④ بحيرة.

### السؤال الثاني

( أ ) دلل جغرافيًا على صحة أو خطأ العبارات الآتية:

- ① تتعدد وظائف الحدود السياسية في العالم.
- ② تدعى بعض الدول سيادتها على المياه المحايدة.

(ب) قارن بين:-

① إسهامات أرسطو و ابن خلدون في مجال الجغرافيا السياسية.

② المجلس الأوربي- المجلس الأعلى لدول الخليج العربي.

③ خصائص النظام الرئاسي- خصائص النظام البرلماني.

(ج) ما المقصود بالمفاهيم الجغرافية الآتية...؟

الهجرة غير الشرعية - الحدود السياسية - العواصم المستحدثة - قوة الدولة.

السؤال الثالث

(أ) التكتلات الاقتصادية وسيلة تلجأ إليها دول معينة ضمن حيز مكاني؛ لتحقيق أهداف محددة، في ضوء هذه العبارة وضح.

① إجراءات تحقيق التكامل الاقتصادي.

② العلاقة بين مجلس الاتحاد الأوربي و البرلمان الأوربي؟

③ بم تفسر: نشأة حلف شمال الأطلسي (الناتو).

(ب) ما النتائج التي تترتب على ...؟

① النظام الدولي الجديد بالنسبة للدول النامية.

② تركيز سكان الدول في جهات محددة.

(ج) أمامك عدد من الفرائط الخاصة بأشكال الدول المختلفة. صنف هذه الأشكال، أيهما أكثر أهمية في الجغرافيا السياسية؟ ولماذا؟



السؤال الرابع

(أ) ماذا يحدث إذا...؟

① كانت الأقلية مركزة جغرافياً في مكان ما في الدولة.

② لم يوجد تماثل بين أنظمة الدول السياسية بالنسبة للتكتلات الاقتصادية.

( ب ) أمامك مجموعة من أنواع المناطق المائية المختلفة والتي تدعى ببعض الدول سيادتها على عدة مناطق من البحر خارج حدودها البحرية لتحقيق أهداف خاصة. انسب كل منطقة إلى أنواع المناطق المائية.

- |                                      |  |
|--------------------------------------|--|
| ( أ ) المياه التكميلية أو الملائمة.  | ① نطاق من المياه البحرية تحدد حافته الخارجية من جهة البحر الحد السياسي البحري للدولة وتمارس الدولة سيادتها كاملة عليه مثل ممارستها على اليابس. |
| ( ب ) المياه الإقليمية.              | ② تمارس الدولة في هذه المياه سلطات جمركية وإجراءات خاصة بالرقابة والإشراف لتحقيق الأمن والسلامة.   |
| ( ج ) المياه الداخلية.               | ③ تضم كل الأشكال المائية المتصلة بالبحر وتقع فوق يابس الدولة وتشمل البحيرات الساحلية ومصبات الأنهار.   |
| ( د ) أعالي البحار (المياه الدولية). | ④ منطقة تدعى بعض الدول سيادتها عليها وتمنع الدولة ممارسة العمليات العسكرية الأجنبية فيها.  |
| ( هـ ) الرصيف القارى.                | ⑤ مناطق بحرية مفتوحة للجميع بدون قيود والتي لا تدعى دولة ملكيتها أى مشاع للبشرية.  |
| ( و ) المياه المحايدة.               | ⑥ امتداد لليابس تحت مياه البحر ويمتد من خط الساحل حتى عمق ١٠٠ قامة.  |

( ج ) فى ضوء دراستك للنظام السياسى و الانتخابات بالدولة. وضح ما هى مكونات النظام الانتخابى.

## نموذج اختبار ( ٤ )

### السؤال الأول

( أ ) أي العبارات الآتية صحيح وأيها خطأ، مع ذكر السبب؟

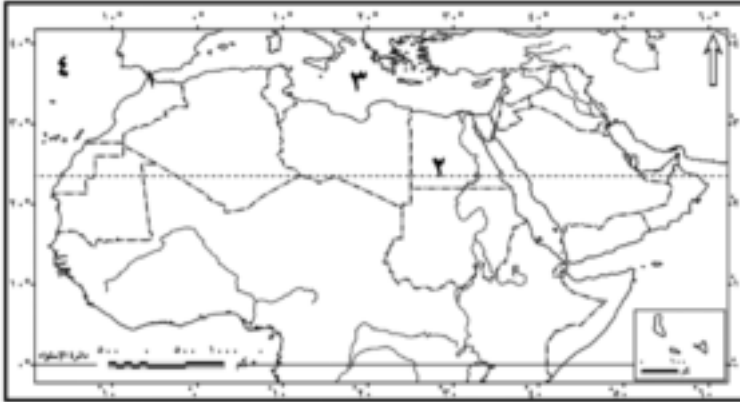
- ١ تشابه الدول البحرية من حيث إشرافها على المسطحات المائية.
- ٢ تحدد الدول الرسوم الجمركية على السلع المستوردة.
- ٣ يتم اختيار مدينة ما عاصمة للدولة بناء على عدة عوامل.
- ٤ أثبتت الأحداث العالمية أن للنظام العالمي الجديد أثر كبير على دول العالم المختلفة.
- ٥ يتم تحقيق التكامل الإقتصادي بين الدول عن طريق مرحلتين.

( ب ) ما النتائج المترتبة على...؟

- ١ التكامل الذي تسعى اليه التكتلات الاقتصادية.
- ٢ زيادة عدد السكان في قارة أوروبا و تأثيرها على حدود القارة.
- ٣ التغيرات المناخية التي شهدتها دول غرب إفريقيا في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين.

( ج ) أمامك خريطة صماء للوطن

العربي اكتب ما تدل عليه الأرقام على الخريطة.



- ١ مدينتي ..... و .....
- ٢ دائرة عرض .....
- ٣ البحر .....
- ٤ المحيط .....

### السؤال الثاني

( أ ) بم تفسر...؟

- ١ نشأة الحدود السياسية الخطية بين الدول.
- ٢ صعوبة استخدام الأنهار كحدود سياسية.

( ب ) مل المقصود بالمفاهيم الجغرافية الآتية...؟

الأقليات - الحدود الطبيعية - الأحلاف العسكرية - العواصم القديمة

( ج ) ما العلاقة بين...؟

- ١ زيادة السكان - حرفة الرعي - النزاعات السياسية.

٢ الثروات المعدنية والمصايد - المياه المحايدة والأرصدة القارية.

### السؤال الثالث

( أ ) شهدت خريطة العالم السياسية تغيرات سريعة في أواخر القرن العشرين ، في ضوء هذه العبارة أجب عما يأتي :-

- ١ أذكر بلإيجاز أمثلة لهذه التغيرات ؟
- ٢ أثبت بالأدلة صحة هذه العبارة (توجد العديد من العوامل الجغرافية التي تؤثر على مستقبل خريطة العالم السياسية)؟

٣ قارن بين الحدود السياسية والتخوم؟



( ب ) أمامك خريطة صماء للعالم. حدد عليها ما يلي:

- ١ جبال تفصل بين فرنسا وإسبانيا.
- ٢ مضيق جبل طارق.
- ٣ دولة لها حدود بحيرية علي بحيرة.
- ٤ من أكبر دول العالم مساحة.

( ج ) ما الفرق بين...؟

١ المفوضية الأوروبية-الأمانة العامة لدول الخليج العربي. ٢ المياه الإقليمية-المياه التكميلية.

### السؤال الرابع

( أ ) أمامك مجموعة من العوامل و المناطق التي ظهرت و نشأت حدودها السياسية بسبب تأثير عدة عوامل. انسب كل منطقة إلى اسباب نشأتها ولماذا؟

- |   |   |
|---|---|
| <p>( أ ) زيادة السكان.</p> <p>( ب ) تقسيم الاستعمار لمستعمراته.</p> <p>( جـ ) الحروب.</p> <p>( د ) المعاهدات المبرمة بين الدول.</p> <p>( هـ ) الحاجة إلى تنمية المناطق الهامشية و عدم الرضا عنها.</p> | <p>١ المستعمرات الفرنسية و الإنجليزية و الإيطالية في إفريقيا.</p> <p>٢ من أمثلتها ما حدث بقارة أوروبا حيث كانت الجبال و الغابات بمثابة تخوم فاصلة و بإزالة الغابات انكشفت الأرض.</p> <p>٣ قيام بعض الدول باكتشاف و استغلال مواردها الاقتصادية في المناطق الصحراوية.</p> <p>٤ ظهرت هذه الحدود السياسية خشية طغيان دولة قوية على جارتها الضعيفة.</p> <p>٥ مثال ذلك حدود الغالب و المغلوب و حدود الهدنة التي أصبحت بمثابة حدود سياسية.</p> |
|---|---|

( ب ) دلل جغرافياً على صحة أو خطأ العبارات الآتية:

- ١) تتميز الدولة الفيدرالية بعدة خصائص.
  - ٢) الطابع السهلي للدولة له آثار إيجابية.
  - ٣) قوة الدولة عسكرياً يجعلها تلعب دوراً مؤثراً في العلاقات الدولية.
  - ٤) تتعدد وظائف الحدود السياسية في العالم.
- ج- تحظى الجغرافيا السياسية باهتمام كبير في الوقت الحاضر لأهميتها المختلفة، في ضوء هذه العبارة وضح.
- ١) من وجهة نظرك هل كان للعلماء المسلمين دور في مجال الجغرافيا السياسية.
  - ٢) أوجه الاختلاف بين الدولة و الأمة.

## نموذج اختبار ( ٥ )

### السؤال الأول

( أ ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ١ ظهر مصطلح الجيوبولتيك لأول مرة على يد.....العالم السويدي ١٨٩٩  
(راتزل - ماكيندر - أرسطو - رودلف كيلين)
- ٢ أكبر القارات بها دول حبيسة هي قارة.....  
(إفريقيا - أوروبا - آسيا - أمريكا الجنوبية)
- ٣ يطلق على الثورة الصناعية الثالثة اسم.....  
(الثورة العلمية - الثورة التكنولوجية - الثورة المعلوماتية - الثورة الزراعية)
- ٤ توفر البنية الأساسية من المقومات..... لقيام التكتل  
(السياسية - العسكرية - الاقتصادية - الجغرافية)

( ب ) دلل جغرافيا على صحة العبارات الآتية:

- ١ هناك اختلاف وتشابه بين الدول والأمة.
- ٢ الطابع السهلي له آثار إيجابية على الدولة.
- ٣ تمارس الدولة سيادتها كاملة على المياه الإقليمية.
- ٤ توجد العديد من الإجراءات لتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول.
- ٥ قام النظام الدولي العالمي الجديد على عدة أسس.

( ج ) حدد على خريطة العالم السياسية موقع المدن الآتية



(القاهرة - أنقرة- باريس-  
طوكيو) ثم صنفها حسب  
عامل اختيارها.

### السؤال الثاني

(أ) ما العلاقة بين...؟

١ التطور التكنولوجي - مجالات الجغرافيا السياسية. ٢ الموارد الصناعية وقوة الدولة السياسية.

(ب) بهم تفسر...؟

١ أهمية الموقع البحري للدولة؟ ٢ ظهور أهمية الرصيف القاري؟

٣ يعد المجلس الوزاري الجهاز التنفيذي لمجلس التعاون لدول الخليج العربي؟

(ج) قارن بين:

١ إسهامات أرسطو - فردريك راتزل في الجغرافيا السياسية.

٢ البرلمان الأوروبي - المجلس الأعلى لدول الخليج العربي.

### السؤال الثالث

(أ) وضع أهمية جغرافية الانتخابات؟

(ب) ما النتائج التي تترتب على...؟

٢ التنوع المناخي بالنسبة لقوة الدولة.

٤ الإغراءات التي تقدمها بعض الدول المتقدمة أمام العلماء.

(ج) أمامك خريطة صماء لإفريقيا، اكتب ما تدل عليه الأرقام

على الخريطة:

١ خط طول ..... ٢ مضيق .....

٣ دولة ذات شكل مندمج ذو بروز .....

٤ المحيط .....

### السؤال الرابع

(أ) ماذا يحدث إذا...؟

١ كانت الأقلية مركزية جغرافيا في مكان ما في

الدولة.

٢ لم توجد قوة عسكرية لدى أعضاء التكتل

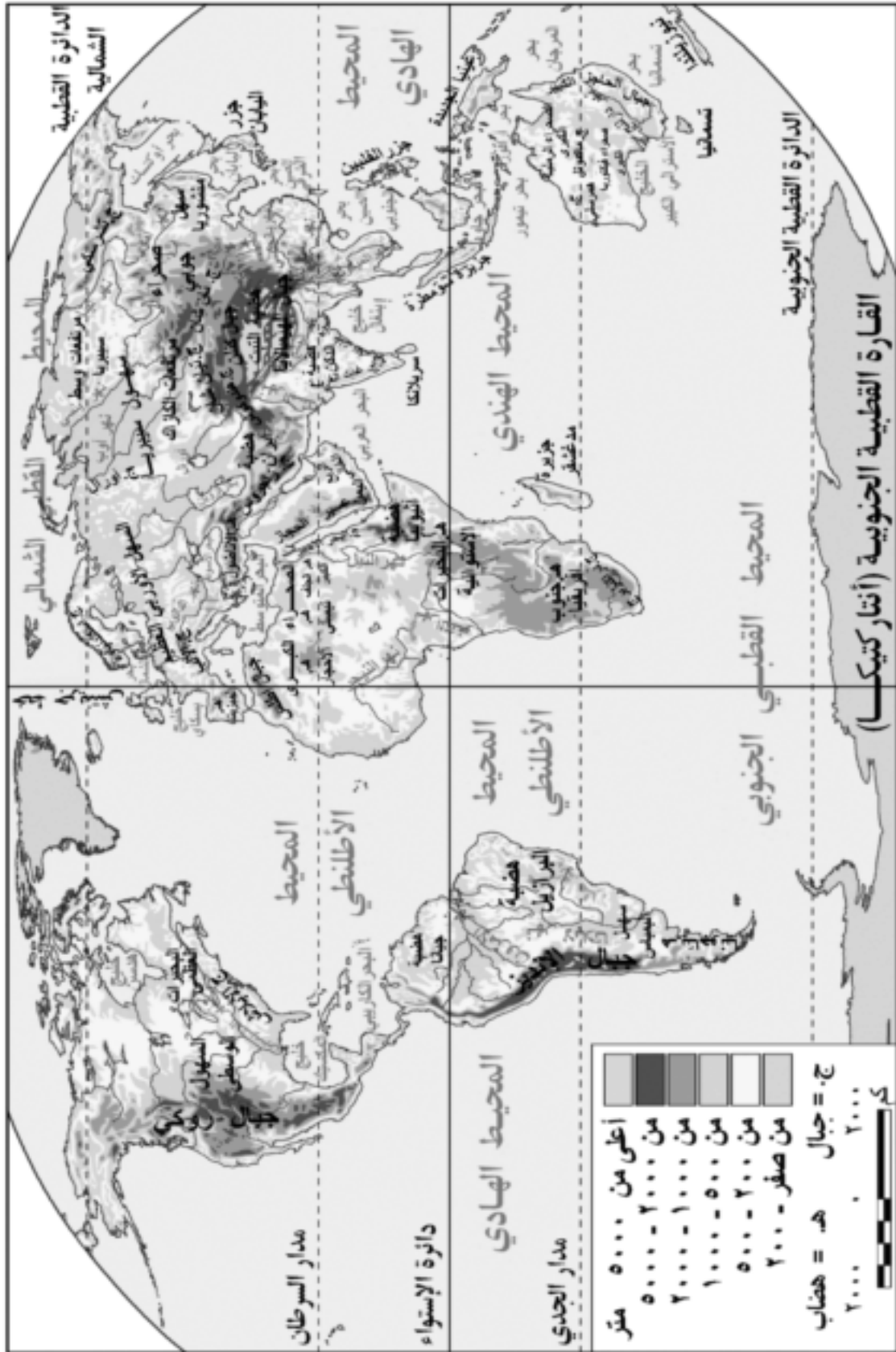
الاقتصادي.

(ب) ما المقصود بالمفاهيم الآتية...؟ التكتلات الاقتصادية - النظام السياسي - المياه التكميلية.

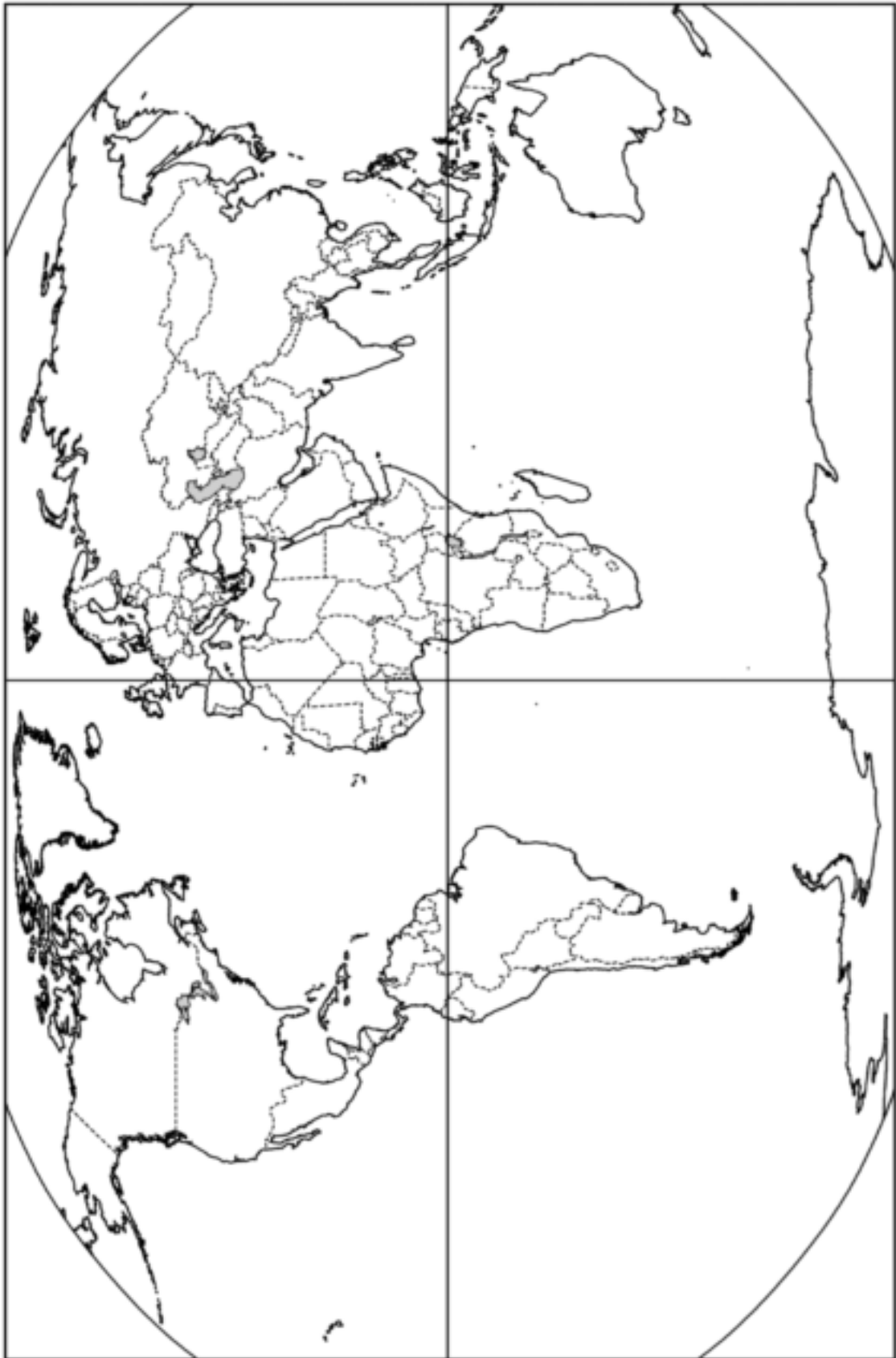




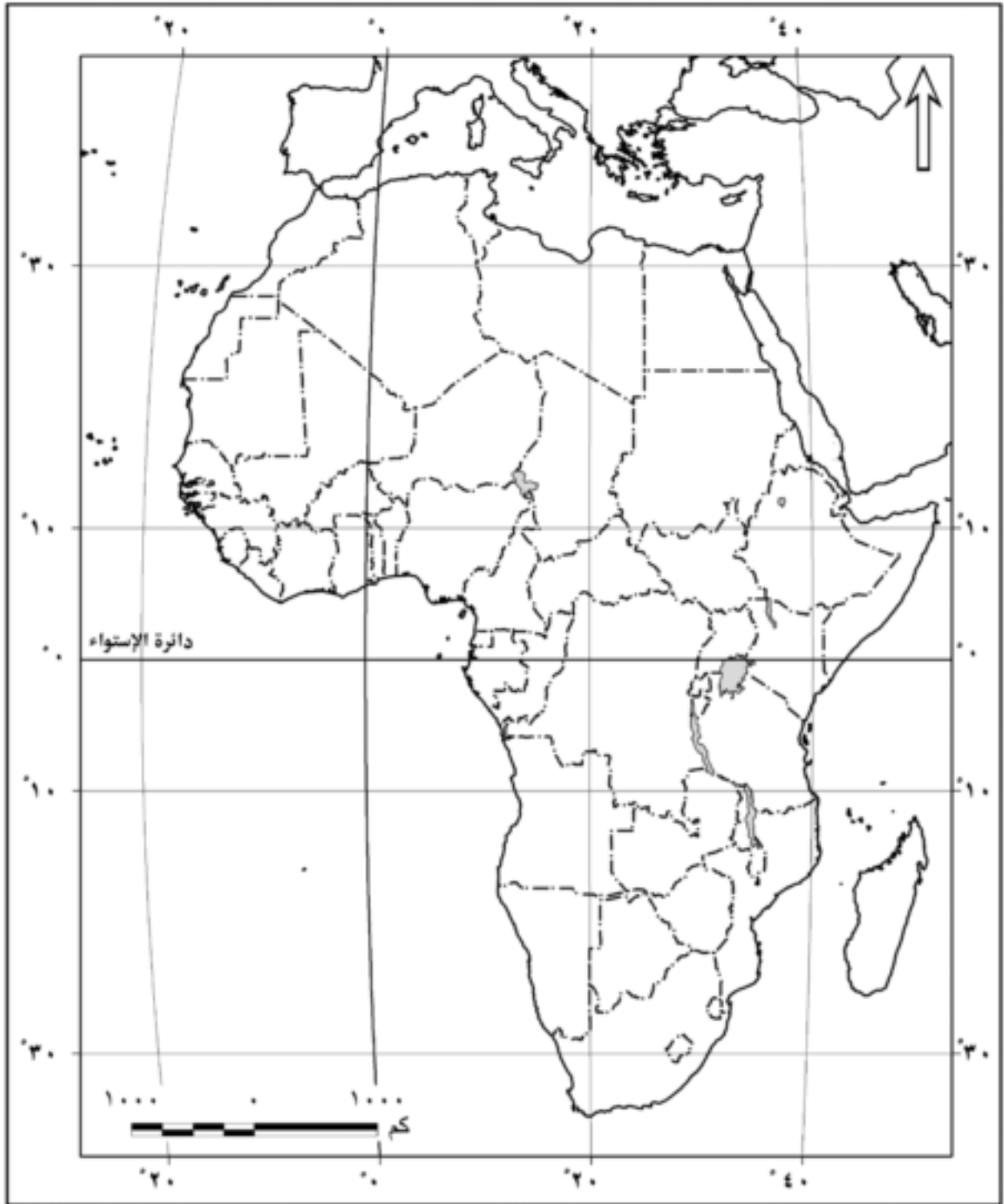




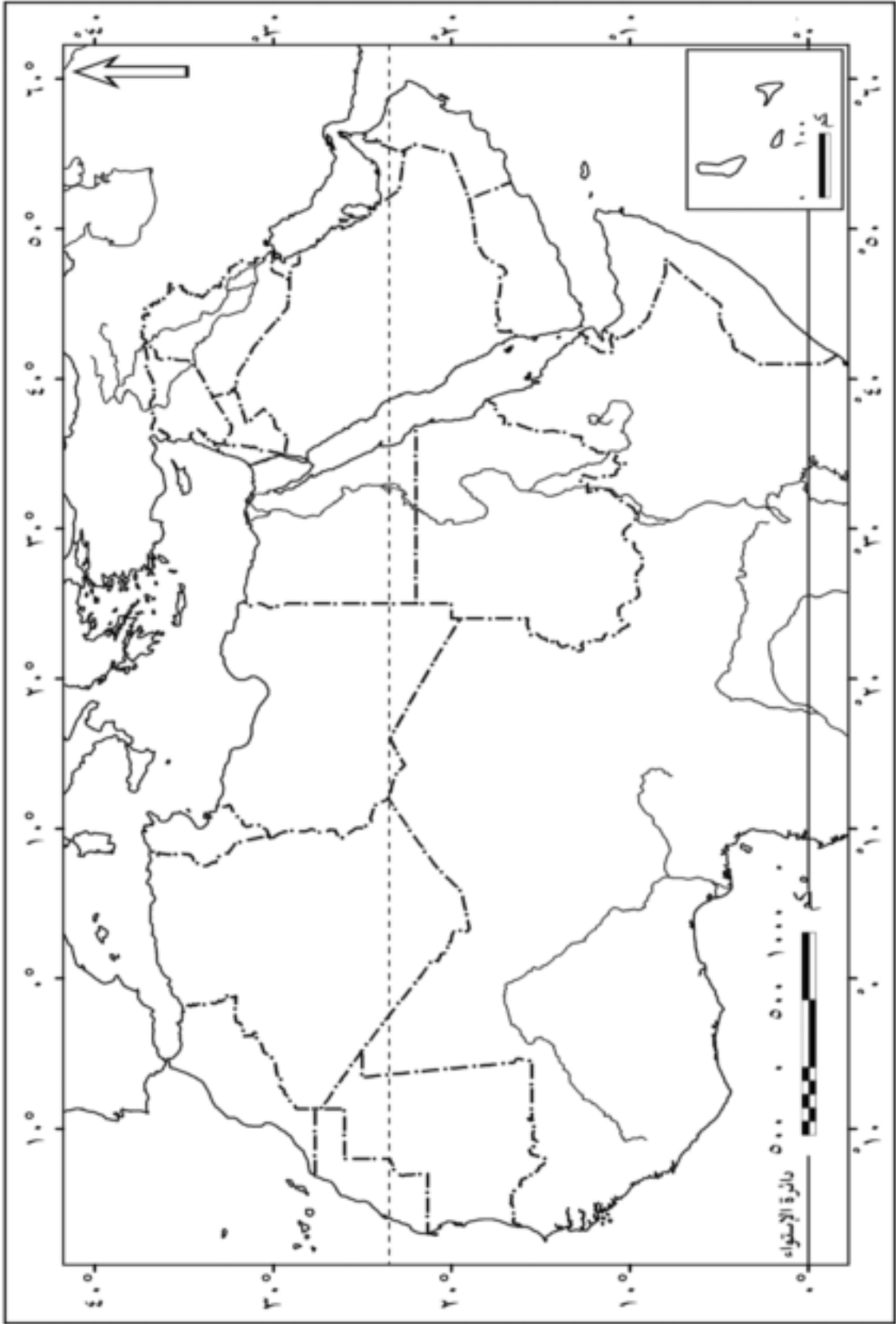
خريطة العالم الطبيعية



خريطة العالم السياسية (صماء)

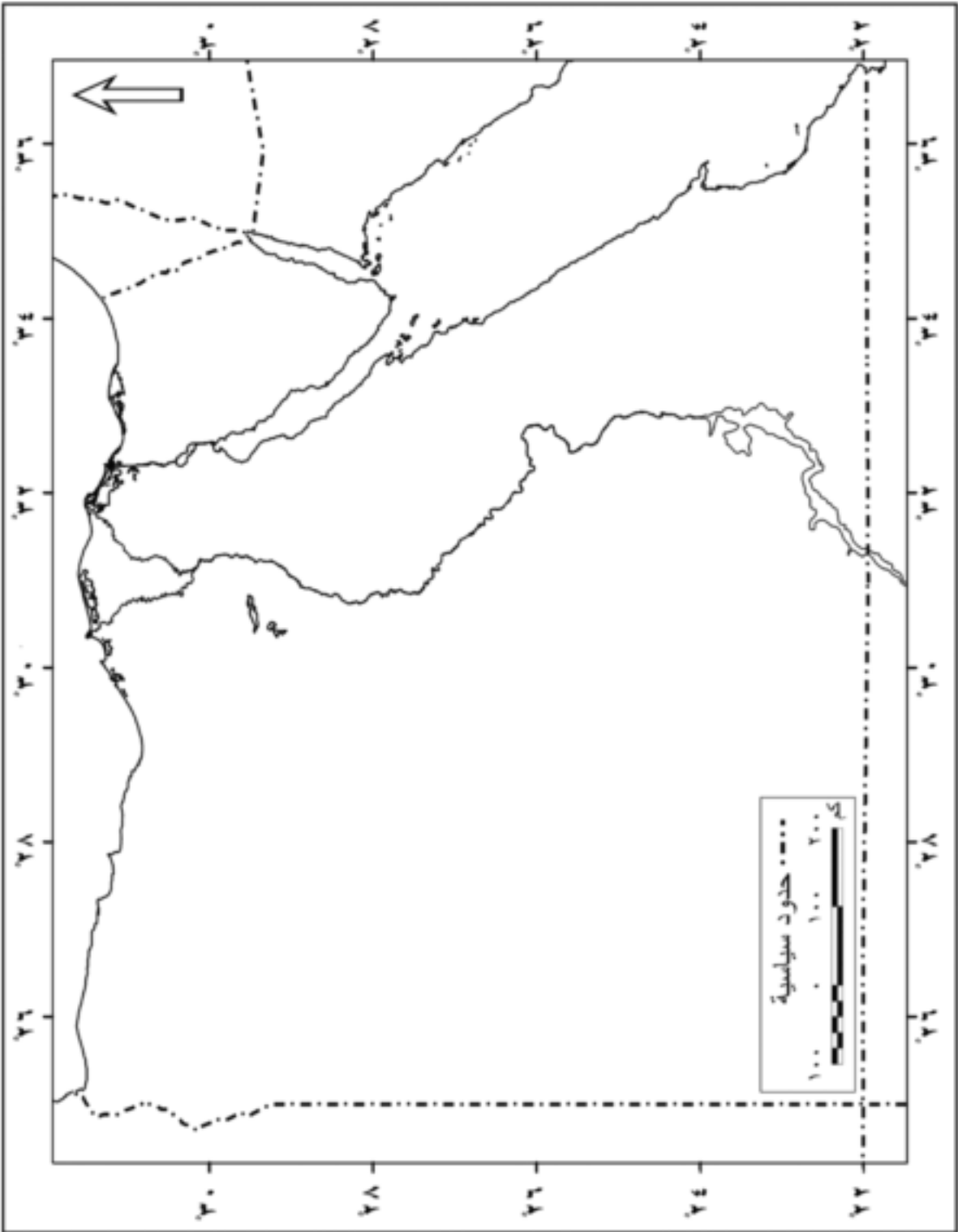


خريطة أفريقيا السياسية (صماء).



خريطة الوطن العربي السياسية (صماء)

خريطة مصر (صماء)



## المراجع

- أحمد حسن إبراهيم (٢٠٠٠): الجغرافيا السياسية ، القاهرة ، دار الكتب المصرية.
- أمين محمود عبد الله (١٩٨٤): في أصول الجغرافيا السياسية ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- بيتر تيلور وكولن فلنت، ترجمة عبد السلام رضوان ، إسحق عبيد (٢٠٠٢): الجغرافيا السياسية لعالمنا المعاصر ، الكويت، عالم المعرفة.
- جميل عبدالله المصري (٢٠٠٧) : حاضر العالم الاسلامي وقضايا المعاصرة ، الرياض ، العبيكان.
- حسين الريماوي (١٩٩٨) : مقدمة في الجغرافيا السياسية ، عمان ، دار وائل للنشر
- صلاح الدين الشامي (١٩٩٩): دراسات في الجغرافية السياسية ، الإسكندرية، منشأة المعارف.
- طه عبدالعليم رضوان(١٩٩٨): الجغرافية السياسية المعاصرة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- عدنان السيد حسين (١٩٩٦): الجغرافيا السياسية والاقتصادية والسكانية للعالم المعاصر، ط ٢ ، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- على أحمد هارون(٢٠٠٣): أسس الجغرافية السياسية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- فايز محمد العيسوي (٢٠٠٠): الجغرافيا السياسية المعاصرة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- فتحي محمد أبو عيانة (٢٠٠٦) : الجغرافيا السياسية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية
- قاسم دويكات (٢٠٠٣) : مشكلات الحدود السياسية ، اربد ، مطبعة البهجة.
- محمد حجازي محمد (١٩٩٧): الجغرافيا السياسية، القاهرة، مطبعة دار السلام .
- محمد رياض أحمد رياض (٢٠١٤) ، الأصول العامة في الجغرافيا السياسية، القاهرة، مؤسسة هنداوى.
- محمد عبد الغني سعودي(٢٠٠٣): الجغرافيا السياسية المعاصرة دراسة الجغرافيا والعلاقات السياسية الدولية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد محمود إبراهيم الديب (٢٠٠٥): الجغرافيا السياسية ، ط ٥، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .
- محمد مدحت جابر(٢٠٠٤): الجغرافيا البشرية، ط ١ ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- يسري الجوهري(١٩٩٣): الجغرافيا السياسية والمشكلات العالمية، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.

مقاس الكتاب	٨٢ x ٥٧ ١/٨
عدد الصفحات	١٧٦ صفحة
طبع المتن	٤ لون
طبع الغلاف	٤ لون
ورق المتن	٧٠ جرام
ورق الغلاف	١٨٠ جرام
رقم الكتاب	٤٧١/٢٠/٢/٢٢/٢/٧٧

<http://elearning.moe.gov.eg>

٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

